الجمعة 11 حزيران 2021
العدد 4362 السنة الخامسة عشرة
Vendredi 11 juin 2021 nº 4362 15ème année

20 صفحة
2000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

حوار

أدونيس
في الطريق
لأكون أدونيس

18

نحو قعر الانهيار

علبة حليب الأطفال بربع الحد الأدنى
أزمة البنزين: تجفيف السوق قبل رفع الدعم
انقطاع أدوية «سكانر» و«إي أر أم»

المقاومة ترفض ربط الإعمار بحكومة فلسطينية

حماس تحذّر الاحتلال وهنية إلى بيروت وطهران [12]

(أ ف ب)

على الغلاف

المرفأ يقترب من الإفلاس نهاية «بور» بيروت!

استمرار محطة الحاويات في مرفأ بيروت في العمل كان أعجوبة بعد انفجار الرابع من آب 2020. لكن ثمة، ربما، من لم يرد لمرفق عام في كل الدولة الاستمرار في العمل وجني الارباح لمصلحة الخزينة، فقرّر «قطع رزق» الدولة بأمر قضائي، وبموجب دعوى مقدّمة من... نقيب المحامين ملحم خلف وزملاء له. هكذا، منذ شهرين، لم يعد أي دولار يدخل الى المرفأ، ما أثّر على عمل محطة الحاويات وحال دون صيانة رافعاتها التي تتعطّل واحدة بعد أخرى، ويصل عدد ما يعمل منها اليوم إلى 6 رافعات من أصل 16. التوقعات تشير الى «نهاية وشيكة» للمرفأ، في ظل صمت مريب لا يمكن فصله عن رغبة دفينة بخصخصة أصول الدولة وبيعها، وفي مقدمها «بور» بيروت

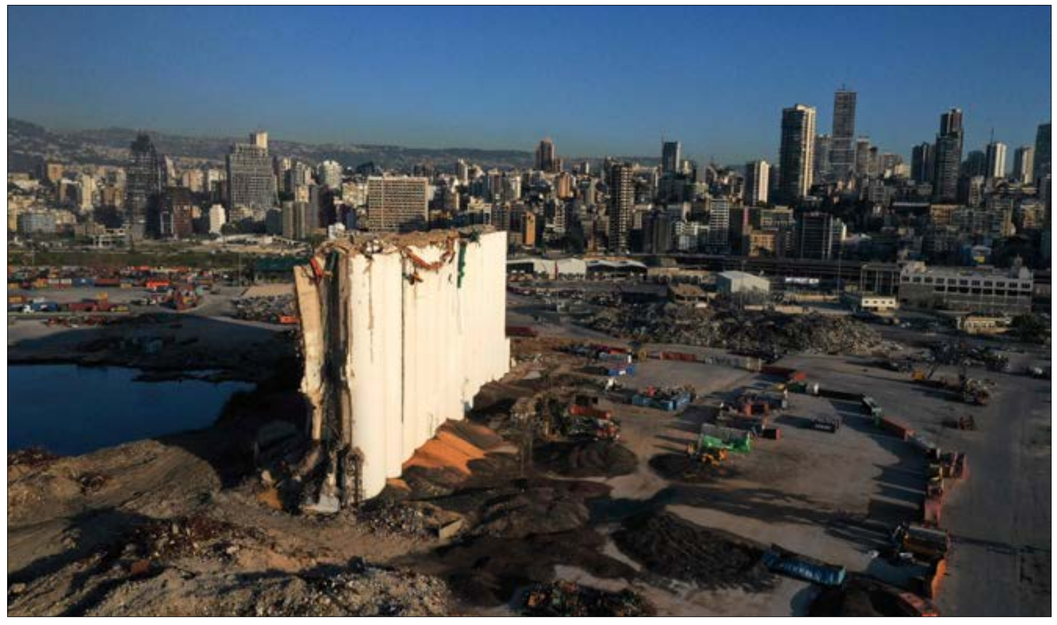

10 رافعات من أصل 16 تعطلت ولا قدرة على إصلاحها أو شراء قطع غيار لها (أ ف ب)

«قتله من دون قواص»

حذّر رئيس غرفة الملاحة الدولية إيلي زخور من أن «المشكلة الكبيرة المقبلة هي في تعطّل محطة الحاويات كلياً وعدم إيجاد السفن مكاناً ترسو فيه وتنطلق منه. فبعد انسداد المنافذ البرية، «كان البحر هو منقذ الصناعيين والمزارعين عبر إيصال بضائعهم من دون أي مشكلة الى الوجهات المحدّدة. ولو لم يتم التعويض عليهم بهذا الحلّ لحصلت الكارثة»، التي ينبّه زخور الى «أننا سنصل إليها قريباً جداً».

من جهته، قال رئيس نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت، رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، إن المرفأ «ينحدر من سيئ إلى أسوأ». وأشار الى أن الموظفين وبعض المتعهّدين لا يزالون يتقاضون جزءاً من أتعابهم من المخزون الموجود في المرفأ الى حين معالجة الأمر مع المدير العام الجديد. أما في ما خص الرافعات، «فيتم اليوم فكّ قطع غيار من بعض الرافعات لاستعمالها في أخرى الى حين استنزافها كلها». يجري كل ذلك «من دون مبادرة أحد الى المعالجة. لا بل ثمة إهمال متعمد وكأن هناك مؤامرة على لبنان لتدميره بالكامل وتدمير مرفئه الذي كان الأنشط في الشرق الأوسط». «مشروع قتل من دون قواص»، بحسب الأسمر، «إما أقتلك أو أهجّرك». في كلتا الحالتين، ثمة حالة تستدعي إطلاق جرس الإنذار والتحرّك لإنقاذ المرفأ مما يحاك له محلياً وخارجياً.

رلى إبراهيم

«محطة الحاويات في مرفأ بيروت شبه مشلولة وقد تصبح مشلولة بالكامل». ليس هذا توقّعاً عشوائياً في بلد تنهار كل مؤسساته وقطاعاته، بل فقرة وردت في بيان أصدرته الغرفة الدولية للملاحة أمس. فمحطة الحاويات المجهزة بـ 16 رافعة جسرية لتأمين تفريغ وشحن سفن الحاويات، ويتم عبرها أكثر من 70% من حركة التجارة الخارجية، في طريقها الى الخروج من الخدمة مع تعطل 10 رافعات واستمرارها في العمل بـ 6 رافعات فقط. المشكلة الرئيسية، هنا، أن الادارة عاجزة عن تأمين الأموال بالدولار وتحويلها إلى الموردين في الخارج لشراء قطع الغيار اللازمة لإصلاح معدّاتها، من رافعات جسرية وآليات وقاطرات... لأن ثمة من جهد، عن قصد أو من دونه، لإفلاس المرفأ بعد صدور قرار قضائي (4 آذار 2021)، عن رئيسة دائرة التنفيذ في بيروت القاضية نجاح عيتاني، بإلقاء الحجز الاحتياطي على الأموال العائدة لإدارة واستثمار مرفأ بيروت، وعلى الأموال العائدة لمن سمّتهم «الأشخاص الثالثين»، أي الشركات المستوردة عبر المرفأ، إضافة الى الأموال المحوّلة الى مصلحة الصرفيات في وزارة المالية. الحكم جاء بعد دعوى قدّمها في الأساس نقيب المحامين ملحم خلف و23 محامياً بالوكالة عن بعض المتضررين من انفجار المرفأ، طلبوا فيها إلقاء الحجز على أموال إدارة مرفأ بيروت، ممثلة بشخص ممثلها القانوني، إضافة إلى كل من: حسن قريطم، محمد العوف، شفيق مرعي، هاني الحاج شحادة، موسى هزيمة، نعمة البراكس وعبد الحفيظ القيسي، من دون أن يُعرف لماذا اختيار هؤلاء الأشخاص دون غيرهم. كما طالبوا بتعويض كل متضرر مليوني دولار أميركي إضافة الى المصاريف القانونية المقدّرة بـ 200 ألف دولار.

تكاملت هذه الدعوى مع قرار أصدره المحقق العدلي السابق في جريمة المرفأ، فادي صوان، بناءً على نص المادة 210 من قانون العقوبات، المتعلقة بالمسؤولية الجزائية للشخص المعنوي، والتي من شأنها جعل إدارة واستثمار مرفأ بيروت ــ كشخص معنوي ـ مسؤولة جزائياً عن أعمال مديريها وأعضاء إدارتها وممثليها وعمالها، وعن الالتزامات المدنية التي قد يحكم بها لمصلحة المتضررين من شركات ملاحة بحرية وشركات تأمين وأصحاب سفن بحرية وأهالي ضحايا ومتضررين في المناطق المجاورة.

هكذا، أُجبرت كل الوكالات البحرية والمؤسسات والشركات المتعاملة مع مرفأ بيروت على التوقف عن دفع رسوم عمل البواخر وشحن البضائع وما يرافقها من تكاليف الى إدارة مرفأ بيروت، وتحويل الأموال الى صندوق المحكمة. أدى ذلك الى تجفيف المداخيل التي كانت تجنيها إدارة المرفأ، ما يجعله، بحسب القيّمين على عمله، قاب قوسين من التوقف عن العمل كلّياً، بعد اتخاذ القرار بتدميره وإفلاسه، رغم أنه مرفق عام تذهب أمواله الى الدولة. فالمادة 37 من قانون الموازنة واضحة بإلزام إدارة المرفأ بتحويل إيراداتها الى خزينة الدولة بصورة دورية (كل اثنين وخميس)، ما عدا الرواتب ومصاريف أخرى. ولا يحصل ذلك إلا باقتراح من الإدارة وموافقة من وزيرَي الأشغال العامة والنقل والمالية. ما يعني أن الأموال المحجوزة هي أموال الدولة، ووفق المادة 860 من أصول المحاكمات المدنية، لا يجوز الحجز على هذه الأموال ويعتبر القرار غير قابل للتنفيذ. لكن ثمة قاضية ارتأت «إصدار حكم من دون أخذ هذا الأمر في الاعتبار ولا مدى الضرر الذي سيلحق بمرفق عام، ومن دون أن يكون قد صدر التقرير النهائي في التحقيق الأساسي في جريمة المرفأ لتوزيع المسؤوليات».

الدولة ساكتة

وما يثير الريبة أكثر هو طريقة تعامل الدولة بأكملها مع ما يحصل، وهو ما يصعب فصله عن الرغبة الدفينة في خصخصة مرافق الدولة وبيع أصولها ومن ضمنها مرفأ بيروت. إذ إن القرار الأول الصادر في كانون الأول 2020 لم يحرّك أي مسؤول ولا إدارة المرفأ التي تتذرّع بأن خروج معظم محاميها الى التقاعد تسبّب في حالة ضياع. وقد استغل المدّعون هذا الإهمال المتعمّد للانقضاض مجدداً على مداخيل المرفأ ومصادرتها، مع الحديث عن نية برفع أكثر من 700 دعوى لمصلحة المتضررين.

المدير العام لإدارة واستثمار مرفأ بيروت باسم القيسي خارج السمع مع انتهاء ولايته وتعيين خلف له منذ ثلاثة أيام، علماً بأنه لم يحرك ساكناً تجاه ما حصل عندما كان في منصبه. الحديث مع المدير العام الجديد عمر عيتاني مقتضب، إذ إنه

> **القضاء حجز على مداخيل المرفأ رغم أنه قانوناً لا يمكن الحجز على أموال الدولة**

لا يزال يقرأ بريد سلفه. وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار يقول إن مبدأ فصل السلطات لا يتيح له التدخل في قرارات السلطة القضائية، وإنه سيسعى الى التعاون مع المدير العام الجديد للوصول الى حلّ ما.

أحد المسؤولين في محطة الحاويات أشار الى أن ما يجري يعيد المرفأ الى «القرن الثامن عشر». إذ إن القسم الأكبر من العائدات يذهب الى «صندوق التعويضات» في المحكمة، وما يبقى من واردات لا يكفي لسدّ المصاريف التشغيلية من شراء المازوت الى قطع الغيار والصيانة، وخصوصاً أن المرفأ لا يزال يتقاضى الرسوم وفق سعر الصرف الرسمي للدولار (1500 ليرة). لذلك، فإن أي آلية تصاب بعطل تتوقف عن العمل لعدم القدرة على إصلاحها. والواقع اليوم أنه من أصل 16 رافعة، لا تزال 6 فقط تعمل، علماً بأن أعطالاً طالت اثنتين من الرافعات الست في السابق، انتهاء عقد الشركة المكلفة إدارة محطة الحاويات والتي باتت تنتظر اللحظة المؤاتية للتحرر من عملها، بعدما بات عبئاً يرتب عليها خسائر. ما يعني، بحسب أحد المسؤولين، أن محطة الحاويات التي نجت من انفجار النيترات، تعاقب اليوم على استمراريتها في استقبال السفن وتسييرها لحركة التصدير الى الخليج العربي، ولا سيما الإمارات والكويت وقطر والأردن، بقطع العائدات عنها وتعطيلها بأمر من القضاء اللبناني، وبـ«هَمّة» نقيب المحامين الذي حاولت «الأخبار» التواصل معه، لكنه لم يجب كعادته.

تقرير

تحذير غربيّ من انفلات الشارع: لا نريد سوريا أخرى

رغم كل الأسباب الموجبة للانفلات الشارع في لبنان تحت وطأة الضغوط الاقتصادية، فإن نسبة الاطمئنان إلى عدم الانهيار تبدو كبيرة. ثقة رسائل غربية تحذّر القوى السياسية من لعبة تحريك الشارع. خشية تعريض المؤسسات الأمنية لهزّات

هيام القصيفي

تحذر أوساط أمنية غربية من مغبّة السماح بانفلات الشارع اللبناني في هذه المرحلة، وتؤكد أن الحاجة ملحّة إلى لجم أي تحركات واسعة، خشية انفراط عقد القوى الأمنية إذا تُركت الساحة الداخلية في حال فوضى وتظاهرات كما حصل في 17 تشرين الأول 2019. بحسب المصادر نفسها، فإن المتداول حالياً، في دوائر غربية معنية مباشرة بالوضع اللبناني، أن العواصم الأساسية «لا تريد سوريا أخرى» في لبنان، لأن أي انفلات جديد في ظل تراكم الانهيارات قد يؤدي بلبنان إلى منزلق خطر. إذ إن التجربة أثبتت أن تغيير السلطة في دول كهذه ليس أمراً سهلاً، وما حصل في سوريا، رغم العقوبات والحرب الطويلة، كان إعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد مجدداً. ولأن الأمر يبدو مماثلاً في لبنان، تراجع الكلام عن عقوبات أظهرت أن نتائجها ضد المستهدفين بها لم تكن على قدر التوقّعات، ولم تترك التأثيرات المأمولة.

الرسالة وصلت إلى من يعنيهم الأمر، سياسيين وحزبيين وأمنيين، ممن كانوا يساهمون في تغذية التحركات الشعبية، بأن أي تحرك حالي لا يصبّ في مصلحة الاستقرار وقد يعرّض المؤسسات الأمنية لهزّات داخلية. وهذا كان أحد الدوافع لتحرك بعض الدول لتقديم مساعدات عينية للقوى الأمنية التي ترزح تحت وطأة الضغوط وتعيش على وقع انهيار محتم نتيجة انحسار التقديمات التي يتلقّاها عناصرها وتدني قيمة رواتبهم.

وتفيد التقارير الغربية بأنه، رغم حدّة الكوارث الاجتماعية، فإن حجم السيطرة الأمنية يبدو عالياً نتيجة استمرار التنسيق بين القوى السياسية والأمنية والمالية. لكنّ التحذيرات تبقى من انفلات عشوائي في لحظة غير محسوبة أمنياً، خصوصاً في ظل ما يعانيه اللبنانيون من أزمات حياتية (كالبنزين والكهرباء) تكون ردود الفعل عليها، عادة، مباشرة وحادّة، ويمكن أن تتوسع إذا لم يتخذ المعنيون ضوابط للجمها.

يؤشر الكلام الأمني الغربي إلى معطيين لافتين: الأول يعيد التأكيد أن الانتفاضة الشعبية التي انطلقت عفوياً وشارك فيها آلاف اللبنانيين، في أكثر من منطقة، جرى استثمارها داخلياً وخارجياً، عبر قوى سياسية أعطتها زخماً من خلال قطع الطرق وتأمين الحشود والمستلزمات الضرورية إعلامياً ولوجستياً. وما يحصل اليوم من ترهّل فاضح في مواجهة الضغوط المعيشية المضاعفة عمّا كانت عليه الحال قبل نحو عامين، يؤكد أن الالتزام الحزبي بعدم توتير الشارع عالي المستوى.

المؤشر الثاني أن من شاركوا حقيقة في الانتفاضة الشعبية، من غير المنتمين إلى الأحزاب وقدموا أموالاً ودعماً يومياً، وشنّوا «معاركهم» الخاصة ضد القوى الحزبية التي أرادت حرف التظاهرات عن هدفها الأساسي، هم اليوم منكفئون أو مهاجرون أو استسلموا للضغط الكبير الذي تمارسه القوى الحزبية في السلطة وخارجها. وحتى الحرب اللافتة على المصارف انكفأت تحت وطأة الحملة السياسية والإعلامية والأمنية المضادة للدفاع عنها.

من هنا لا يمكن إلا التوقف عند الحرب الافتراضية التي تدور على مواقع التواصل الاجتماعي ضد السلطة بكل مكوّناتها، منذ أيام، نتيجة أزمات المحروقات والدواء والقطاع الصحي وانقطاع الكهرباء والمياه ووضع المصارف يدها على أموال الناس. كل السباب والشتائم والنكات والتوصيفات التي تُطلق ضد القوى السياسية، لا تشبه بشيء ما جرى في 17 تشرين الثاني. وهو أمر يفترض معاينته بدقّة في لحظة إعادة قراءة ذلك المشهد، مقارنة بما يجري اليوم، رغم كل مظاهر الوجوم على وجوه الواقفين على أبواب المصارف وفي طوابير محطات المحروقات، ومشاهد العسكريين الذين يحملون المساعدات وهم خارجون من مراكزهم. في وقت بدأت تتحول الذكرى السنوية الأولى لانفجار الرابع من آب، بكل المآسي التي خلّفها، مناسبة لاستذكار الضحايا وحزن عائلاتهم. لكنها تبدو في الوقت ذاته مناسبة للسلطة للظهور بمظهر «الناجية» من الانفجار، لأنها تمكّنت من النفاذ من أضخم كارثة إنسانية حلّت ببيروت، بعدما نفذت من استحقاق 17 تشرين، وهي تنفذ اليوم نتيجة تدخلات خارجية عادت لتطرح إمكان إبقاء مظلتها فوق لبنان حماية للاستقرار فيه، لأن أحداً في الوقت الراهن غير مستعدّ للغرق في رماله المتحركة التي تتحول مستنقعاً للبنانيين وحدهم.

> **أي تحرك حالي في الشارع قد يعرّض المؤسسات الأمنية لهزّات داخلية**

(أرشيف)

تقرير

الحريري إلى الاعتذار... فتسمية نواف سلام؟

ميسم رزق

رغم حساسية الوضع، لا يمكن الجزم ما إذا كانت «الرادارات الداخلية» قد تعاملت مع مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري (الفرصة الأخيرة كما يحلو للبعض وصفها) من باب الحرص على تأليف الحكومة، أو لتضييع مزيد من الوقت تمهيداً للانقلاب عليها. فتقضي المناخات الإيجابية التي شاعت في الأيام الأخيرة بأتي بنتائج متضاربة، مع ميل أكبر إلى الفشل. الأيام المقبلة ستكون مصيرية لجهة انكشاف مصير المبادرة ومسار التكليف، فيما لا يزال من الصعب توقّع «مصير» الرئيس المكلّف سعد الحريري: هل يستقيل، أم «يلتزم الأمر» بأن «يبقى مُكلفاً ولا يؤلّف»؟

بعيداً عما نُقل عن الحريري سابقاً بأنه «أبلغ الرئيس برّي نيته الاعتذار في حال فشلت المبادرة»، وهو ما نفته أوساط معنية بالملف الحكومي تؤكد أن «الحريري لا يُخير أحداً بما يريد القيام به»، يقود التحليل إلى أن الرئيس المكلف، في حال لم تصل المبادرة الى خواتيم سعيدة خلال عشرة أيام أو أسبوعين، سيعتذر حتماً، لأنه يدرك أنه بذلك «يفقد الورقة الداخلية الأخيرة، وهي تمسّك الثنائي الشيعي به، وتحديداً برّي». في وقت لم يعُد لديه ما يُمكنه الركون إليه في الخارج لمساعدته في الاستمرار في «احتجاز» التكليف، قاطعاً على كل القوى الأخرى اتخاذ خيار اللجوء الى خطط بديلة. إذ أنه بات اليوم «عارياً تماماً» من الغطاء الخارجي: باريس لم تعد معه ولا من المتحمّسين له أو المصرّين على حكومة يرأسها، وجلّ «همها» تأليف حكومة تستمر حتى الانتخابات. والقاهرة غادرت مربّع الحماسة للوقوف وراء الحريري ومنعه دوماً حتى من التفكير بخيار الاعتذار. أما الأهم فهو موقف الإمارات التي كان الحريري أكثر من يعوّل عليها لتليين الموقف السعودي، خصوصاً أنها، في الأشهر الأخيرة، منعته من التراجع عن قرار تأليف الحكومة. وتقول مصادر مقرّبة من الإماراتيين إنهم «لسبب غير معروف باتوا أخيراً أقل اهتماماً»، تاركين للحريري «حرية التأليف أو الاعتذار». وعليه، فإن فقدان الرافعات الخارجية يُفقد الحريري توازنه، وأي ترنّح في الداخل سيسقطه من المعادلة، خصوصاً أن هذا الأمر سيشجّع خصومه على الاستفراد به.

> **باريس لم تعد معه والقاهرة وحماسة الإمارات خفّت وتراجع الاهتمام الإماراتي**

من يستبعدون الاعتذار يرونه انتحاراً لزعيم لن يبقى له سوى «بيت الوسط» يستقبل فيه بعض المقرّبين كلما عاد من عطلة في الخارج، وفتحاً لباب ملفات قضائية قد تستهدف الرجل و«جماعته». صحيح أن هذا يبدو «هزلياً» في بلد تملأه الخطوط الحمر، إلا أنه في مكان ما يثير قلق الرئيس المكلف.

غيرَ أنّ رأياً آخر يؤكد أن الحريري يُمكنه استغلال الاعتذار لمصلحته. وينقل هؤلاء أنه بعد الإطلالة التلفزيونية الأخيرة لمندوب لبنان السابق لدى الأمم المتحدة السفير نواف سلام، والتي كان واضحاً أنه يقدّم نفسه من خلالها كمرشّح، أسرّ الحريري أمام مقرّبين بأنه «خالف السعوديين عندما كانوا يريدون تسمية سلام، وأنه تحداهم بتغطيته تكليف السفير مصطفى أديب ما أزعجهم للغاية». انطلاقاً من ذلك، يتساءل هؤلاء ما إذا كان الحريري سيقدم على خطوتين لنيل رضا الرياض: الأولى تقديم الاعتذار بحجة عدم التنازل أمام الرئيس ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، والظهور بمظهر غير الخاضع لما يريده حزب الله والرئيس برّي، وهو ما كانت الرياض تؤاخذه دوماً. والثاني أن يذهب بعد الاعتذار إلى دعم سلام كمرشّح لتأليف الحكومة، ما سيُحرج الأطراف الأخرى التي تُصرّ على أن يحظى أي مرشّح بموافقة الحريري نفسه، منعاً للتوتير والفتنة، فيكون قد لبّى رغبة أخرى للسعوديين علّ ذلك يدفعهم إلى مراجعة حساباتهم. ووفق هذه الوقائع، يصبح مشروعاً السؤال عن جدوى استكمال الاتصالات بشأن المبادرة، بعدما اتضح، بالأفعال، أن الطرفين المعنيين غير مقتنعين بالمساكنة الحكومية. فهل يكون الأسبوع المقبل أسبوع استعمال أوراق الاحتياط لدى الطرفين في مباراة العهد النهائية؟

قضية اليوم

نحو قعر الانهيار

أزمة البنزين: تجفيف السوق خطوة أخيرة قبل رفع الدعم!

سباق بين رفع الدعم وإقرار البطاقة التمويلية والأزمة تهدّد موسم الاصطياف (هيثم الموسوي)

أزمة البنزين ستُحل جزئياً على ما أعلن مصرف لبنان. فهو قرر فتح اعتمادات جديدة، لكنه كان واضحاً في التأكيد أن ذلك سيكون مؤقتاً. أما الحل الجذري فيفترض أن يأتي من الحكومة. لكنّ أحداً لا يضمن أن تعود طوابير البنزين مجدداً في ظل إصرار كل الجهات على عدم إنهاء معاناة اللبنانيين. وترك مصرف لبنان والشركات تتحكّم بمصيرهم

أيلي الفرزلي

الذلّ الذي يعيشه الناس لملء خزّانات سياراتهم بالوقود بعشرين ألف ليرة أو ثلاثين ألفاً صار جزءاً روتينياً من يوميات الحياة في لبنان. تخلى الجميع عن المطالبة بحقوقه الاجتماعية والسياسية، لتتحول الأولوية لإيجاد البنزين والمازوت والدواء والطحين والماء والكهرباء. لا طموح بالتغيير ولا بحياة أفضل. المطلوب فقط العيش. وعلى ما يبدو، ربطاً بأداء السلطة وبتعاملها مع الأزمات المتلاحقة، فقد أدركت أن أحداً لن ينتفض في وجهها لبطالب حتى بحياة عادية. لهذا صار يُجاهر البعض بأن الانتخابات المقبلة ستكون «الأرخص».

أزمة البنزين، مرّ عليها أسبوعان قبل أن يخرج مصرف لبنان ببيان أمس يكشف فيه أنه لم يكن يدرك أن في البلد أزمة محروقات خانقة! ولولا «المعلومات المتداولة في وسائل الإعلام بخصوص أزمة المحروقات وطوابير السيارات أمام المحطات» لما علم بها. وبناءً عليه، عُقد اجتماع بين حاكم المصرف المركزي ووزير الطاقة، أمس، قرر المصرف المركزي إثره توجيه إنذار أخير إلى السلطة: إذا لم تتخذ التدابير اللازمة فإنه لن يتحمّل مسؤولية وقف الدعم. وهو قال إنه «سيُتابع منح أذونات لفتح اعتمادات استيراد محروقات شرط عدم المس بالتوظيفات الإلزامية» لديه، داعياً المسؤولين إلى اتخاذ التدابير اللازمة كون ذلك «ليس من صلاحيته».

وإلى حين لمس انعكاسات ذلك على الأرض، كان الناس يتهافتون على محطات البنزين، بعدما سمعوا ما تردد عن المخزون المتوفّر لن يكفي إلا لأيام. وحتى المصرف المركزي كان واضحاً بإعلانه أنه ينتظر من الحكومة أن تُبادر حتى لا يضطر مجدداً إلى وقف فتح الاعتمادات. وبالتالي، حتى لو صار متوقعاً تزويد السوق بالمحروقات، لكن في النهاية، إن لم يتم الاتفاق على مخرج ما، فإن الأزمة ستتجدّد. فرياض سلامة سبق أن أبلغ المعنيين أنه لن يكون بمقدوره الاستمرار في دعم المحروقات بعد نهاية أيار. وهو بدأ عملياً في تنفيذ الترشيد قبل ذلك بكثير. فبعدما كان يفتح أربعة اعتمادات شهرياً خفّض العدد إلى اعتماد واحد، قبل أن يتوقف عن ذلك تماماً الأسبوع الماضي. ولذلك، فإن الشركات لم تفرغ الشحنات التي وصلت إلى الشاطئ اللبناني في انتظار معرفة ما إذا كانت الاعتمادات ستُفتح أم لا. لأنها، على ما تقول مصادرها، لا يمكنها أن تفرّغ الحمولة وتبيعها على أساس السعر الرسمي المحدّد والمربوط بدعم مصرف لبنان لـ90 في المئة من ثمن البضاعة، ثم يرفض المصرف من بعدها فتح الاعتمادات.

تؤكد المصادر أن إحدى الشركات عرضت على وزارة الطاقة السماح لها بإدخال شحنة من البنزين 98 أوكتان لبيعها وفق سعر السوق، إلا أن الوزارة رفضت الأمر، على اعتبار أن ذلك سيفتح الباب أمام كثير من الفوضى، وحتى الغش، حيث يُخلط البنزين المدعوم بغير المدعوم ويُباع وفق سعر السوق.

عادة، لا يعني تجفيف السوق من أي مادة مدعومة سوى أمر واحد: التمهيد لرفع الدعم. فإذا بقيت الخزانات ممتلئة لن يضمن أحد عدم بيعها على السعر الجديد. لكنّ الحكومة، لم تسع إلى تخفيف معاناة الناس، وحسم مسألة ترشيد الدعم مبكراً، كي يتسنّى للناس الاستعداد لهذه الخطوة أو التأقلم معها. في لبنان، لا بد من سلوك الدرب الأصعب. هم يريدون أن يتحوّل رفع الدعم إلى مطلب شعبي! وهو ما بدأ يحصل بالفعل، حيث يطالب البعض برفع الدعم لإنهاء حالة الذل التي يعيشونها. أضف أن التجارة غير الشرعية للوقود، عزّزت من هذا المطلب، على اعتبار أن البعض بدأ بالفعل شراء البنزين، وقبله المازوت، بسعر مضخّم. فبائعو الغالونات، يتقاضون ضعف الثمن الرسمي للصفيحة، بالتواطؤ مع أصحاب محطات لا يبخلون عليهم بالبنزين، طالما يؤدي إلى أرباح مضاعفة. والأمر نفسه يحصل مع بيع المازوت، لكنّ الحجّة هنا تكون كلفة النقل إلى المنازل. أحد العاملين في القطاع يؤكد أن الشركات ليست بعيدة عن التهريب والبيع في السوق السوداء. ويقول إنه إذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف تغضّ النظر عن التأخير في فتح الاعتمادات، والذي يُكلّفها عن كل يوم تأخير في تفريغ الشحنات المتوقفة في مرفأ بيروت نحو 20 ألف دولار. مصادر وزارة الطاقة تعيد التذكير بأن سلطتها تنتهي عند التأكد من مخزون الخزانات، لكن كيف يتم توزيع البضاعة، وكيف تخزّن في المحطات أو غيرها، فذلك من اختصاص وزارة الاقتصاد.

أمام هذا الوضع، ماذا تنتظر السلطة لحسم مسألة ترشيد الدعم؟ وإذا كان سبق لرئيس الحكومة أن أكد أن لا ترشيد قبل إقرار البطاقة، فلماذا لم تُقر البطاقة بعد في ظل تحول الترشيد إلى أمر واقع في أكثر من قطاع؟ ولماذا يتباطأ مجلس النواب في البدء بمناقشة مشروع القانون الخاص بالبطاقة التمويلية، والذي انضم إليه اقتراح قانون مُعدّ من «تكتل لبنان القوي»؟ بغضّ النظر عن الإجابة، فقد بدأ سلامة تنفيذ أجندته، وهو قبل إقرار أي قانون بدأ إجراءات قاسية لتخفيف الدعم، إلا إذا حصل على تغطية قانونية لاستعمال الاحتياطي كما حصل في مسألة تغطية الاعتماد المخصص للكهرباء. لكن مع ذلك، فإن بيان المصرف المركزي يؤكد أنه سيساهم في حل الأزمة «مؤقتاً»، من دون أن يضمن عدم تجددها، طالما أن الحلّ الجذري لم يظهر بعد.

يطرح عضو نقابة أصحاب المحطات جورج البراكس إشكالية تزيد من تأثيرات أزمة شحّ البنزين. فإضافة إلى المعاناة التي تفرضها على المقيمين، تُهدد أزمة البنزين بإلغاء موسم الاصطياف، الذي يتوقّع أن يكون واعداً. علماً أنه يعوّل على المغتربين لإدخال العملة الصعبة وإنعاش الاقتصاد المنكمش منذ أكثر من سنة. لذلك، توجّه البراكس إلى مصرف لبنان بالقول: «من صرف عشرات مليارات الدولارات من أموال المودعين يستطيع صرف بضعة ملايين لإنقاذ فصل الصيف، خاصة أنه سيُعيد إليه أضعاف ما سيصرفه من دولارات». وقدّم البراكس ما وصفه بـ«خارطة طريق لرفع الدعم»، بالتوازي مع إقرار البطاقة التمويلية، بحيث يرفع الدعم تدريجياً بنسبة 22 في المئة شهرياً على فترة أربعة أشهر.

لكن في المقابل، سبق أن سعت جهات عدة إلى طرح أفكار تتعلق بترشيد الدعم، إلا أن مصرف لبنان لم يتجاوب. آخر هذه الاقتراحات قدّمه «تكتل لبنان القوي»، بإعلانه عن خطة للترشيد، تنص على تخفيض الدعم على المازوت والبنزين من 90 إلى 60 في المئة، أما أول خطة رسمية قُدمت، فقدّمتها وزارة الطاقة في اجتماعات اللجنة الوزارية لرفع الدعم، لكنّ الاقتراح اكتفى بوضع فرضيات، على اعتبار أن الوزارة ليست هي من ستُرفع الدعم، بل المطلوب من مصرف لبنان أن يحدد كم يحجز من الأموال من أجل دعم هذه المواد، ليبنى على الشيء مقتضاه.

مصرف لبنان: المشكلة في التهريب والتخزين

بيان مصرف لبنان سعى إلى رد التهمة عنه، من خلال الإشارة إلى أن تقليص فتح الاعتمادات ليس هو السبب في أزمة المحروقات، بل إن السبب هو التخزين والتهريب. ولتأكيد حجته، نقل عن وزير الطاقة قوله إن كميات المازوت والبنزين والغاز المنزلي التي تم استيرادها خلال عام 2021 وحتى تاريخه تمثل زيادة بحدود 10 في المئة عن الكميات المستوردة خلال الفترة نفسها من عام 2019، علماً أن الوضع كان طبيعياً وحركة الاقتصاد بشكل عام كانت أفضل حالاً من هذا العام. وأشار البيان إلى أن وزير الطاقة أكّد وجود 66 مليون ليتر مازوت، بالإضافة إلى الكميات المتوفرة لدى المحطات وغير المحددة، وهي تكفي السوق اللبناني لمدة تُراوح بين 10 أيام وأسبوعين.

وكان لافتاً تشكيك المصرف المركزي في عمل شركة «مدكو» بشكل خاص، إذ أشار إلى أنها حصلت على موافقة مصرف لبنان للاعتمادات المقدمة من قبل مصرفها منذ أكثر من شهرين من أجل استيراد شحنتي محروقات بقيمة إجمالية قدرها 28 مليون دولار، ولم يتم إفراغ الكميات حتى تاريخه.

السرّية المصرفية لمتّهم في فضيحة الفيول المغشوش

أصدرت هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان في 20 أيار الماضي، بالاستناد إلى تقرير الأمين العام للهيئة في 31 آذار 2021، وإحالة النيابة العامة التمييزية تاريخ 4 آذار 2021، قراراً بإعادة السرّية المصرفية للحسابات الـ18 العائدة، بشكل مباشر أو غير مباشر، للجزائري فريد نور الدين بدجاوي، الذي حصل على الجنسية اللبنانية بموجب المرسوم الرئاسي الصادر سنة 2018. وبدجاوي هو أحد الذين ارتبط اسمهم بقضية الفيول المغشوش مع شركة «سوناطراك ج.ب.» المُسجّلة في جزر العذراء البريطانية، وهي أحد أفرع شركة «سوناطراك» الجزائرية، ورُسمت علامات استفهام حول تورّطه في قضايا فساد وتقاضي عمولات، وكان مطلوباً لـ«الانتربول».

المصارف تواصل التحايل

المؤونات هي ما تُكوّنه المؤسسات مقابل إمكانية حدوث خسائر مُستقبلية على ديون أو أصول في سنة مالية مُعينة، وتُقتطع من أرباحها. مصرف لبنان طلب من المصارف الحاملة لسندات الدين بالعملة الأجنبية («اليوروبوندز») تكوين مؤونات لا تقل عن نسبة 45%، وطلب أيضاً مؤونات بما لا يقل عن 1,89% على شهادات الإيداع بالليرة لديه. وقد خالفته بذلك شركات التدقيق المالي، المتعاقدة مع المصارف، والتي اعتبرت أنّ المؤونات على «اليوروبوندز» لا يجب أن تقلّ عن الـ80%، بسبب تدنّي سعر السند في السوق، ووجود شكوك في تحصيله. على الرغم من الخلاف حول حجم النسبة الواجب تكوينها، يُعتبر قرار مصرف لبنان اعترافاً منه بوجود تعثّر وخسارة ستحصل، وبالتالي من الواجب الاحتياط منها. إلا أنّ بعض المصارف قرّرت «الخديعة»، عبر إرسال طلبات إلى لجنة الرقابة على المصارف تطلب فيها الموافقة لها على زيادة نسبة المؤونات المكوّنة على سندات «اليوروبوندز»، تُدرج ضمن الأعباء القابلة للتنزيل، أي أنّ المصارف لا تدفع عليها ضريبة. وقد استندت هذه المصارف لتعليل طلبها إلى المرسوم الاشتراعي الرقم 83 الصادر بتاريخ 27 حزيران سنة 1977، ويُنظّم «تكوين مؤونة لمواجهة خسائر الديون الناشئة قبل 1977/1/1 وأحكام خاصة بمؤونة الديون التي تُكوّنها المصارف». وقد ورد فيه أنّه «يُجاز للمصارف ابتداءً من سنة 1977 ادّخار مؤونة لمواجهة خسائر الديون المشكوك في تحصيلها قبل إعلان إفلاس المدين. ويُعتبر الدين مشكوكاً في تحصيله بعد موافقة لجنة الرقابة على المصارف في مصرف لبنان، بناءً على طلب المصرف الدائن». رئيسة لجنة الرقابة على المصارف ميّة دبّاغ ردّت، بحسب المعلومات، طلبات المصارف. وتقول مصادر مالية إنّ مرسوم عام1977 يلحظ الديون على القطاع الخاص، وليس سندات الدين، وبالتالي لا ينطبق في هذه الحالة. وتُضيف بأنّ «المصارف ليست بحاجة إلى موافقة لجنة الرقابة على المصارف لتزيد المؤونات المكوّنة طالما أنّ مصرف لبنان أصدر تعميماً بذلك، ولكنّها قامت بذلك لتتهرّب من الضرائب».

(الأخبار)

(هيثم الموسوي)

انقطاع أدوية الـ«سكانر» والـ«إي أر أم»

فانيسا مرعي

تتواصل الاجتماعات والنقاشات الصحيّة لإيجاد حلول لسلسلة الانقطاعات التي «تنبع» كل يوم من جهة. فبعد الانقطاع في أدوية الأمراض المستعصية المزمنة، أطلت الأزمة أيضاً من باب أدوية الـ«سكانر» (الصور الشعاعية) والـ«إي أر أم» (الصور المغناطيسية). وهذه قمة الكارثة، وخصوصاً أن هذه الصور ضرورية في العمليات وعلاجات كثير من المرضى، وتحديداً مرضى السرطان، لأهميتها في تشخيص الإصابة وتحديد دقيق لمكان الورم ومعرفة مدى تجاوب المريض مع العلاجات.

وبما أن هذه الأدوية مدعومة، فهي تخضع بالتالي لسياسات المصرف المركزي والآليات التي يضعها، ما يجعل أزمة فقدانها، كغيرها، من ضمن نتائج هذه السياسات. وفي هذا السياق، أكد نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، «أن المستشفيات لا تملك مخزوناً كبيراً من هذه الأدوية، وبعضها لديها منها ما يكفي فقط لمدة عشرة أيام»، مشيراً إلى أن «خطورة فقدان الأدوية المذكورة تكمن في عدم قدرة المستشفيات على الاستمرار في اجراء تشخيص دقيق للمريض».

ليس هذا الوضع حكراً على المستشفيات الخاصة، وإنما ينسحب على المستشفيات الحكومية. فقد أعلن مدير مستشفى فتوح كسروان الحكومي – البوار الدكتور اندريه القزيلي أن مخزون المستشفى من أدوية الـ«سكانر» بالكاد يكفي لفترة وجيزة. وتأتي هذه الأزمة في وقت «يتعافى» فيه المستشفى من فيروس كورونا، ويعيد فتح أبوابه أمام المرضى العاديين، ما يعني إقبالاً أكبر على هذه الفحوصات.

إلى ذلك، شكا القزيلي من «ارتفاع سعر الإبرة البلاستيكية التي توضع في جهاز حقن تلقائي لموادّ تلوين الصور الشعاعية (produits de contrast)، والتي بات سعرها 130 ألف ليرة، بينما كان سعرها 27 ألف ليرة قبل الأزمة». وقال إنه «بناء على ذلك، يحدد المستشفى عدد الأشخاص الذين سيخضعون لصور شعاعية في اليوم نفسه، تفادياً لأي زيادة في الكلفة على المريض ولأن هذه الإبرة تستخدم فقط خلال يوم واحد». وتوقع أن يصل سعر الصورة الشعاعية الى 700 ألف ليرة اذا رفع الدعم.

من جهتها، كررت نقيبة مستوردي المستلزمات الطبية سلمى عاصي، أن المشكلة في موضوع الانقطاع هي أن مصرف لبنان لا يدفع الفواتير المتوجبة عليه للشركات المستوردة، فتتخوف الأخيرة بدورها من التسليم الى المستشفيات ومراكز الأشعة، مطالبة بحلول سريعة. وأعلنت عاصي أن المعدّات الطبية وقطع الغيار لم تدخل ضمن سياسة الدعم منذ بدايته، مشيرة، في السياق، الى أنه «اذا احتاجت المستشفيات إلى قطع الغيار الخاصة بمعدات السكانر» والآي أر ام، يتوجّب عليها دفع ثمن هذه القطع بالدولار أو قد تضطر الى توقيف استخدام هذه المعدات، بما أن ذلك سيكون أقل كلفة على المستشفى».

ماذا عن مخزون شركات الاستيراد؟

يؤكد المدير العام المساعد في شركة Union لاستيراد الأدوية والمستلزمات الطبية جوزيف غريّب لـ«الأخبار» أن «الشركة لم تستورد في أيار الماضي الأدوية المذكورة، لعدم وجود أي آلية واضحة من جانب وزارة الصحة ومصرف لبنان تتعلق باستيراد هذه المستلزمات»، موضحاً «أن الشركة توزّع منها بطريقة تستطيع من خلالها أن تلبي حاجة أكبر عدد ممكن من المستشفيات ومراكز الأشعة، في ظلّ الانخفاض في المخزون». وأوضح أن الكميات المستوردة منذ بداية هذا العام لغاية نيسان الفائت توازي الكميات المستوردة خلال الفترة نفسها من العام الماضي، مطالباً بوضع آلية محددة وواضحة للاستيراد وبالإسراع في اعطاء الأذونات المسبقة.

> **كلفة الصورة الشعاعية إلى 700 ألف ليرة إذا رفع الدعم**

قضية اليوم

تذرّع التجار بتأخر مصرف لبنان في صرف المستحقات (أرشيف)

هل توقف الدعم عن حليب الأطفال؟ عملياً، بات بالإمكان طرح السؤال مع توجّه بعض المستوردين إلى الخروج من آليّة الدعم. وعملياً، أيضاً، يعني هذا القرار أن الحليب (من 1 إلى 3 سنوات) لن يكون «مقدوراً» عليه من قبل كثيرين

المستوردون يسبقون المصرف
علبة حليب الأطفال بربع الحد الأدنى

داعياً في هذه «اللحظة المفصلية إلى العمل على إلغاء احتكارات التجار كي لا نقع في الأزمة كل مرة».

هل رُفع الدعم إذاً؟

في المبدأ، ما قام به بعض المستوردين من خلال الطلب من وزارة الاقتصاد سحب ملفات الدعم «يعني أن الجواب نعم»، بحسب مصادر وزارة الاقتصاد، أشارت إلى أن «عدداً من المستوردين اجتمعوا واتخذوا قراراً وطلبوا منا سحب ملفات الدعم من مصرف لبنان لأن ما بقي بدهن». هكذا، بهذه البساطة، قرر هؤلاء ترتيب أولوياتهم على أساس مصالحهم، متذرّعين بـ«تأخر مصرف لبنان في صرف المستحقات، فيما الشركات والتجار خارجاً باتوا يتململون من الوضع».

بالنسبة الى التجار والمستوردين، «الأوّلى هو عكس السؤال»، و«ما فعله مصرف لبنان أدى إلى هذه النتيجة». يؤكد بعض هؤلاء أنهم لم يلجأوا إلى سحب ملفاتهم، «لأن ما هو موجود في الوزارة والمصرف وتحوّل على التنفيذ لا يمكن التصرف به». إلا أنهم يشددون على أنهم لن يسلكوا مجدداً هذا الطريق. فـ«ما بعد اليوم، لن يمر عبر تلك الآلية»، على ما يقول أحد الموردين، وذلك لأن «بعض الشركات والتجار في الخارج أوقفوا التعامل معنا، وآخرون وضعونا على البلاك ليست». لهذه الأسباب، سيستورد هؤلاء بـ«الدولار الفريش» وسيبيعون في السوق بالدولار نفسه، ما يعني أن سعر الحليب «سيطير». فيما رمى مستوردون آخرون «القصة كلها» على مصرف لبنان الذي «لم يعد يقبل طلبات، فشو بنعمل؟».

هاني بحصلي، رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية في لبنان، حاول التخفيف من وطأة ما فعله التجار، انطلاقاً من أنه «ليس بإرادتهم». فالمشكلة تكمن في أن «المصرف المركزي توقف عن الدفع، والتجار ليسوا قادرين على تكبّد خسائر إضافية وعلى خسارة موردهم في الخارج». أضف إلى ذلك أن هؤلاء «لا يمكنهم المخاطرة ببيع بضائعهم على السعر المدعوم قبل أن يدفع مصرف لبنان».

بين التجار ومصرف لبنان، يدفع المواطنون الثمن. وهو، هذه المرة، باهظ جداً. إذ بات سعر علبة حليب يوازي ربع الحد الأدنى للأجور، وقد يرتفع ليوازي نصفه.

> ارتفع سعر علبة الحليب من 60 الف ليرة الى 240 ألفاً

رأجانا حميّة

لا تتوقف «مفاجآت» الأزمة الاقتصادية ـ المالية. في كل يوم، ثمة انهيارات تنتظرنا في كل شيء: المواد الغذائية، الأدوية، المحروقات، النقل... وغيرها من القطاعات التي بات كثير منها «خارج الخدمة».

أمس، وفي صلب أزمة الدواء وامتناع مصرف لبنان عن صرف مستحقات المستوردين لتحرير الأدوية من المستودعات، نزل خبر «سحب» مجموعة من المستوردين لملفات دعم حليب الأطفال (من عمر سنة إلى ثلاث سنوات) من وزارة الاقتصاد كالصاعقة. إذ قرّر هؤلاء «تحرير» ملفاتهم من الدعم الذي كان على أساس سعر صرف 3900 ليرة للدولار، والعودة إلى «حساباتهم» على أساس سعر صرف السوق السوداء!

لم يكد الخبر يتسرب، حتى طار سعر الحليب. فما كان بـ 60 ألف ليرة بات بعد الخبر بـ 240 ألفاً... و«الحبل ع الجرار». وهذا ليس خبراً عابراً في ظل انهيار يجد فيه المواطنون أنفسهم عاجزين تماماً أمام حفنة من التجار استسهلوا تحمّل حرمان الأطفال من قوت يومهم، على تحمّل انتظار بعض الوقت لأموال سيقبضونها عاجلاً أو آجلاً. وهو ما وصفه رئيس لجنة الصحة النيابية، عاصم عراجي، بـ«التصرف اللاأخلاقي من مجموعة من الأشخاص استفادوا من البلاد كثيراً، وعند أول مطب تبيّن أنهم لا يتمتعون بذرة من الحس الوطني».

غسيل الكلى إلى التوقّف... و«إضراب» للصيدليات

كان المشهد سوريالياً أمس. ففي وقت أعلنت فيه نقابة المستشفيات أن النقص الحاد في مستلزمات غسل الكلى «يهدّد بتوقف هذه الخدمة اعتباراً من الأسبوع المقبل على أبعد تقدير»، كان وزير الصحة حمد حسن يدهم بعض المستودعات ويؤكّد وجود مستلزمات للغسل تكفي لمدة 6 أشهر!

المستودعات التي دهمها حسن، بمؤازرة أمنية، ضمت مستلزمات غسل الكلى والمغروسات الطبية والكواشف، وتبيّن أنها «تحوي بضائع مدعومة تكفي حاجة السوق لغسل الكلى لمدة تراوح بين 3 و6 أشهر». وهو ما يدفع إلى التساؤل: أين تكمن المشكلة؟ ومن يتحمّل المسؤولية؟ الشركات المستوردة أم الموزعون أم المستشفيات؟ الجواب «سيحسم في الأيام المقبلة»، على ما يقول وزير الصحة، بعد مطابقة الفواتير المدعومة من مصرف لبنان مع إيصالات الشركات والمستشفيات.

إلى ذلك، يتفقّد الصيادلة عند العاشرة من صباح اليوم وقفة أمام وزارة الصحة احتجاجاً على ما آل إليه حال القطاع، في ظل النقص الحاد في الأدوية، على أن يقفل هؤلاء أبواب صيدلياتهم ثلاثة أيام. ولئن كان هذا الخيار صعباً، إلا أن «الأصعب»، حسب ما يقولون، أن «تعتاد على كلمة ما في» بعدما فرغت رفوف صيدلياتهم.

رئيسة قسم الصيدلة في مستشفى عسيران في صيدا، عزيزة إبراهيم، قالت لـ«الأخبار» إن الوضع «كارثي، إذ نفقد أدوية كثيرة، أهمها البنج وفلاتر غسل الكلى». وأوضحت أن «البنج شبه مفقود في المستشفى حتى للحالات الطارئة، ولا يكفي لإجراء العمليات، ففي وقت نجري فيه عشر عمليات في اليوم، لا نملك سوى إبرتَي بنج». وأكدت أن المستشفى في طريقه الى «تعليق العمليات وجلسات غسل الكلى ابتداءً من الأسبوع المقبل في حال عدم توفر الإبر والفلاتر».

«بورصة» الخبز: الربطة بـ 3000 ليرة

بورصة الخبز رست أمس على 3000 ليرة ثمناً للربطة. 250 ليرة إضافية أعلنت عنها وزارة الاقتصاد، بحجة ارتفاع سعر الدولار، لكنها في المقابل زادت وزنها القليل من الغرامات لتصبح 975 غراماً للربطة من الحجم الكبير، و415 غراماً للحجم الصغير. فالوزارة التي تقوم أسبوعياً بإعداد «جدول تحليل كلفة التصنيع والتوزيع والبيع»، معتمدة على ثلاثة عناصر، هي: سعر القمح في البورصة العالمية، سعر صرف الدولار وسعر المحروقات، ارتأت تحديد سعر ووزن الخبز اللبناني «الأبيض» وفقاً لما يأتي:

- في الفرن إلى المستهلك: ربطة حجم كبير، على أن لا يقل وزنها عن 975 غراماً بسعر 2750 ليرة كحدٍ أقصى. أما الربطة من الحجم الوسط فحدّدت بسعر 1750 ليرة كحدٍ أقصى على أن لا يقلّ وزنها عن 415 غراماً.

- في المتجر إلى المستهلك: ربطة حجم كبير بسعر 3000 ليرة، على أن لا يقل وزنها عن 975 غراماً. أما الربطة من الحجم الوسط فحددت بسعر 2000 ليرة، على أن لا يقل وزنها عن 415 غراماً.

قضية

تقييم عبثي للتلامذة: إلى اللقاء في السنة المقبلة!

بعد عام من «التخبّط» في التعليم عن بعد، يقف المسؤولون عن التعليم أمام استحقاق جديد: كيف نقيّم التلامذة بأقلّ تشوّه وضرر ممكن على المستوى التعليمي؟ بدل أن تلجأ المدارس الى التقييم التكويني لتساعد تلامذتها في تحديد المهارات والأهداف الناقصة واكتسابها، اختارت التقييم التقريري. أسرع الطرق لإنهاء العام الدراسي. إذ ستنظم امتحانات نهائية وتوزّع العلامات و«السنة المقبلة فرج ورحمة»

زينب حمّود

تقييم التلامذة عن بعد كان، ولا يزال، من أبرز التحديات التي واجهت المعلمين في المدارس الخاصة والرسمية. بحسب استبيان أجرته أستاذة الكيمياء تسامى حسن صالح، قبل ثلاثة أشهر، أشار 52,5% من أصل 632 معلماً إلى أن التقييم شكّل هاجساً بالنسبة إليهم، ما دفع صالح ومجموعة من الأساتذة إلى إطلاق منصة إلكترونية مجانية باسم «خدمات تربوية»، على موقع «غوغل»، لمساعدة المعلمين في تقييم تلامذة الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي (السابع والثامن والتاسع أساسي) عن بعد في مواد الكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة. يتشارك الأساتذة نماذج تعليمية بأدوات مختلفة: Microsoft live worksheet، form، google form، ما يتيح انتقاء النماذج المبوّبة وإرسالها مباشرة إلى التلامذة، أو التعديل عليها، أو اختيار جزء منها، ثم نسخه ولصقه. ووضعت المنصة بين أيدي الأساتذة خيارات عدة «تراعي مستوى التلميذ والإمكانات اللوجستية مثل نماذج توفّر الإنترنت». التقييم عن بعد هو هدف المرحلة الأولى من المنصة، طموح صالح أكبر بكثير، وهو «إنشاء مؤسسة تربوية تحاكي أكاديمية خان غير الربحية بنسخة لبنانية» (أنشأها التربوي الهندي سلمان خان عام 2006 وهدفها توفير تعليم عالي الجودة لأيّ كان وفي أيّ مكان، ويوفر موقعها على الإنترنت أكثر من 2200 محاضرة صغيرة عبر «فيديوات» مخزّنة على موقع يوتيوب لتدريس الرياضيات والتاريخ والتمويل والفيزياء وعلم الأحياء وعلم الفلك والاقتصاد). العائق المادي وعائق الوقت يحولان دون ذلك، «فمن جهة الأساتذة يحتاجون إلى مساندة في التقييم خلال فترة قصيرة، ومن جهة أخرى سيرقد المشروع في الأدراج لسنوات إذا اقترحته على الجهات الرسمية التي تحكمها البيروقراطية».

العديد من المدارس الخاصة قرّرت تقييم التلامذة حضورياً كمدارس البعثة العلمانية الفرنسية التي فضّلت أن يحضر التلميذ إلى قاعة الامتحانات ليجري الاختبارات في جميع المواد بخط اليد، بين رفاقه، في وقت محدد، ومن دون غشّ»، بحسب يانا السمراني، المعلمة في الليسيه الفرنسية الكبرى. وكذلك الأمر بالنسبة إلى مدارس المصطفى التي ستنظم الامتحانات النهائية حضورياً لطلاب الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية فقط، «لأن أهداف الحلقة الثانية (ثالث ورابع وخامس أساسي) وكفاياتها يمكن تقييمها عن بعد عبر الأسئلة المتعددة الخيارات على منصتنا التعليمية أكثر من الحلقة الثالثة والمرحلة الثانوية، وبذلك نخفّف من حضور التلامذة واختلاطهم»، على ما يقول مدير دائرة الإشراف التربوي في مدارس المصطفى حسين عبد الساتر.

أما المدارس الإنجيلية فاختارت، بحسب أمينها العام نبيل القسطا، التقييم المدمج لأن «اعتماد التقييم عن بعد فقط صعب نظراً إلى عدم توافر معايير تحفظ المصداقية». لم تتخلّ المدارس الإنجيلية عن التقييم عن بعد بهدف «منح التلامذة الشعور بالثقة وبالراحة النفسية». وبعد مقارنة التقييمين، «بدأنا نلمس الثقة نسبياً لكون التلميذ لم يتلقَّ المساعدة من الأهل خلال تقييمه عن بعد». مع ذلك، يؤكد القسطا أنه «لا غنى عن التقييم الحضوري الذي تكون له النسبة الأعلى عند احتساب التحصيل».

مدارس خاصة أخرى أبلغت أهالي التلامذة في الحلقتين الأولى والثانية أنها لن تجري تقييماً حضورياً أو حتى عن بعد، من دون أن تذكر لهم الأسباب، علماً بأن التقييم الذي كان يحصل خلال السنة الدراسية لم يكن جدياً، باعتبار أن بعض التلامذة المنضبطين شاركوا في الاختبارات «أونلاين»، في حين أن آخرين لم يجتازوا أي اختبار، ولم تعرف المكتسبات التي حقّقوها. مصادر الإدارات تقول إن التقييم الحضوري عن بعد كان متعذراً فكان الخيار الترفيع الآلي للجميع، على أن تكون السنة المقبلة هي الفيصل.

تجد أستاذة التقييم في كلية التربية في الجامعة اللبنانية، سكارليت صرّاف، أن «منظومة التعليم تمر بمرحلة مفصلية لإعادة التفكير في الهدف من التقييم: هل هو قياس التحصيل؟ أم التعلّم؟». الهدف الثاني يرتبط، كما تقول، بتقديم المساعدة لتمكين التلميذ ومساعدته في نقاط ضعفه بعد اختباره، وهذا ما لا يحصل اليوم. لذا تطلب أن يكون همّ

> المدارس تعي بأنها مقبلة على ضعف في مستويات التلامذة نتيجة التقليص «القسري» للمحتوى

الأهالي خلال هذه العودة القصيرة إلى المدارس تركيز المعلومات الأساسية التي أعطيت عبر التعليم عن بعد وليس العلامات. ولا تؤيد صرّاف أسلوب بعض المدارس في التقييم الحضوري حول برنامج تعليمي عن بعد. تشترط للتقييم الصحيح «ضرورة أن تسبقه مراجعة حضورية للأهداف المعطاة خلال فترة التعليم عن بعد وتركيز الكفايات»، مشيرة إلى «أهمية مراعاة الجهد الذي يبذله التلميذ خلال فترة التعليم عن بعد وعدم إرهاقه باختبارات حضورية تشمل كل ما أخذه عن بعد». أهالي التلامذة غير راضين عن عملية التقييم التي تجري هذا العام في كلتا الحالتين، حضورياً أو عن بعد، في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية ضاغطة. فالتقييم عن بعد «شكلي ويحكمه الغشّ»، بحسب رئيسة اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور لمى الطويل. أما التقييم الحضوري «فيشكل عبئاً على الأهالي من جراء الأزمة الاقتصادية التي جرّت وراءها أزمة نقل ومحروقات، ولا يراعي ظروف التلامذة غير المهيئين نفسياً للنزول إلى المدارس». إلى ذلك، أحدث التعليم عن بعد فروقات تعليمية بين تلامذة يملكون المقوّمات اللوجستية ولا سيما البنى التحتية من كهرباء وإنترنت وأجهزة، وآخرين يفتقدونها، «وغياب تكافؤ الفرص سيؤدي إلى تقييم غير عادل».

ورغم أهمية التقييم، تدرك المدارس بأنه «تقييم لما خسره التلميذ»، كما يقول القسطا. فالمدارس تعي بأنها مقبلة على ضعف في مستويات التلامذة نتيجة التقليص «القسري» للمحتوى، «ما يحتاج إلى فترة لتعويض النقص»، كما يقول عبد الساتر. توافق السمراني على أن «الحل يكون بإعادة تمكين التلامذة واسترجاع الكفايات التي فُقدت خلال التعليم عن بعد، خصوصاً تلك التي تترابط المعلومات فيها وتتكامل بين سنة دراسية وأخرى».

المدارس تُنهي العام الدراسي بالتي هي أحسن وتعوّل على العام المقبل لردم الفجوة الحاصلة. مع بلوغ مناعة مجتمعية ضدّ كوفيد ـ 19 تسمح بالتعليم الحضوري الكلّي. في ذلك الوقت «كل المدارس مدعوّة لإجراء تقييم تشخيصي لكل تلميذ في الشهرين الأولين لاستخلاص ما يملكه من مهارات ومعارف وما ينقصه»، بحسب صرّاف.

(أرشيف)

يورو 2020

11 مدينة تستضيف البطولة
أوروبا «تفتح ذراعيها» لكرة القدم

بعد تأجيل لعام كامل، تنطلق اليوم بطولة أمم أوروبا لكرة القدم 2020 بمشاركة 24 منتخباً، وتستمر حتى 11 تموز المقبل. آخر بطولة أُقيمت كانت في عام 2016، وتُوِّجت حينها البرتغال على حساب فرنسا مستضيفة البطولة في ذلك الوقت. الأمور تغيرت اليوم، والتحديات باتت أكبر

يترقب العالم اليوم انطلاق بطولة أوروبا لكرة القدم، والتي تُعتبر البطولة الثانية من حيث الأهمية في عالم كرة القدم بعد كأس العالم. أجّل فيروس كورونا انطلاق البطولة في عيدها الـ60 عاماً كاملاً، إلا أن الأمر الأهم حصل، وهو إقامة المنافسات، وهذه المرة، بصيغة غير مسبوقة.

24 منتخباً ستتنافس على اللقب الأغلى في القارة العجوز. تنقسم المجموعات إلى 6، وتُعتبر المجموعة الأخيرة هي مجموعة الموت حيث تضم كلاً من فرنسا وألمانيا والبرتغال، إلى جانب المنتخب المجري. ومن المجموعات المهمة أيضاً، هناك المجموعة الرابعة التي تضم إنكلترا وكرواتيا، إلى جانب اسكتلندا وتشيكيا.

المنافسات تبدأ من العاصمة الإيطالية روما التي تستضيف المباراة الافتتاحية بين إيطاليا وتركيا، فيما تُلعب المباراة النهائية على ملعب «ويمبلي» المتجدد في العاصمة الإنكليزية لندن. وما هو جديد أو غير مسبوق، هو أن البطولة ستكون موزعة على 11 مدينة في 11 دولة مختلفة، وهو ما يجعل الأمر تحدياً حقيقياً للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «ويفا». البطولة بداية كانت مقررة في 13 مدينة، ولكن انسحبت في البداية بروكسل البلجيكية، ثم أجبر فيروس كورونا دبلن وبلباو على الانسحاب أيضاً. ومن الشروط الجديدة السماح للجماهير بالحضور، ولكن بنسبة تُراوح بين 25 و 90%، وذلك بحسب كل مدينة، وبحسب الفترات التي تُلعب خلالها المباريات. والمدن المضيفة هي أمستردام . هولندا، باكو . أذربيجان، بوخارست . رومانيا، بودابست . المجر، كوبنهاغن . الدنمارك، غلاسكو . اسكتلندا، لندن . إنكلترا، ميونيخ . ألمانيا، روما . إيطاليا، سان بطرسبورغ . روسيا وإشبيلية في إسبانيا.

وبحسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فإنه سيتم توزيع 371 مليون يورو على المنتخبات الـ24 المشاركة، على أن يحصل المنتخب الذي يخسر كل مبارياته في الدوري الأول ويغادر البطولة على 9,25 ملايين، فيما تكون حصة البطل 34 مليون يورو. وتُقدر عائدات النقل التلفزيوني من البطولة بـ775 مليون يورو، وضع الاتحاد الأوروبي «ويفا» جدولاً لها، حيث يتم توزيعها على 55 اتحاداً أوروبياً لكرة القدم بين عامَي 2020 و2024.

وتُعتبر المجموعة السادسة هي «مجموعة الموت» حيث ستكون المنافسة قوية جداً بين الألمان والبرتغاليين والفرنسيين.

(الأخبار)

تلعب البطولة بين 11 حزيران و11 تموز (أ ف ب)

كأس أوروبا: علاج «كورونا» وقاتله

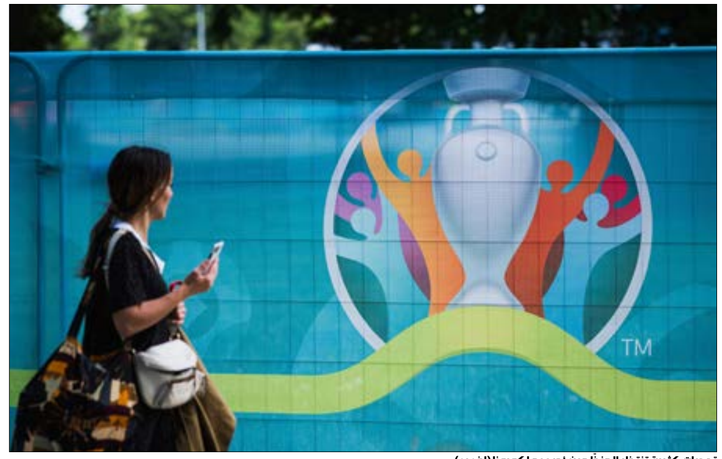

تحديات كثيرة تنتظر المنظمين أصعبها كورونا (أ ف ب)

شربل كريم

لم تكن كأس أوروبا لكرة القدم يوماً إلا البطولة الأفضل على مستوى العالم، إن كان تنظيمياً أو فنياً. هي في نظر الكثيرين أقوى من كأس العالم حتى، إذ إنها تضم صفوة منتخبات العالم وقلّة من منتخبات الصف الثاني بعكس المونديال الذي يستقبل أحياناً منتخبات ضعيفة.

النسخة الحالية من «اليورو» التي تنطلق الليلة هي غير عادية أصلاً. فقد أرادها القيّمون منذ سنوات أن تكون استثنائية من خلال توزيعها على مدن أوروبية مختلفة احتفالاً بها. وهذه النسخة أصبحت غير عادية أكثر عندما تمّ تأجيلها منذ الصيف الماضي إلى الصيف الحالي بعد تفشي وباء «كورونا» في «القارة العجوز» وتسبّبه بموت الآف الضحايا في البلدان المختلفة.

من هنا، يمكن إطلاق تسمية «نسخة التحديات» على «يورو 2020» لأن الظروف الصحية والكروية وتالياً الفنية فرضت مقاربة مغايرة لها وتركت الجميع أمام تحدٍّ من نوع آخر يبدو جلياً قبل انطلاق البطولة وسيظهر أيضاً خلالها.

التحدي الأول يمكن الإضاءة عليه انطلاقاً من كلام أمس لمسؤول رفيع المستوى في منظمة الصحة العالمية حذّر فيه بأن أوروبا لا تزال ضمن دائرة الخطر في ما خصّ «كورونا»، منبّهاً من التجمعات والأحداث الرياضية. لكن الواضح أن الحكومات تستخدم كرة القدم مرةً جديدة لرفع معنويات شعوبها ومعالجة هذه الشعوب نفسياً بطريقةٍ غير مباشرة، وذلك بعدما تأثرت أعمالها جراء النكسات الاقتصادية والمالية التي تسبّبت بها الجائحة، إضافةً إلى ما تركته من تأثيرات بسيكولوجية عليها جراء الحجر الطويل وفترات الإغلاق القسري.

لذا بدت الحكومات وكأنها في سباق لإثبات أنها يمكنها كسب معركة ضد الوباء، وذلك لناحية إصرارها على إيجاد حلول لأي معوقات تحول دون دخول الجماهير إلى الملعب ولو بشكل جزئي، وهو أمر كان ضمن شروط الاتحاد الأوروبي للعبة من أجل الإبقاء على شرف الاستضافة في المدن التي مُنحت سابقاً الضوء الأخضر لاستقبال المباريات.

إذاً هو تحدٍّ اجتماعي - صحي على مستوى عالٍ، ما يعني أن كأس أوروبا هذه المرّة ستساهم في نهضة المجتمعات الأوروبية وإعادتها إلى حياتها الطبيعية بعد النكسات المتتالية التي عرفتها.

كروياً هناك تحدٍّ من نوع آخر ينطلق عملياً من خلال الاتحاد الأوروبي الذي لا يمكنه التفريط ببطولةٍ تدرّ عليه الملايين وتساهم في عملية تطوير اللعبة في القارة الأهم على صعيد كرة القدم، كما أن «اليويفا» يتحدى نفسه وخصومه بإقامتها رغم المخاوف الصحية كونه لا يمكنه التراجع بعد الآن أو تفويت أي فرصة للردّ على منتقديه، وخصوصاً بعد تلك المواجهة الشهيرة التي خرجت بها أندية كبيرة بإطلاقها «الدوري السوبر»، مشيرةً بشكل واضح من خلال خطوتها إلى أن الاتحاد القاري عاجز عن الارتقاء إلى مستوى التحديات التي فرضها الواقع الجديد المتأثرة به الأندية سلباً تحديداً من الناحية المالية بفعل تراجع أرباحها بعد ابتعاد الجماهير عن الملاعب.

أما فنياً فتبدو البطولة حاجةً ماسّة للمنتخبات كافة التي تقف أمام تحدٍّ يحمل العنوان البدئي بالنسبة إلى لاعبيها الذين عاشوا ضغطاً غير مسبوق لاستكمال الموسم الماضي وإنهاء الموسم الحالي، ما يعني أن هذه النسخة أيضاً استثنائية بالنسبة إلى المنتخبات التي لم تعرف فترة طبيعية منذ ما يقارب السنة وأكثر بعد تقلّص روزنامتها وعجز المدربين عن تطبيق كل تلك الاستراتيجيات التي وضعوها من أجل «اليورو»، والتي أجبروا لاحقاً على تغييرها.

أما نحن معشر الكرة، فسنكون أمام موعدٍ كبير يجبرنا على تغيير كل مشاريعنا ومواعيدنا لمتابعة أمسيات ننتظرها كل 4 سنوات، وقد طالت علينا هذه المرّة سنة إضافية، ما يعني أن الشوق أكبر للاستمتاع بالحدث الذي سيكون بلا شك حديث العالم لشهرٍ كامل.

> كأس أوروبا هذه المرّة ستساهم في إعادة المجتمعات الأوروبية إلى حياتها الطبيعية

«الأتزوري» قادم بقوة
«أوبرا» هجومية يقودها مانشيني

تُفتتح بطولة أمم أوروبا المؤجّلة من عام 2020 بمباراةٍ مثيرة تجمع بين المنتخب الإيطالي ونظيره التركي اليوم الجمعة (22:00 بتوقيت بيروت) على ملعب الأولمبيكو في العاصمة الإيطالية روما. الإيطاليون في أتم الجاهزية للمنافسة، بفضل المنظومة «الساحرة» التي يقدمها المدرب روبيرتو مانشيني وسوف يسعون جاهدين للإعلان عن أنفسهم كمرشح قوي لتحقيق اللقب. فهل يحصل ذلك؟

حسين فحص

عند ذكر منتخبات النخبة، لا بد من التوقف عند «الأتزوري». الفريق الذي نثر سحره منذ تأسيسه في مختلف المسابقات التي شارك فيها، وهو غيّر في الأونة الأخيرة حلّته الدفاعية ليظهر بصورة هجومية ممتعة. ورغم أنّ الفضل في ذلك يعود إلى تضافر جهود الجميع، إلا أنه لا بدّ من إنصاف الرجل الأول الذي وقف وراء عودة إيطاليا إلى الواجهة من جديد، وهو المدرب «المتمرّد» روبيرتو مانشيني.

فور تسلّمه الإشراف على العارضة الفنية للأتزوري، كشف مانشيني عن سبب قبوله الوظيفة مشيراً إلى أن الهدف الأول هو عودة المنتخب إلى قمة العالم من جديد. أشهرٌ قليلة عكست مدى صحّة كلمات مانشيني، بانتظار رؤية الفاعليّة في البطولة المنتظرة.

فارقٌ كبير بين إيطاليا 2018 وإيطاليا الحالية. فبعد الفشل المدوّي في التأهل لكأس العالم الماضية، عرف الأتزوري ثورة شاملة أعادته إلى الواجهة من جديد. لم تكن الطريق معبّدة لذلك، غير أنّ مانشيني تمكّن من إنجاز عمل رائع عاد على المنتخب بتوازن كبير بين الهجوم والدفاع.

يُعرف عن المدربين الإيطاليين ميلهم نحو النزعة الدفاعية، غير أن مانشيني تمرّد على الأعراف وظلّ وفياً لتقاليده التي أعطته النجاح رفقة مانشستر سيتي الإنكليزي، وإنتر ميلانو ولاتسيو الإيطاليين.

تمثّلت المهمة الأولى أمام مانشيني بخفض معدّل الأعمار الذي كان سبباً رئيسياً في انهيار المنتخب عام 2018، وقد تمكن من ذلك على مراحل متقطّعة مع حفاظه على بعض عناصر الخبرة مثل جيورجيو كيليني، ليوناردو بونوتشي، ماركو فيراتي وجورجينيو. بعد إيجاد التوازن بين الحافز، المهارة والخبرة، انتقل مانشيني إلى «تغيير العقلية»، حيث عمل على استغلال مواهب المنتخب الشابة، التي تناسب متطلبات الكرة الحديثة، وتسخيرها في تقديم كرة هجومية قادرة على تحقيق النتائج الإيجابية مع إعادة جذب القاعدة الجماهيرية من جديد. هكذا، غيّرت إيطاليا «جلدها» مع مانشيني الذي اعتمد خطة (4-3-3) في سبيل تنفيذ أفكاره.

يُحسب للمدرب المخضرم أيضاً إعطاؤه الثقة لبعض المواهب الشابة، حيث استدعى في وقتٍ سابقٍ باريلا، عندما كان لاعباً في كالياري كما استدعى زانيولو من الدرجة الثانية. يمتلك الأتزوري بعض المواهب الفردية الرائعة، ويظهر جلياً تطور اللاعبين مع مانشيني مثل فيراتي الذي يقدّم أداءً لافتاً إضافةً إلى تشيرو إيموبيلي الذي أعاد اكتشاف غريزته التهديفية. وبالحديث عن اللاعبين المميزين، لا بد من ذكر الحارس «العملاق» جانلويجي دوناروما، صمام الأمان في الحفاظ على نظافة الشباك لأكثر من مباراة، جورجينيو، بطل أوروبا رفقة تشيلسي، ساندرو تونالي (19 سنة)، والكثير من العناصر الشباب القادرين على محو خيبات الأمل التي تعرض لها المنتخب في السنوات السابقة.

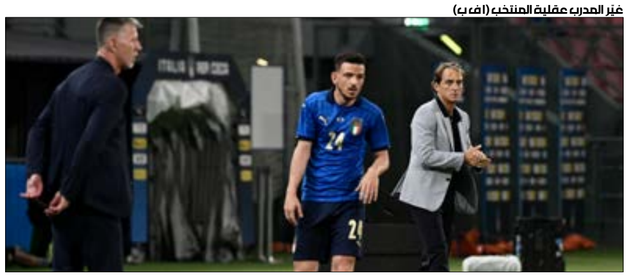

غير المدرب عقلية المنتخب (أ ف ب)

مع مانشيني، أصبح المنتخب الإيطالي يمتلك عقلية انتصارية قوية، إذ تعود آخر هزيمة للأتزوري إلى سبتمبر/أيلول 2018، حين خسر من البرتغال في دوري الأمم الأوروبية. ومنذ تولي مانشيني زمام الأمور في مايو/ أيار 2018، خاضت إيطاليا 29 مباراة، فازت في 20 وتعادلت في 7 ولم تخسر سوى مرتين فقط. سجّل منتخب إيطاليا مع مانشيني 69 هدفاً، واستقبل 14 هدفاً فقط خلال تلك الرحلة، كما لم تتلقّ شباكه أي هدف في ست مباريات متتالية.

هذا وقد عرف المنتخب الإيطالي مساراً مميزاً في سبيله إلى اليورو، حيث تأهل بعد تصدره للمجموعة السابعة في التصفيات الأوروبية برصيد 30 نقطة كاملة من 10 انتصارات، وسيواجه الأتزوري منتخبات تركيا، سويسرا ووليز توالياً في مجموعة أولى متكافئة.

إيطاليا على الورق جاهزة وبقوة غير أنّ للواقع حسابات أخرى. فرغم أداء المنتخب اللافت مع مانشيني، يخشى المشجعون من كون الأرقام القوية في التصفيات والوديات «خادعة»، فيما يعتقد العديد من النقاد أنّ اللعب بتشكيلة «شبه» شابة بعد جيل «فضيحة 2018» قد يزيد من الضغوطات على الفريق في البطولة الرسمية نظراً إلى تفاوت الخبرات بين اللاعبين.

الامتحان الحقيقي سيكون مساء اليوم عندما يُقص شريط افتتاح اليورو على ملعب «أولمبيكو» أمام الآتراك. «أشبال» مانشيني مطالبون بتحقيق بداية قوية «تشحنهم» في الرحلة الشاقة لإعادة هيبة الكرة الإيطالية في الأوساط القارية.

> مع مانشيني خاضت إيطاليا 29 مباراة، فازت في 20 وتعادلت في 7 ولم تخسر سوى مرتين

تصميم: علي فزات

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير - الصدر المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق الثامن
■ للتلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الأوائل 15- 01/666314 - 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل /AlakhbarNews @AlakhbarNews /alakhbarnews-paper

ردّاً على أحمد بعلبكي: في البدء كان السؤال

جاك قباني *

تحت عنوان «حلاوة الأفق ومرارة الطريق» («الأخبار»، 6 أيار/ مايو 2021)، يناقش أحمد بعلبكي بعضاً من الأفكار والمفاهيم الواردة في مقالتي «التحالف الاجتماعي» هو المخرج؟» («افتتاحية «النداء»)، وفي «الأخبار»، 16 نيسان/ إبريل 2021)، وهو نصّ لم يُكتب أصلاً بهدف النشر، بل هو مساهمتي في ندوة على تطبيق «الزووم» شاركت فيها مع محمد زبيب وإدارتها ميريام مهنا (2 آذار/ مارس 2021). وشكّلت الندوة جولة أفق نقدية لفهم ماهية الأزمة المعمّمة في لبنان في سياقها المركّب، كما في نتائجها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ثم طلب مني منظّمو الندوة، كتابة نصّ متّصل بها، من زاوية نظرية وبالتوازي مع مشروع تكوين إطار يجمع مكوّنات سياسية ونقابية ومهنية وخلافها تحت مسمى «التحالف الاجتماعي». ووضعت نصّاً يثير النقاش حول مبادرة «التحالف الاجتماعي».

ينطوي عنوان مقالة أحمد بعلبكي على «جدلية» صريحة تتقابل، أو بالأحرى تتواجه، فيها «حلاوة الأفق» مع «مرارة الطريق». لكنّ القارئ سيكتشف من الأسطر الأولى أنّ الأفق ملبَد حتى السواد، وأن للمرارة مذاقاً يُقعد، أو يكاد، عن متابعة الطريق. ولكنّها طريقٌ رُسمت وهي سالكة ولو بعُدّة غير مكتملة، تماماً كما هو «التحالف للتغيير».

يتمحور تعامل بعلبكي النقدي مع نصّي الأنف الذكر، حول مسألة رئيسة: هل ثمة إمكانية للتغيير في لبنان في زمن الأزمة النظامية المعمّمة على المستويات السياسية والاقتصادية-المالية والاجتماعية وإلى أي مدى؟ يلي تقطّعه العلمي/ة لنفسه في تأويل مفاهيم مفتاحية في النصّ موضع النقد وفي تحوير معناها ومن ثمّ دلالتها. ولأسفي الشديد اكتشفت أن الأستاذ بعلبكي لجأ إلى إعادة تركيب مقاطع كاملة من النصّ الذي نشرته بحيث تغيّر فيها نظام الدلالة كما المعنى. ولذلك رأيت أن أتوقف عند النماذج الأهم من «التحوير» موضع الإشارة هنا.

يزخر مقال بعلبكي بالإجابات. فهو يستخرجها من معاينته الخاصة لقطاعات مجتمعية محددة في لبنان. وتأتي الإجابات كأنّها تتصل بمجتمع ممتنع عن التغيير والتحوّل، لأنّه يملك صلابة لا تهزّها أزمات «غير اعتيادية ولا حتى بنيوية». هكذا، أتت الإجابات خارج السياق الذي فرضته أزمة النظام السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي - المؤسسي على الأكثرية من اللبنانيات واللبنانيين. إذ هو اكتفى بتأكيد المؤكد عنده دونما حاجة إلى أي مساءلة. فقد رأى أنّ «الفئات الأفقر» تتوسل «انفراج ضائقات عيشها بموالاة زعماء طوائفها القادرين على إشاعة الوعود بالانفراج عبر التلويح بخدمات الإدارات الحكومية التي تحتاج إليها».

ربما يكون بعلبكي متفائلاً بحلّ «الأزمة»، ولا داعي من ثمّ لإخضاع ما تكوّن لديه من «إجابات» للمساءلة. فالسؤال لا مبرر له عندما تكون الإجابة حاضرة، وتنتفي الحاجة إلى التوقف عند ما يشهده «الاجتماعي» من تحولات وأزمات وتناقضات. وهكذا، على الرغم من حضور بيار بورديو في مقالته (حين حان وقت الحديث عن «الدولة» اللبنانية)، لم يجد ما يجعل السؤال إلزامياً في حرفة العلمي الاجتماعي التي أرسى بورديو وزملاؤه أسساً لها منذ عقود.

يعجّ نصّ الأستاذ بعلبكي بالإجابات، وهي ترقى أحياناً إلى مستوى اليقين. وعندما يصادف فكرة في نصّي تخالف توقعه يلجأ إلى المبخّر. كما أنّه يفاجئني حيناً آخر بقول ينسبه إليّ بحيث يُبرز «تناقض» قولي، كتابة ومعنى، فيما واقع الأمر مخالف تماماً. مثلاً: ينسب إليّ بعلبكي ما يلي: «ولا يُخفي قباني ضيقه، من توسع قدرات ولاة أمور المعوزين وزعمائهم على تعطيل قدرات الفئات الشعبية». في حين أنني أستنتج العكس تماماً حين أكتب: «أما منذ انفجار الأزمة المصرفية في خريف عام 2019 فإن «الولاة» أصبحوا بلا ولاية والولاء لهم في حالة أفول متعاظمة».

ولم يكتفِ الأستاذ بعلبكي بما سبق ذكره من «مونة» على النصّ وصاحبه، بل انتقل إلى مستوى من الافتئات، يضاعف المسؤولية الأخلاقية (الإطبقية) التي تلازم صفته العلمية. كتب، بالاستناد إلى «استشهاد» يُفترض أنّه مستقى من نصي، مفاده: «يصبح إنقاذ البلد أمام من يتوقون إلى وطن ونظام سياسي مدني موحّد، نظام يُصبح الوصول إليه بمتناول كل من يملك المؤهل الضروري للتكوين المهني... هكذا دون قباني بقدرة القوى الشعبية الكامنة لدى متعلميها ومهنييها على المواجهة وتحديد المسؤوليات وعلى محاسبة زعماء الطوائف ومحاكمة...».

وهي سياق ما تقدم ثمة ما يفرض التساؤل حول صلاحية المنطق التحليلي للأستاذ بعلبكي، إذ إنّه، انسجاماً مع طرحه الخاص بالفئات الأفقر المرتبطة بأولياء النعمة، يصل إلى نتيجة غير متوقعة. إذ هو يكتشف «فجأة»، تماماً كما يحدث مع علمي في مختبره لحظة تعديل رمز أو حرف أو رقم في معادلة ما، أن المدرب تقوده إلى حيث لا يتوقع فيشكل خرقاً علمياً متعدد الآثار (الإيجابية). في سياق تحليله القائل: «بأن مثل هذه الجماعات المتزايدة الإفقار تضطر للتأطر في قواعد أحزاب الطوائف ومقدسيها وأن أسباب تطيّفها الأولى تعود، في رأينا، أولاً إلى الراديكالية المغالية في طروحات اليسار». ما هي هذه الطروحات المغالية في الحالة التي يقصدها الكاتب؟ يقتصد بعلبكي في القول، فيسكت عن الكلام المباح. ربما يقصد أن اليسار عموماً، والماركسي منه بالأخص، مقتصد حتى حدود التقتير في ما يتصل ببلورة مداخل نظرية متجددة لفهم «الواقع» اللبناني والعربي، أو ربما هو يزنح إلى تسجيل مأخذ على اليسار هذا باعتباره متخلفاً عن ابتداع تحليل طبقي متجدد للبنية الاجتماعية اللبنانية. إذا كان الأمر كذلك، أصمّ صوتي إلى صوته وقلمي إلى قلمه. إذ إنّ اليسار لا يمكنه بالتأكيد أن يستمر وعينه شاخصة إلى ماضٍ مضى، ولا إلى عُدة نظرية لم تعد تكفي لاستيعاب التحولات الطبقية المتفاعلة، ولا نتائجها المتعددة على المستويات كافة.

في مطلق الأحوال، ثمة الارتباك، حتى لا نقول التناقض، المنطقي في مقولة الكاتب: «... الجماعات المتزايدة الإفقار تضطر للتأطر في قواعد أحزاب الطوائف ومقدسيها». لماذا تعتمد الجماعات الأفقر الخيار هذا دون غيره؟ أليست تدرك، بالتجربة كما بالتوقع، أن أحزاب الطوائف هذه هي التي تُفقرّها لأنّها هي التي في موقع الحكم والقرار؟ ربما يودّ بعلبكي أن يُعلمنا أن المعادلة الأكثر فعالية في حالة الإفقار هي: داوني بالتي كانت هي الداء!

أنتقل الآن إلى «المسائل» الثلاث التي توقف عندها الكاتب والتي تحتاج إلى نقاش وتدقيق.

1. الفئات الشعبية:

يتوقف الأستاذ بعلبكي مطولاً عند مفهوم الفئات الشعبية. وهو لا يتعامل معه كما ورد في نصّي ولا بكيفية أصيلة فيه. بل يستعيده كي يفصله عن سياق استخدامي له من جهة، ويلصقي عليه دلالات تنتمي إلى عالم الأحكام المسبقة التي يُفترض أنّه نهى طلابه يوماً عنها، من جهة ثانية.

لقد استخدمت مفهوم «الفئات الشعبية» بصورة محددة، مرة واحدة فقط في نصّي. وهذا يعني أن استخدامه، من حيث التكرار، ليس مركزياً في فهمي للأمور وفي تحليلها. لكنّ أهميته تبقى مميزة في تشخيص بنية اجتماعية محددة، كما في آلية اشتغالها. وللدقة سأسمح لنفسي أن أستعيد المقطع بصيغته التي وردت في الأصل: «وبمعنى آخر، كيف يتمكن نظام يعمم الفقر والفاقة بالنسبة إلى أكثرية من اللبنانيين - أي الأكثر تهميشاً من الفئات الشعبية - التي تعيش الفقر بصفته شرطاً بنيوياً ينطوي على استدامة من جهة، والفئات التي انضافت إليها في معيّة تفاقم أزمة النظام وافتقاد العمل والدخل الناتج عنه من جهة أخرى - من ضمان عدم المطالبة بتغييره بعد كل تهافته البيّن والصريح ناهيك عن جرائمه المتراكمة والمعمّمة؟». القول هذا ينتظمه إذاً سياق السؤال. فالسؤال «كيف يتمكن النظام... من مرتكزاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً يستجيب لعملية إعادة صياغة «النموذج» اللبناني انطلاقاً من أحد مداخله البارزة، أي التعليم عموماً والجامعي منه خصوصاً».

ما تقدّم من أمثلة يُبرز مسألة يعرفها جيداً العلميون في مختلف ميادينهم: إنّها مسألة «الانضباط القيمي للعلمي» (Éthique/Ethics)، أي إلزامية الحرص على الدقة في التعامل مع النصوص والمعطيات والاستشهاد والبحث والكتابة عموماً. وهي «قيمة» ملازمة لأي قول أو حكم يُطلقه باحث و/أو علمي. ربما يعود «النقص» إلى «انتكاس» القول العلمي عندما يُكره على التجاوب مع الانفعال والتحلل من مسؤولية الكتابة والنشر، فيصبح ليّ عنقه مخرجاً ملائماً عند «الضرورة».

«سيلفي» كولاج رقمي لـ جوليان باكو (فرنسا)

ضمان عدم المطالبة بتغييره» يعني منطقياً أنّ الإمكانية متاحة مبدئياً فقط! وإلا لكان منطق النصّ وحصيلته مختلفيْن بالنسبة إلى هذه «الفئات» على الأقل.

في المقابل، يكرر بعلبكي إيراد مفهوم «الفئات الشعبية» في مقالته ثماني مرات. وهو يغزل الفكرة نفسها على المنوال عينه. ويعني تكرار استخدام هذا المفهوم أن الكاتب يحمّله أهمية خاصة في ما يتصل بتحليله للموانع التي تحول دون اقتراب هذه الفئات من تقبل التغيير أو بالأحرى، التغيّر، كما يقترح.

يحسم الكاتب القول بالنسبة إلى إمكانية فهم «المرئي» و«الخفي» عند الفئات الشعبية. إذ يقرر: «أنّ الجهد من خلال سوسيولوجيا التغيّر هو الذي يخرق ظواهر الحركات المرئية للجماعات ويصل إلى ما يحرك بواطن ميولها الأهلية من معتقدات وتديّن، وهذا هو الخرق الأول والأصعب الذي يحدد إمكانات تقدم وعي الفئات الشعبية».

ينطوي تأكيد بعلبكي حول «البواطن» على لَبس صريح من زاوية إبستمولوجية. إذ لا يمكن لسوسيولوجيا التغيّر أن «تسبر غور الباطن»، لأنّها تقارب الاجتماعي من خلال مداخل يمكن التحقق، دائماً، من صلاحيتها المنهجية، ومدى نفاذها في الكشف، كما التحقق من نتائجها. كما أنّها لا «تخترق الباطن» لأنّ الجماعة تقدم نفسها بصفتها وحدة اجتماعية «خارجية»، إذ هي تعمل وتتلاقى وتعبر بطرقها الخاصة عن لحظات الحزن والفرح والزواج والولادة كما في لحظات جماعية مثل الاحتجاج والمطالبة والعنف، الخ. بصورة علنية في الأغلبية الساحقة من الحالات. إلا في حالة طقوس جمعية أو دينية أو غير ذلك، تبقى في حضن الجماعة المقفل أو يسيبها الإكراه الخارجي.

ومع افتقاد هذين الشرطين، أي الوصول إلى «بواطن الأمور» من جهة وانتفاء إمكانية تعميم النتائج التي يمكن توفرها من جهة ثانية، ينتفي الشرط المنهجي الأساس لاعتماد الباحث على فرضيته المتحورة حول «الجهد من خلال سوسيولوجيا التغيّر [...] لـ]خرق ظواهر الحركات المرئية للجماعات»، بغية الوصول «إلى ما يحرك بواطن ميولها الأهلية من معتقدات وتديّن»!

2. التغيّر بديلاً من التغيير:

من الجليّ أنّ الكاتب يغلّب «نظام التوقعات» لدى الجماعة المقصودة تبعاً لميلها و/أو نظام الأفضليات الذي تضمره أو تعلنه. وفي ذلك ما يؤكد استنتاجنا المتمثل في أنّ ما يراه حاجزاً يمنع الجماعة (ما المقصود بالجماعة هنا؟) من قبول الأفكار التغييرية، يكمن في مصدرها، أي اليسار، وليس في الأفكار ذاتها. ولذلك تنتقل «الجماعة» إلى اعتماد آلية «الدفاع الذاتي» كي تحضن مناعتها ضد الوافد المريب. لنقرأ: «أسباب تطيّفها الأولى تعود، في رأينا، أولاً إلى الراديكالية المغالية في طروحات اليسار». هذا التفسير الذي يبدو، ظاهرياً، مقنعاً، يصطدم بالسؤال التالي: هل يعني تفسير الكاتب أنّ المشكلة تكمن في خطاب اليسار من جهة وفي بنية استقبالاته على مستوى الوعي من جهة أخرى؟ أمْ أنّ المغالاة فقط هي المقصودة؟ وبمعنى آخر، هل يعني ذلك أنّ إعراض الجماعة عن التجاوب مع طروحات اليسار، كما نستنتج، يحتسب في عالم الأفكار والقيم فقط؟ أم أنّ بنية استقبال «اليسار» الذهنية والمعيارية، المستندة إلى العالم المادي الذي تعيش، وتعمل وتنشط فيه الجماعة، أي عالم المصالح وتخصيص المنافع العمومية وتعميم المخالفة تبعاً لمدى نفوذ من «يحميها» والميل الذي أسست له «النيوليبرالية اللبنانية» منذ عام 1992 وما سبقها من احتراب داخلي - إقليمي هو، بمفرده وبمجموعه، من يسأل عن ذلك؟

ألم يؤدّ مجموع ما تقدم إلى اعتبار المصلحة الخاصة أرفع شأناً من المصلحة العامة، بحيث تحولت هذه الأخيرة إلى «إقطاعات طوائفية» لا يطولها قانون مخالف لـ «مصالح» و«أهواء» «الجماعة»؟ ألم ينته هذا المسار إلى «خصخصة» كتل الطوائف بقطاعات عامة مدرّة للعوائد بغزارة، وخارج أي تدقيق ومحاسبة، على من ورث السلطة بُعيد عام 1989؟

3. إعادة الإنتاج الموسّعة للمجتمع:

إنّ إعادة الإنتاج قد تكون بسيطة بحيث يكتفي الرأسمال بتجديد دورته بالحد الأدنى من دون الوصول إلى تحقيق تراكم كافٍ لتوسيع حجم الاقتصاد وتعظيم الموارد، كما هو الأمر في العديد من البلدان التي يهيمنها التقسيم الدولي الرأسمالي للعمل. وبذلك تقع هذه البلدان في مصيدة الهدر المتاح من الموارد البشرية والمادية من دون التمكن من إعادة إنتاجها أو في الأقل، من دون التمكن من تحسين وتوسيع إعادة إنتاجها. وإمّا يكون باستطاعة المتقدم أن يعيد إنتاج دورته بتوسع عندما يتمكن من تعظيم أهمية موارده و/أو بأتمته الخاصة.

في لبنان يكمن اعتبار السلعة/المورد الأهمّ الذي يفيض على حاجة السوق المحلية والذي يتوفر طلب خارجي فعّال عليه هو الذي تنتجه الجامعات، وبالأحص تلك التي تستجيب تعليمياً وتكوينياً لحاجات الخارج. هذه «الميزة التفاضلية» تمثلها قوة العمل العالية والمتوسطة الكفاءة في ميادين يعظم فيها الطلب الخارجي بالأخص. أي إنّ التعليم العالي ينتج فائضاً من قوة العمل المؤهلة، تماماً كما ينتج المعمل سلعاً يتوافر لها طلب موسّع في الداخل وبالأخص في الخارج. هذه السلعة تنتجها، بالمعنى المجتمعي العام، آلية إعادة إنتاج موسعة لأنها، في المقابل، تساهم بصورة حاسمة بإعادة إنتاج المجتمع مادياً (بتعظيم حجم الموارد النقدية المتدفقة) وثقافياً وبالأخص طبقياً (عبر الإنتاج المتوسع للشرائح الوسطى الصلبة البناء نسبياً). أمّا أبرز «الأجهزة» التي تتولى إعداد هذه الشرائح فهي، بالتأكيد، المدرسة والجامعة، إضافة إلى منظومة قيم تجعل من «التميّز» الطبقي هدفاً صريحاً وملحّاً في غالبية الحالات.

ليس التأكيد على نظام التعليم الجامعي من باب تحصيل الحاصل في هذا السياق، بل هو يأتي من باب تأكيد مسؤولية التشوهات البنيوية التي يرتبها النظام الاقتصادي - الاجتماعي على صعيد تكوين قوة العمل ذات التأهيل الجامعي. ويكفي للتحقق من قولنا هذا التوقف عند مخرجات التعليم العالي في لبنان لجهة الاختصاص المتابع. فتبعاً للنتائج تعود إلى عقد من الزمن يتضح أن نسبة الطلاب الملتحقين، من الجنسين، في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والسياسية والحقوق والإعلام وخلافها تشكل 60 في المئة من مجموع عدد الطالبات/الطلاب المنتسبين إلى الجامعات في لبنان في السنة الجامعية 2009 - 2010، وهي السنة الجامعية التي تمكنّا من الحصول على معطيات عنها (إدارة الإحصاء المركزي/المركز التربوي للأبحاث والإنماء) عبر الإنترنت. وإذا ما أضفنا إلى هذه النسبة الطالبات والطلاب الملتحقين في العام الدراسي عينه باختصاصات الصحة والخدمة الاجتماعية والتربية والخدمات، فإنّ النسبة الإجمالية ستصبح 72 في المئة من مجموع الطلاب، من لبنانيين وغير لبنانيين، المتخرّجين بإجازة أو بشهادة أعلى من النظام الجامعي في لبنان في العام الدراسي نفسه.

فما الذي تنطوي عليه المعطيات هذه من زاوية تحليل الأستاذ بعلبكي؟ إنّها تعني أولاً أنّ «جيش احتياط العمل» - تبعاً لتوصيف ماركس - الجامعي التأهيل، والذي يتركّز نحو ثلاثة أرباعه في الاجتماعيات والإنسانيات التي لا تُفتح أبواب الهجرة أمامها للعمل في الخارج إلا بنسبة متدنية، ستتحوّل إلى ولّاة الأمر، أي ولاة الاستتباع، سعياً وراء فرصة عمل. فما بإمكان هؤلاء أن يفعلوا وقد سدّت أزمة النظام المعمّمة أمامهم أبواب «جنة الوظيفة الرسمية» من جهة، كما تلك التي توازيها في القطاعين العام والمستقلّ من جهة ثانية؟ يُحدث ذلك في وقت أثقل معه، أو يكاد، درب «انفراج ضائقات عيشها [الشرائح الشابة] بموالاة زعماء طوائفها».

4. الدولة ما بين بورديو وبعلبكي:

يستعين بعلبكي ببيار بورديو لدعم حجته: «لاحظنا أن «القبانجي» غلّب مقاربته الشبابية للتغيير على مقاربتنا للتغيُّر [...] لأن الدولة، وإن تشكّلت من خارجها في لبنان، فإنها تبقى «خير سلطان معترف به يحشد وراءه إجماعاً اجتماعياً، إنه إجماع ممنوح لهيئة تتولى تعريف المصلحة العامة وتحديدها». يتجاهل الكاتب أنّ للكتابة سياقاً، وأن بورديو، في النسخة الفرنسية الأصلية من كتابه الذي يحتوي على محاضراته الشفهية في الـ «كوليج دو فرانس» بما يعني أنّه ليس نصاً مكتوباً متصلاً، بل جمع وترتيب للقول دونهما صعوبات جمّة.

وفي هذا السياق يمكن الاستنتاج بأنّ الدولة الحديثة عند بورديو تبدو بصفتها تجسيداً لمسيرورة تحوّل [ماهية] الخاص إلى عام (ص. 482 من النصّ الأصلي). في حين أنّ بعلبكي سبق له ووصف الآلية التي تجعل الدولة في لبنان في خدمة الخاص (أولياء الأمور) عندما لاحظ أن «الولاة» يحولون دون تشكّل شرط المواطنة لدى الشرائح الشعبية، «عبر التلويح بخدمات الإدارات الحكومية التي تحتاج إليها». لا يعود التناقض، غير المنتج هنا، إلى «غفلة» ما. وإنّما هو يعود إلى عدم اتساق التحليل في سياق منطقي.

ثمة أيضاً، في ما يتصل بتعامل بعلبكي مع بورديو، تجاهل كامل للدور المميّز، لا بل الرائد، الذي لعبه الأخير بين عامَي 1995 و1998 كتابة ومشاركة مباشرة في الحركات الاجتماعية، العمالية والشعبية التي اتسعت وتعمّقت في فرنسا مع الانتقال إلى النيوليبرالية. وقد شكّلت مشاركة بورديو في الحراكات لحظة مميزة بالنسبة إلى العلمي الاجتماعي لأنّه عاش خبرة «المختبر المجتمعي» في نطاق مجتمعي مركّب وموسع. فتصدّر صفوف المتظاهرات والمتظاهرين وكتب وأطلق الكلام تحليلاً وكشفاً لماهية الدولة النيوليبرالية ومبلها لتفكيك «الاجتماعي» في موقع العمل كما في العلاقة مع دولة الرعاية الاجتماعية.

على عكس بورديو، تأتي النتيجة التي يخرج بها بعلبكي في «إطالته» المتشكّكة والمشكّكة في الانقطاعات كأنّها حدث يستأهل الحذر، وربما الرفض، من قبل العلمي - الاجتماعي. وهو يتجاهل من ثمّ مسؤولية البحث والتأني بالتحليل («النقدي») بهدف موضعة «الحدث» (أي الانتفاضات) في سياقه المجتمعي والسياسي والاقتصادي والثقافي. والموضعة السياقية اجتماعياً كما في التحليل النقدي لا يمكن أن تتمّ سوسيولوجياً، انطلاقاً من حكم مسبق يُسقط على حركة الناس كما يسميها، بتعفّف وحذر. فإذا كانت مقاربة العلمي الاجتماعي مرهونة بأحكام جاهزة يطلقها على «الاجتماعي» مميزاً فيها بين «الجيد» و«السيئ»، فالسؤال عند ذلك يصبح: كيف لعلمي أن يتعالى على ما يُفترض أنّه مادة علمه الغزير؟ أين هي غدته «الإطبقية» والنظرية التي تبرر ذلك؟ وما هو مسلكه المنهجي الذي أوصله إلى افتقاد القدرة على التقاط «الثابت والمتحوّل» كما قال الشاعر؟

ونهاية القول تفيد بأنّ ما لا يحاذره بعلبكي هو الوقوع في الخلط ما بين «المألوف» الذي يعمّم الصورة المرغوبة (النمطية) عن فكرة أو جماعة أو موقف ما من جهة وحكم الرغبة الجاهز أبداً من جهة ثانية.

أمّا الاجتماعي، أي الطبقي في الحالة هذه، فسمته أنّه يفاجئ من لا يرغب بالمفاجأة.

*أستاذ جامعي

ألغام المصالحة الفلسطينيّة!

عبد الله السناوي *

لا توجد طرق سالكة للمصالحة الفلسطينية.

المصالحة تضغط على الأعصاب والمشاعر بحثاً عن نقطة انطلاق جديدة توحّد القرار السياسي الفلسطيني، الذي تدهور بفداحة منذ الانقسام المروع عام (2007) بين الضفة الغربية وغزة، «فتح» و«حماس».

على مدى أربعة عشر عاماً تناثرت في الفضاء مع بورديو، تجاهل كامل للدور المميّز، لا بل الرائد، الذي لعبه الأخير بين عامَي 1995 و1998 كتابة ومشاركة مباشرة في الحركات الاجتماعية، العمالية والشعبية التي اتسعت وتعمّقت في فرنسا مع الانتقال إلى النيوليبرالية. وقد شكّلت مشاركة بورديو في الحراكات لحظة مميزة بالنسبة إلى العلمي الاجتماعي لأنّه عاش خبرة «المختبر المجتمعي» في نطاق مجتمعي مركّب وموسع. فتصدّر صفوف المتظاهرات والمتظاهرين وكتب وأطلق الكلام تحليلاً وكشفاً لماهية الدولة النيوليبرالية ومبلها لتفكيك «الاجتماعي» في موقع العمل كما في العلاقة مع دولة الرعاية الاجتماعية.

على عكس بورديو، تأتي النتيجة التي يخرج بها بعلبكي في «إطالته» المتشكّكة والمشكّكة في الانقطاعات كأنّها حدث يستأهل الحذر، وربما الرفض، من قبل العلمي - الاجتماعي. وهو يتجاهل من ثمّ مسؤولية البحث والتأني بالتحليل («النقدي») بهدف موضعة «الحدث» (أي الانتفاضات) في سياقه المجتمعي والسياسي والاقتصادي والثقافي. والموضعة السياقية اجتماعياً كما في التحليل النقدي لا يمكن أن تتمّ سوسيولوجياً، انطلاقاً من حكم مسبق يُسقط على حركة الناس كما يسميها، بتعفّف وحذر. فإذا كانت مقاربة العلمي الاجتماعي مرهونة بأحكام جاهزة يطلقها على «الاجتماعي» مميزاً فيها بين «الجيد» و«السيئ»، فالسؤال عند ذلك يصبح: كيف لعلمي أن يتعالى على ما يُفترض أنّه مادة علمه الغزير؟ أين هي غدته «الإطبقية» والنظرية التي تبرر ذلك؟ وما هو مسلكه المنهجي الذي أوصله إلى افتقاد القدرة على التقاط «الثابت والمتحوّل» كما قال الشاعر؟

ونهاية القول تفيد بأنّ ما لا يحاذره بعلبكي هو الوقوع في الخلط ما بين «المألوف» الذي يعمّم الصورة المرغوبة (النمطية) عن فكرة أو جماعة أو موقف ما من جهة وحكم الرغبة الجاهز أبداً من جهة ثانية.

أمّا الاجتماعي، أي الطبقي في الحالة هذه، فسمته أنّه يفاجئ من لا يرغب بالمفاجأة.

*أستاذ جامعي

لا توجد طرق سالكة للمصالحة الفلسطينية.

المصالحة تضغط على الأعصاب والمشاعر بحثاً عن نقطة انطلاق جديدة توحّد القرار السياسي الفلسطيني، الذي تدهور بفداحة منذ الانقسام المروع عام (2007) بين الضفة الغربية وغزة، «فتح» و«حماس».

على مدى أربعة عشر عاماً تناثرت في الفضاء مع بورديو، تجاهل كامل للدور المميّز، لا بل الرائد، الذي لعبه الأخير بين عامَي 1995 و1998 كتابة ومشاركة مباشرة في الحركات الاجتماعية، العمالية والشعبية التي اتسعت وتعمّقت في فرنسا مع الانتقال إلى النيوليبرالية. وقد شكّلت مشاركة بورديو في الحراكات لحظة مميزة بالنسبة إلى العلمي الاجتماعي لأنّه عاش خبرة «المختبر المجتمعي» في نطاق مجتمعي مركّب وموسع. فتصدّر صفوف المتظاهرات والمتظاهرين وكتب وأطلق الكلام تحليلاً وكشفاً لماهية الدولة النيوليبرالية ومبلها لتفكيك «الاجتماعي» في موقع العمل كما في العلاقة مع دولة الرعاية الاجتماعية.

على عكس بورديو، تأتي النتيجة التي يخرج بها بعلبكي في «إطالته» المتشكّكة والمشكّكة في الانقطاعات كأنّها حدث يستأهل الحذر، وربما الرفض، من قبل العلمي - الاجتماعي. وهو يتجاهل من ثمّ مسؤولية البحث والتأني بالتحليل («النقدي») بهدف موضعة «الحدث» (أي الانتفاضات) في سياقه المجتمعي والسياسي والاقتصادي والثقافي. والموضعة السياقية اجتماعياً كما في التحليل النقدي لا يمكن أن تتمّ سوسيولوجياً، انطلاقاً من حكم مسبق يُسقط على حركة الناس كما يسميها، بتعفّف وحذر. فإذا كانت مقاربة العلمي الاجتماعي مرهونة بأحكام جاهزة يطلقها على «الاجتماعي» مميزاً فيها بين «الجيد» و«السيئ»، فالسؤال عند ذلك يصبح: كيف لعلمي أن يتعالى على ما يُفترض أنّه مادة علمه الغزير؟ أين هي غدته «الإطبقية» والنظرية التي تبرر ذلك؟ وما هو مسلكه المنهجي الذي أوصله إلى افتقاد القدرة على التقاط «الثابت والمتحوّل» كما قال الشاعر؟

ونهاية القول تفيد بأنّ ما لا يحاذره بعلبكي هو الوقوع في الخلط ما بين «المألوف» الذي يعمّم الصورة المرغوبة (النمطية) عن فكرة أو جماعة أو موقف ما من جهة وحكم الرغبة الجاهز أبداً من جهة ثانية.

في ذلك العام (2007) تبدّى الانكشاف الفلسطيني مروعاً في أعمال مؤتمر «أنابوليس» تحت رعاية الرئيس الأميركي الأسبق «جورج دبليو بوش».

لأسابيع طويلة اجتمعت وفود فلسطينية وإسرائيلية لإعداد وثيقة المؤتمر، قُدمت مسودات عمل، أجريت تعديلات على الصيغ المقترحة، لم تكن تعني شيئاً له قيمة أو يُضفي إلى اختراق.

تأكّدت الأزمة في مباحثات إضافية شهدها فندق «مندرين» الأميركي بين وزيرة الخارجية الإسرائيلية «تسيبي ليفني» ورئيس الوزراء الفلسطيني «أحمد قريع» وكبير المفاوضين «صائب عريقات»، دون أن يكون هناك ما يجري التفاوض عليه!

كان ذلك ما أرادته «ليفني» بتأكيد الصحافة الإسرائيلية.

ثم اجتمع ثلاثتهم مع وزيرة الخارجية الأميركية «كوندوليزا رايس» في مطعم فرنسي في «ووتر جيت». قبل إسرائيلياً بنوع من السخرية إن وجبة الأسماك الفاخرة أكثر جدوى من كلام لا جدوى فيه!

رُفعت الأنخاب في المطعم الفرنسي باسم «السلام»، ولم يكن هناك سلام أو كلام، أو استعداد إسرائيلي من أي نوع لتقديم أية بادرة تضفي صدقية ما على ادعاءات «أولمرت» باستعداد إسرائيل لتقديم ما أسماه «تنازلات مؤلمة»!

أخذت «ليفني» في المطعم الفرنسي - بحسب ما نُشر في الصحافة الإسرائيلية - تشرح لـ«قريع» حقيقة الموقف، حتى لا يتوهم أن هناك مفاوضات، أخذاً ورداً، وتنازلات إسرائيلية لحفظ ماء وجه «محمود عباس».

لخّصت الموقف كله في جملة واحدة: «هذا هو البيان... خذه أو اتركه».

عندما بدأ «أولمرت» في إلقاء بيانه بالمؤتمر الصحافي الثلاثي أخذ الإسرائيليون داخل قاعة المؤتمر يراقبون انفعالات الوفد السعودي ووزير خارجيته. على عكس نظرائه العرب لم يضع سماعة الترجمة على أذنيه تحت الكوفية السعودية الشهيرة، حتى يبدو أنه لا يهتم بما يقوله أولمرت، لعله حصل مسبقاً على وعد من وزيرة الخارجية الأميركية على ألّا تجري مصافحات إسرائيلية معه، فهو أمر محرج للسياسة السعودية، غير أن المشاركة السعودية في مؤتمر «أنابوليس» أدّت إلى كسر جدار عربي جديد.

كانت تلك المرة الأولى العلنية لتواجد خليجي في مشهد يوصف بالسلام.

في ذلك الوقت سخر الإسرائيليون من عنوان تصدّر غلاف «الإيكونوميست» البريطانية وصف بوش بأنه: «مستر فلسطين». وكان التعليق أنهم اختاروا «الرجل الخطأ»!

فيما بعد وقعت الرهانات العربية على رجال أسوأ من «بوش»، وجرى استثمار الانشطار الفلسطيني في عام (2010) لم يمانع رئيس السلطة الفلسطينية «محمود عباس» في الذهاب إلى «الإيباك» حيث مركز النفوذ الصهيوني بالولايات المتحدة الأميركية، فيما كان يمانع في الذهاب إلى غزة.

في شرح أسبابه ومبرراته عزا ذلك إلى عدم توقيع «حماس» على الورقة المصرية المقترحة للمصالحة.

قال: «لن أوقع على اتفاق سلام قبل عودة غزة»، لكن غزة واقعة تحت سيطرة «حماس»، وهو يحملها مسؤولية الانقسام، ومسؤولية التدهور، ويعفي نفسه من المسؤولية، ولا يبدو مستعداً لتفاهم جديد مع «حماس».

فـ«إعادة النظر في ورقة المصالحة المصرية تستدعي إعطاء الحق ذاته للفصائل الفلسطينية الأخرى». وهذا سوف يؤدي إلى «عدم إغلاق الملف أبداً»... «حماس» عليها أن توقع أولاً على هذه الورقة... وبعد هذا التوقيع سوف نعلن تشكيل حكومة تكنوقراط يكون بوسعها تلقي أموال تعمير غزة التي تعهّدت بها الدول الكبرى في قمة «شرم الشيخ» التي أعقبت العدوان على القطاع.

وقال: «عندما توقع الورقة المصرية فسوف نذهب فوراً لانتخابات تشريعية ورئاسية لن أترشح فيها»!

لم يحدث شيء من ذلك حتى الآن، لا أجريت انتخابات تشريعية ورئاسية، ولا حصلت مصالحة من الأساس، ولا استقال من منصبه. أخشى أن يتكرر الكلام نفسه، أو بشيء من التعديل في «حوارات القاهرة»، أو أن يقتصر مفهوم المصالحة على تضميد بعض الجراح والتقاط بعض الصور دون الدخول إلى صلب ما يحتاج إليه الفلسطينيون الآن - وحدة سياسية حقيقية تضع القضية على مسار جديد.

* كاتب وصحافي مصري

فلسطين تحطم الأسوار

نصر «فتح» على رفض الطرح الذي تقدمت به «حماس» لإجراء الانتخابات (أ ف ب)

مفاوضات القاهرة الفلسطينية تتعثّر

المقاومة: لا لربط الإعمار بتشكيل حكومة وحدة وطنية
«فتح» ترفض البحث في ملف «منظّمة التحرير» والانتخابات

القاهرة ـ غزة ـ الأخبار

تشهد القاهرة محاولة لمحاصرة قوى المقاومة الفلسطينية من بوّابتَي الإعمار والعمل الوطني. وتشير تقديرات مصادر معنيّة، لـ«الأخبار»، إلى احتمال تمديد فترة وجود القيادات الفلسطينية في العاصمة المصرية، مع رفع مستوى الاتصالات التي يقودها رئيس المخابرات المصرية، الوزير عباس كامل، ومساعده الجديد «اللواء عمر»، بالإضافة إلى مسؤول ملفّ غزة أحمد عبد الخالق.

بحسب الظاهر، فإن مُمثّلي قوى المقاومة لمسوا أن هناك رغبة دولية في التعاون مع عواصم عربية تضمّ القاهرة، باستخدام ملفّ الإعمار في سياق تثبيت هدنة سياسية ـ عسكرية طويلة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذلك من خلال طرح ثلاثة عناوين تمّ وضعها في مسار موازٍ لمهمّة أخرى تضغط القاهرة لإنجازها، وتتعلّق بملفّ تبادل الأسرى والمعتقلين بين المقاومة وسلطات العدو.

الأول: ضرورة المباشرة بتفاوض فلسطيني ــ فلسطيني برعاية مصرية، وصولاً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولّى الإشراف على عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة، ومعالجة ملفّات اقتصادية ومعيشية في بقية المناطق الفلسطينية.

الثاني: معالجة كيفية إدارة المؤسسات الرسمية في قطاع غزة بعد إعادة ربطها بقرار مركزي في رئاسة الحكومة في رام الله، بما في ذلك البحث في ملفّ الأجهزة الأمنية والعسكرية.

الثالث: إعادة البحث في ملفّ الانتخابات التشريعية وفق آليات لا تفرض حصولها سريعاً أو ربطها بما يجري في القدس، وتأجيل البحث في إعادة تشكيل «منظّمة التحرير الفلسطينية» في هذه المرحلة.

وبحسب المصادر، فإن خلفية المبادرة المصرية تتّصل بكلام وصل إلى القيادات الفلسطينية، يحاكي آخر نُقل إلى جهات فلسطينية غداة وقف إطلاق النار في أيار الماضي، عن استراتيجية جديدة تعمل عليها الدوائر الغربية، وتقوم على «رشوة» الغزيين بمشروع إعمار ضخم، لكن يحتاج إلى عشر سنوات على الأقلّ، وأن يتمّ ذلك بإشراف إقليمي ودولي، وبالتعاون مع سلطة رسمية معترف بها دولياً، على أن يترافق مع إقرار ولو ضمني بهدنة طويلة مع الاحتلال.

هذه الفكرة ترافقت مع رسائل معلَنة، وأخرى بواسطة أطراف عربية وإقليمية، بينها قطر وتركيا، إلى القيادات الفلسطينية، حول استعداد أوروبا لفتح قناة تواصل غير مباشرة مع حركة «حماس».

> **فهم المصريون من ممثّلي حركة «فتح» أن المشكلة كبيرة في ما خصّ إعادة تشكيل «منظّمة التحرير»**

لكن الواضح أن هذه القناة مشروطة بموافقة الحركة على برنامج الحلّ الحكومي والهدنة الطويلة. وهو ما لم تُحِبّ عنه «حماس»، بخلاف ما أعلنتْه سابقاً من أن ملفّ إعادة الإعمار هو ملفّ إنساني لا علاقة له بأيّ ظرف آخر، وأن وقف إطلاق النار لا يخصّ قطاع غزة، بل يخصّ هدف الجولة الأخيرة من المواجهة مع الاحتلال من أجل حماية القدس وسكّانها ومقدّساتها، وأن معالجة الملفّ الفلسطيني الداخلي لا تتمّ إلّا من خلال إعادة بناء «منظّمة التحرير» أو الذهاب إلى إطار آخر.

وبشأن الاتصالات الجارية في القاهرة، أشارت المصادر إلى أن فصائل المقاومة لا ترحّب بفكرة الحكومة، انطلاقاً من رفضها ربط الإعمار بأيّ تنازل سياسي، وأن هذه الفكرة لا يمكن أن تعوّض ضرورة إعادة تشكيل السلطة من خلال الانتخابات النيابية، وأن الحكومة مؤسسة تنفيذية لا يمكن أن تحلّ مكان «منظّمة التحرير» كإطار يعالج القضايا الاستراتيجية للشعب الفلسطيني. وقالت المصادر إن قيادتَي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» أبلغتا الوسيط المصري أنه إذا كانت الجهات المانحة تحتاج إلى سلطة مستقلّة للإشراف والتعاون في ملفّ الإعمار، فإنهما ترحّبان بتشكيل هيئة وطنية فلسطينية عليا للإعمار يشارك فيها كلّ المعنيّين بالملف، من دون ربطه بأيّ أجندة سياسية، مشدّدتين على أن قوى المقاومة ليست معنيّة بالتعامل مع أيّ مساعدة مخصّصة للإعمار، وهي لا تحتاج إليها في برامج ترميم وتطوير قدراتها العسكرية.

المصريون الذين دأبوا على ممارسة الضغط عبر مستويات عدّة، فهموا من ممثّلي حركة «فتح» أن المشكلة كبيرة في ما خصّ إعادة تشكيل «منظّمة التحرير» وضمّ قوى مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي» إليها، لأن الطرفين سيفرضان تبنّي مبدأ المقاومة المسلّحة كخيار دائم بيد الفلسطينيين، وهذا يعني إطاحة مندرجات «اتفاق أوسلو» وكلّ الاتفاقات التي عقدتها السلطة الفلسطينية لاحقاً. ويرى مُمثّلو الرئيس محمود عباس أن مثل هذا الأمر سيفرض عزلة دولية على السلطة. وبحسب المصادر، فإن اللقاءات التمهيدية لجلسات الحوار التي كانت مفترضة بين الفصائل، أظهرت المناخات السلبية، وهو ما دفع السلطات المصرية إلى طلب تمديد إقامة المسؤولين الفلسطينيين لأيام إضافية، فيما لا يبدو أن هناك ما يمكن أن يقود إلى انفراجة، في ظلّ رفض حركة «فتح» بحث قضية «منظّمة التحرير»، وطلبها في المقابل تشكيل حكومة فلسطينية وفق الاشتراطات الدولية. وكرّر مندوب «فتح» في الحوار، جبريل الرجوب، ما سمّاه «التخوّف» من أن تتغيّر مكوّنات «منظّمة التحرير»، ما قد يؤدي إلى تغيير ميثاقها وإدخال المقاومة المسلّحة ضمنه، ويتسبّب بالتالي في إضعاف الاعتراف الدولي بها كممثّل للفلسطينيين، لافتاً إلى أن هذا التغيير سيكون مخالفاً لرغبة الإدارة الأميركية و«المجتمع الدولي» في إعادة إحياء مسار «السلام» مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وبحسب ورقة قدّمتها السلطة للمصريين، فإن الاستطلاعات التي تملكها حركة «فتح» بخصوص النتائج المحتملة لأيّ انتخابات لـ«المجلس الوطني»، تُظهر سيطرة حركة «حماس» وفصائل المقاومة المتحالفة معها على أكثر من 65% من المقاعد، ما يعني تغييراً كلّياً في بنية «المجلس الوطني» و«اللجنة التنفيذية»، وربّما قيادة المنظّمة.

وتصرّ «فتح» على رفض الطرح الذي تقدّمت به «حماس» لإجراء هذه الانتخابات كمدخل لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، في ضوء إفشال الاتفاق السابق على إجراء انتخابات تشريعية الشهر الماضي، بذريعة رفض الاحتلال السماح بإقامتها في القدس، بعدما أظهرت الاستطلاعات أن قائمة «حماس» ستكون الفائزة الأولى في «التشريعية».

ونقلت السلطة للمصريين أن الإدارة الأميركية أبلغتها أخيراً أن فرصة انطلاق مباحثات «السلام» ستكون سانحة وكبيرة خلال الفترة المقبلة، في حال استطاعات السلطة منع اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة في الضفة، عبر تعزيز التعاون الأمني مع سلطات الاحتلال، والاستمرار في سياسة «جزّ العشب» التي تهدف إلى تصفية المقاومة ومظاهرها في الضفة بشكل سريع ومباشر. على أن الجانب الآخر الذي يهتمّ المصريون بمعالجته، يتعلّق بموقف «حماس» من محاولات تعطيل كلّ الجهود لإطلاق عملية إعمار القطاع. وفي هذا الإطار، عُلم أن «حماس» أبلغت الوسيط المصري أنها لن تسمح بمرور الوقت وتأخير الإعمار وممارسة الضغط الاقتصادي والإنساني، مؤكدةً أن احتمال عودتها إلى المواجهة العسكرية يزداد يوماً بعد يوم في ظلّ هذه السياسة، وفي ظلّ تصاعد الأحداث في مدينة القدس، وإن تدخّل سلطة «أبو مازن» في ملفّ الإعمار، ومحاولتها وضع اليد على الأموال المخصصة للعملية، سوف يدفع بقوة نحو كسر حالة الهدوء القائمة الآن مع قوات الاحتلال.

هنيّة إلى بيروت وطهران

علمت "الأخبار" من مصادر مطّلعة أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الموجود في القاهرة، ينوي القيام بجولة على عدد من العواصم العربية والإقليمية، وقد باشر ترتيبات لزيارتَين إلى لبنان وإيران، حيث سيعقد لقاءات مع المسؤولين في الدولتَين ومع قادة الفصائل الفلسطينية وقيادة "حزب الله". ويفترض أن يلتقي هنية المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي، إضافة إلى الرئيس حسن روحاني، ووزير الخارجية محمد جواد ظريف، ومسؤولين كبار في الدولة والحرس الثوري. وفي بيروت، يسعى هنية للاجتماع بالرؤساء الثلاثة وقيادات لبنانية بارزة، إلى جانب اجتماعه المرتقب مع الأمين العام لـ"حزب الله"، السيد حسن نصر الله.

«القسام» تحذّر: المساس بـ «الأقصى» يعيد الصواريخ

تزامناً مع استمرار الاعتداءات في مدينة القدس المحتلة، ومحاولة أعضاء في الحركة الصهيونية الدينية اقتحام المسجد الأقصى، وجّهت "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، في تغريدة للناطق باسمها " أبو عبيدة"، رسالة تحذير إلى قادة الاحتلال ومستوطنيه من مغبّة المساس بالمسجد. وقال أبو عبيدة" إن "كتائب القسّام وقيادة المقاومة تتابع عن كثب ما يجري في القدس والمسجد الأقصى من محاولات استفزازية وعدوانية من المغتصبين وزعمائهم، ونحذّر من المساس بالأقصى، كما نحيّي المرابطين الأحرار في القدس على تصدّيهم ومقاومتهم لتدنيس الأقصى والعدوان عليه". وتأتي تصريحات "أبو عبيدة" بعد وقت من تلويح رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال، أفيف كوخافي، ووزير الجيش، بيني غانتس، بجولة تصعيد جديدة في قطاع غزة لتحقيق أهداف سياسية، بما في ذلك تقوية السلطة الفلسطينية والعناصر المعتدلة في المنطقة. وفي الإطار نفسه، نبّه نائب رئيس حركة "حماس" في غزة، خليل الحية، إلى أن استمرار وقف إطلاق النار مرهون بوقف مشروع التهجير لضواحي القدس المحتلة، والعودة إلى كلّ التزامات تفاهمات كسر الحصار، والمسارعة في ملفّ إعادة إعمار ما دمّره العدوان الأخير، محذراً من أنه إذا ما ظلّ ملفّ "مسيرة الأعلام" على الطاولة، فسيظلّ وقف إطلاق النار هشّاً.

ملفّ الأسرى: تخبّط إسرائيلي

قالت مصادر مطّلعة في القاهرة إن المفاوضات غير المباشرة التي ترعاها مصر بين قيادات عسكرية من "كتائب القسام" وممثّلين عن قوات الاحتلال بشأن تبادل الأسرى والمعتقلين حقّقت خرقاً أوّلياً، لكن يبدو أن الأمور تعثّرت من جديد ربطاً بكون قيادة العدو تنتظر نتائج التصويت على الثقة بالحكومة الجديدة. وأشارت المصادر إلى أن حركة "حماس" أبلغت الجانب المصري أن بمقدورها الانتظار لوقت أطول، لكنها لن تقبل مقايضة بأيّ ثمن، وأن على العدو التصرّف وفق نتائج ما يجري على الأرض، وأن يعمل على معالجة الملفّ من زاوية إنسانية، ولا يربط مصير الصفقة بملفّات أخرى. وهو ما تُوافق عليه القيادة المصرية التي تسعى إلى التقدّم بعرض "وسطي" يمكن إقناع الجانبين به. لكن المصادر لفتت إلى احتمال أن تتأخّر المحادثات إلى حين تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، حيث يحتمل تغيير الفريق المكلّف بالتفاوض من جانب إسرائيل، فضلاً عن أن الفريق نفسه يسعى إلى الحصول على تفويض واضح بشأن التنازلات المسموح له بتقديمها ضمن المباحثات، الأمر الذي سيؤخّر إحراز تقدّم حول الأسماء والأعداد التي تطالب "حماس" بالإفراج عنها.

مقالة

تلك هي «فتح»!

وليد شرارة

الشهيدان أدهم عليوي وتيسير عيسى، اللذان ارتقيا وهما يتصدّيان لاقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لمدينة جنين مع الشهيد جميل العموري، هما اللذان يمثّلان «فتح» التاريخية، لا سلطة «التنسيق الأمني». الشهيدان هما، تباعاً، ملازم ونقيب في جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، وينتميان إلى حركة «فتح». أمّا الشهيد العموري، فهو أسير محرَّر، وعضو في حركة «الجهاد الإسلامي». صحيح أن محمود عباس هو أحد القادة المؤسّسين لـ«فتح»، لكن النهج الذي اتّبعه قبل اغتيال القائد الشهيد ياسر عرفات، وأدّى إلى خلافه المعروف معه، وخاصة بعد هذا الاغتيال، عندما أصبح رئيساً للسلطة الفلسطينية، يشكّل انحرافاً كاملاً عن منطلقات «فتح» وأهدافها الأساسية. صحيح أن التيار الرئيس في قيادة «فتح» أخذ بخيار التسوية وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، انطلاقاً من تقدير لموازين القوى الإجمالية يرى أن هذا أقصى ما يمكن تحقيقه، لكن أبو عمار لم يتردّد في التشجيع على انتفاضة ثانية، بعد فشل «قمّة كامب ديفيد» بينه وبين إيهود باراك وبيل كلينتون في آب 2000، والإيعاز إلى تنظيم «فتح» بالمشاركة فيها بقوة، عندما أدرك أن الصهاينة والأميركيين لن يوافقوا على قيام مثل هذه الدولة.

استشهد ياسر عرفات بعد بقائه أكثر من سنتين محاصراً في مبنى المقاطعة في رام الله، لأن القيادة الصهيونية علمت بأن لـ«فتح» دوراً مركزياً في المواجهة الشعبية والمسلّحة ضدّ جيش الاحتلال ومستوطنيه، وأيضاً في العمليات الاستشهادية في القدس المحتلة وتل أبيب. هي كانت تعرف بالصلات الوثيقة والعلاقة الأبوية التي تجمع بين الشهيد أبو عمار والشهيدَين جهاد العمرين ومروان زلوم، وهما من أبرز مؤسّسي «كتائب شهداء الأقصى»، وارتقيا خلال الانتفاضة الثانية. لم يَعُد سرّاً اليوم قيام ياسر عرفات بتهريب السلاح بطائرته الخاصة استعداداً لاحتمال اندلاع نزاع مع المحتلين، وذلك قبل انفجار الانتفاضة الثانية، ولا الدور الذي اضطلع به أحد أبرز رجال ثقته، اللواء فؤاد الشوبكي، الذي بات شيخ الأسرى في سجون الاحتلال، في قضية «الباخرة كارين أ»، المُحمَّلة بالسلاح المرسَل من إيران إلى المقاومة الفلسطينية، والتي اعترضها الصهاينة، مع انطلاقة الانتفاضة الثانية، اتّخذ أبو عمار قراره باستخدام أساليب النضال كافة، السلمية والعسكرية، لدحر الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، واستُشهد وهو سائرٌ على هذا الدرب.

مضى على وصول محمود عباس والتيّار الذي يمثّل حوالى 17 عاماً، تمّ خلالها تحويل أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية إلى قوة رديفة للاحتلال، بدعم أميركي وغربي، بينما سرّع هذا الأخير مسار التطهير العرقي والاستيطان والضمّ في الضفة الغربية والقدس. غير أن حركة «فتح» ما زالت تضمّ في صفوفها العديد من الأوفياء لمنطلقاتها ولدماء شهدائها، وهم اليوم أمام فرصة تاريخية لتوحيد جهودهم مع بقية فصائل المقاومة، والتصدّي في الميدان لجيش الكيان الصهيوني ومستوطنيه. هؤلاء يعلمون أن ياسر عرفات وخليل الوزير، لو كانا حيّين، لكانا تقدّما صفوف المقاتلين، كما فعلا دائماً خلال الحروب والمعارك المتتالية التي خاضاها. هذا ما أكده يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في غزة، بعد خروجه للتجوال في المدينة عند انتهاء الجولة الأخيرة من المواجهة مع الصهاينة، عندما قال إن «أبو جهاد وأبو عمار لو كانا على قيد الحياة، كانا سيقفان معنا هنا أو في غرفة عمليات فصائل المقاومة».

فلسطين تحطم الأسوار

«عشّ الدبابير» لا يفرغ: جنين تفاجئ العدو مجدّداً

جنين - **الأخبار**

في وقت كان فيه الهدوء يسود مدينة جنين، بعد يوم من إطلاق مقاومين النار على حاجز الجلمة، تسلّلت قوة خاصة إسرائيلية إلى المدينة تحت جنح الظلام، لاستهداف مطلوبين لها من «سرايا القدس». كان من المقرّر أن تنهي عمليتها، كما العادة، في أقلّ من دقيقتين، لكنّ اشتباكات مسلحة عقّدت المشهد، وسط تدخّل مفاجئ لأمن السلطة، لتنتهي العملية باستشهاد مقاوم من «سرايا القدس» وضابطين من أمن السلطة.

يقول مصدر، لـ«الأخبار»، إن الحكاية بدأت منذ مطلع العام الجاري، عندما اقتحم جيش العدو منازل عائلة الأسيرين المحرَّرين جميل العموري ووسام أبو زيد في مخيّم جنين ووادي برقين، وحطّم محتوياتها ومعها عدّة مركبات، لكنه فشل في اعتقالهما، ليصبحا منذ ذلك الوقت مطلوبَين للاحتلال أو «مطارَدَين» وفق التسمية

> **يؤكد السياق التاريخي، كما الاحداث الأخيرة، ان جنين تظلّ «عشّ الدبابير» كما سمّاها أريل شارون**

الفلسطينية. وينتمي العموري وأبو زيد إلى حركة «الجهاد الإسلامي»، وكانا يمتلكان بنادق وذخيرة، سرعان ما استعملاها لشنّ هجمات مسلّحة على عدّة حواجز وأهداف إسرائيلية من بينها: حاجز الجلمة، ومعسكر سالم، قرب جنين. وعلى رغم تواريهما عن الأنظار، إلّا أنهما ظهرا ملثّمَين برفقة عدد من المسلّحين الذين عرّفوا عن أنفسهم بأنهم من «سرايا القدس» إبّان العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وألقى العموري بياناً باسم «السرايا» خلال العدوان، طالب فيه «كلّ الشرفاء ممّن يمتلكون سلاحاً في الضفة الغربية بأن لا يطلقوا النار في الهواء، لأن البندقية أمانة وصونها واجب، وينبغي توجيهها نحو الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه». وتوعّد المقاتل الملثّم، جيش العدو، بتصعيد المواجهة ردّاً على العدوان في غزة وحيّ الشيخ جراح والأقصى.

تفيد مصادر «الأخبار» بأن غالبية عمليات إطلاق النار صوب حاجز الجلمة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة شارك فيها العموري ورفيقه أبو زيد، فيما تجنّب جيش العدو اقتحام مدينة جنين ومخيّمها خلال فترة المعركة الأخيرة. ووفق إحصائية وصلت إلى «الأخبار»، فإن الحواجز والمعسكرات المحيطة بمحافظة جنين تعرّضت لإطلاق نار أكثر من 12 مرّة منذ بدء معركة «سيف القدس» وحتى يوم الأربعاء الماضي. لكن أوّل من أمس، يبدو أن العدو قرّر الوصول إلى المطارَدَين جميل العموري ووسام أبو زيد، ليُخصَّص لذلك قوة خاصة تنكّرت بلباس مدني (مستعربين)، ولاحقت مركبة يستقلّها المطلوبان في شارع الناصرة في مدينة جنين. وعند اقتراب إحدى المركبتين من الأخرى قرب مقرّ جهاز الاستخبارات التابع للسلطة، دار اشتباك مسلّح بين المقاومين و«المستعربين».

وعلى عكس ما كان متوقّعاً لدى «الشبابك» والقوات الإسرائيلية الخاصة، تعقّد مشهد العملية التي لا تستمرّ عادة أقلّ من دقيقتين في المكان، نظراً إلى وقوع شارع الناصرة على مدخل جنين وليس في مركز المدينة مثلاً. إذ فوجئ ضبّاط الاستخبارات الفلسطينية وعناصرها بسماعهم إطلاق نار متبادلاً، خصوصاً أن أمن السلطة لم يكن قد تلقّى بلاغاً من العدو عن اقتحام المنطقة المصنّفة «أ» وفق «اتفاق أوسلو»، وهذا يعود إلى طبيعة المهمّة المحاطة بالسرّية وكونها «غير روتينية» أو تهدف إلى اعتقالات عادية. ولذا، ترجّل عدد من عناصر الاستخبارات، وأطلقوا النار في محاولة للسيطرة على الموقف، الذي كان يوحي بداية بأن مركبتَين مدنيتَين تطلق إحداهما النار على الأخرى. وعلى الأثر، ردّ جنود القوة الخاصة التابعة للعدو بإطلاق النار باتجاه أمن السلطة ومقرّ الاستخبارات، ما أدّى إلى تجدّد الاشتباك للمرّة الثانية، ليستمرّ عناصر الاستخبارات الفلسطينيون في إطلاق النار بعد علمهم بأن الحدث يجري بوجود قوة خاصة إسرائيلية، وليستشهد بفعل ذلك الضابطان تيسير العيسة وأدهم عليوي. وفي أعقاب تلك التطوّرات، دفع العدو بتعزيزات عسكرية تشمل آليات وناقلات تتبع وحدة «اليمام» الخاصة، قبل أن يستولي على مركبة المقاومين مع ترك الشهيد العموري داخلها، وسحبها بواسطة آلية أثناء الانسحاب من المكان.

وصفت السلطة الفلسطينية استشهاد ضابطيها بـ«الإعدام» و«الاغتيال» (أ ف ب)

السلطة الفلسطينية وصفت استشهاد ضابطَيها بـ«الإعدام» و«الاغتيال»، من دون الإشارة إلى خوضهما اشتباكاً مسلّحاً مع العدو، فيما أشادت حركة «فتح» على لسان نائب رئيسها، محمود العالول، بتصدّي المؤسسة الأمنية لقوات الاحتلال. وحمّل الناطق باسم رئيس السلطة، نبيل أبو ردينة، من جهته، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد الخطير في جنين وتداعياته، وطالب «المجتمع الدولي» بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، فيما أكد مدير جهاز الاستخبارات في جنين، طالب صلاحات، أن العدو أعدم الشهيدَين العيسة وعليوي أثناء عملهما في الحراسة الليلية لمديرية الاستخبارات. أمّا محافظ جنين، أكرم الرجوب، فقال إن «المؤسسة الأمنية الفلسطينية لن تكون إلّا في المربع الذي تريده قيادة السلطة الفلسطينية»، وأشادت الفصائل الفلسطينية، بدورها، بتصدّي عناصر أمن السلطة للعدو، ودعت إلى وقف كلّ أشكال «التنسيق الأمني»، وإعادة صياغة عقيدة أمن السلطة للسماح له بالتصدّي للعدو بعيداً عن قيود «اتفاقات أوسلو»، فيما نعت حركة «الجهاد الإسلامي» شهيدها جميل العموري الذي ارتقى خلال اشتباك مسلّح، بعد مشاركته في تنفيذ سلسلة من العمليات ضدّ الاحتلال في شمال الضفة الغربية.

يؤكّد السياق التاريخي، كما الأحداث الأخيرة، أن جنين تظلّ «عشّ الدبابير» كما سمّاها أريل شارون. إذ إنها المحافظة الفلسطينية الوحيدة التي لا تعرف الهدوء في الضفة، والتي لا تزال تشهد اشتباكات مسلّحة وعمليات إطلاق نار فدائية من دون أيّ اعتبارات لظروف سياسية. فحيازة البنادق عند الشباب الفلسطيني في المدينة ومخيّمها أشبه بـ«هواية». كما أن «معركة نيسان» خلال الانتفاضة الثانية بقيت محفورة في العقل الجمعي للأجيال المتلاحقة، وهذا ما يفسّر استعصاء الشباب على «التدجين» في جنين، التي قد يتفجّر في أيّ لحظة اشتباك مسلّح أو عملية ضدّ العدو الإسرائيلي انطلاقاً منها.

رام الله تندّد ولا تتحرّك: «التنسيق الأمني» باقٍ

يحيى دبوق

انتظرت إسرائيل، من السلطة الفلسطينية، مواقف تشجب جريمة قتل الجيش الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في مدينة جنين، من بينهم شرطيّان اثنان تابعان لأجهزة السلطة، لكنها لم تتوقّع أيّ تداعيات سلبية فعلية على «التنسيق الأمني» بين الجانبين، والذي يمثّل، بالنسبة إلى تل أبيب، الغاية الوظيفية الرئيسية للسلطة، ومبرّر استمرار وجودها. وفقاً للتفسيرات عن علم الجانب الفلسطيني بهوية القوة المتوغّلة، نبّهت في المقابل إلى أن التنسيق في شأن النشاط العملياتي يأتي في مقدّمة عمليات «التنسيق الأمني»، لكن من دون وجود التزام رسمي لدى إسرائيل، إذ «في حالات استثنائية، يخشى الجانب الإسرائيلي من أن تتسرّب خطط التوغّل والاعتقال عبر عناصر السلطة إلى المطلوبين الفلسطينيين، فيتمكّنوا من الاختباء والتواري عن الأنظار، ما يدفع الجيش الإسرائيلي إلى الامتناع عن إعلام السلطة مسبقاً، كي لا يفقد عنصر المفاجأة، وهو العنصر الحاسم في نجاح أنشطة التوغّل داخل الأماكن المدنية للفلسطينيين، الأمر الذي يقصر التنسيق في حالات كهذه على التنسيق اللحظوي، في توقيت يتلازم مع تنفيذ الأنشطة، من دون أن يسبقه فيها. بالطبع، يصعب على السلطة أن «تبلع» الجريمة كما اعتادت في أحداث سابقة، من دون ردّ ينتظره الجمهور الفلسطيني في الضفة، حيث تُزاحم حركة «حماس» في نيل مكانة الجهة الحامية للفلسطينيين، وذلك على حساب السلطة التي باتت موصوفة، أكثر من ذي قبل، بالتبعية لإسرائيل، وبأن دورها الفعلي إنما هو خدمة الاحتلال.

> **يصعب على السلطة، حتى وإن أرادت، أن تردّ على الاحتلال، وتحديداً في الموضع الذي يؤذيه**

لكن هل الردّ متاح؟ يصعب على السلطة، حتى وإن أرادت، أن تردّ على الاحتلال، وتحديداً في الموضع الذي يؤذي إسرائيل وجيشها، أي إيقاف أو تقليص أو حتى التشويش على التنسيق الأمني الذي بات في مرتبة «القداسة» لدى رام الله، وجزءاً لا يتجزّأ من ماهيّتها. المنتظر، كما بدا يحصل بالفعل، صدور مواقف وتصريحات تشجب وتندّد، وبصوت أعلى من ذي قبل، للتعويض عن التقصير في مواجهة المحتلّ. قد ترتفع أصوات مطالبة بخطوات «مؤلمة»، والمقصود هنا «التنسيق الأمني»، لكن عملياً، لن تكون هناك توجّهات عملياتية من شأنها إيذاء إسرائيل أو تدفيعها ثمن جريمتها؛ ذلك أن هوية السلطة ودورها لا يمكن أن يسمحا لها بخطوات من هذا النوع.

حديث إلى موقع «والا» الإخباري، أن التحقيقات الأولية لا تُظهر الأسباب التي دفعت عناصر الشرطة الفلسطينية إلى إطلاق النار، بدل الانكفاء إلى داخل مبنى مقرّها الذي كانت توجد في مدخله، على رغم إدراكها أن القوة المواجهة لها إسرائيلية، بحسب المصادر نفسها، التي تُقدّر أن الجانبين سيعمدان إلى فتح تحقيق مشترك لفهم ما حدث على الأرض، وكيفية منع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل. المفارقة، عن المصادر الإسرائيلية التي تحدّثت عن علم الجانب الفلسطيني بهوية القوة المتوغّلة، نبّهت في المقابل إلى أن التنسيق في شأن النشاط العملياتي يأتي في مقدّمة عمليات «التنسيق الأمني»، لكن من دون وجود التزام رسمي لدى إسرائيل، إذ «في حالات استثنائية، يخشى الجانب الإسرائيلي من أن تتسرّب خطط التوغّل والاعتقال عبر عناصر السلطة إلى المطلوبين الفلسطينيين، فيتمكّنوا من الاختباء والتواري عن الأنظار، ما يدفع الجيش الإسرائيلي إلى الامتناع عن إعلام السلطة مسبقاً، كي لا يفقد عنصر المفاجأة، وهو العنصر الحاسم في نجاح أنشطة التوغّل داخل الأماكن المدنية للفلسطينيين، الأمر الذي يقصر التنسيق في حالات كهذه على أوّل الخاسرين إلى جانب الاحتلال، على رغم أنها لم تكن طرفاً مباشراً فيها. بالطبع، يصعب على السلطة أن «تبلع» الجريمة كما اعتادت في أحداث سابقة، من دون ردّ ينتظره الجمهور الفلسطيني في الضفة، حيث تُزاحم حركة «حماس» في نيل مكانة الجهة الحامية للفلسطينيين، وذلك على حساب السلطة التي باتت موصوفة، أكثر من ذي قبل، بالتبعية لإسرائيل، وبأن دورها الفعلي إنما هو خدمة الاحتلال.

سيكون صعباً على السلطة أن «تبلع» الجريمة كما اعتادت في أحداث سابقة (أ ف ب)

تقرير

ليبيا تتّجه إلى تمديد المرحلة الانتقالية

القاهرة ــ **الأخبار**

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر «برلين 2» الذي تستضيفه ألمانيا نهاية الشهر الجاري، يتّجه طرفا النظام الجديد في ليبيا: رئيس «المجلس الرئاسي» محمد المنفي، ورئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، نحو تمديد مدّة ولايتيهما في ظلّ استمرار الانقسامات، فيما يحاول كل منهما انتزاع صلاحيات الآخر تدريجياً، وسط مساعٍ إلى حشد الدعم الدولي من أطراف كثيرين، في مقدّمهم دول الخليج وتركيا، إلى جانب الدول الأوروبية. وتعكس جولات المنفي والدبيبة الخارجية المكثّفة، وزيارتهما للعواصم الأوروبية والخليجية والعربية نفسها رغبةَ الرجلَين في الحصول على ثقة الدول الفاعلة في الملف الليبي، وخصوصاً في ظلّ تزايد الانقسام حول آلية إجراء الانتخابات، والقاعدة الدستورية التي ستُعتمد إذا اتُّفق على الالتزام بالموعد المحدَّد للعملية الانتخابية في الـ 24 من كانون الأول المقبل في هذا الوقت، يحاول البرلمان، برئاسة عقيلة صالح، إثبات وجوده من خلال جلسة يعقدها، الاثنين المقبل، في مدينة طبرق، يهدف من ورائها إلى مناقشة ملفّ المناصب السيادية، بعد الوساطة المغربية التي أسفرت عن حلحلة مبدئية في ملفّ الترشيحات، وأبرزها: رئيس مفوضية الانتخابات، ومحافظ المصرف المركزي. وعلى رغم عرقلته الموافقة على موازنة الدولة للسنة المالية 2021، في انتظار تطبيق التفاهمات التي جرى التوافق عليها في الأيام الماضية، يسعى البرلمان إلى إبراز دوره في المرحلة الحالية عبر التأكيد على رغبته في إجراء الانتخابات في موعدها المحدَّد، ولا سيما أن الاجتماعات التنسيقية التي تجرى برعاية أممية أخفقت في الاستقرار على القاعدة الدستورية المقرَّر اعتمادها، فضلاً عن آلية انتخاب الرئيس من طريق الاقتراع المباشر، أو من خلال تصويت مجلس النواب، كما يرغب معظم أعضاء التيار الإسلامي. وتشهد موازنة الدولة أزمة داخل أروقة المجلس الذي لم يعتمد منها سوى بند الرواتب، بينما يستكمل مناقشة تقسيمها على الأقاليم الثلاثة، في وقت يسعى فيه بعض النواب إلى تمرير امتيازات خاصة بالأقاليم التي ينتمون إليها من أجل تحقيق مكاسب انتخابية

وفي مجال انتزاع الصلاحيات، جاء طلب رئيس المجلس الرئاسي الليبي ـ بصفته القائد الأعلى للجيش ـ المُرسل إلى غرفة العمليات المعنية بتأمين طريق سرت ـ الجفرة وفتحها وإعادة تمركز القوات عليها، في وقت فشلت فيه اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» في التوصل إلى آلية لفتح الطريق الرابط بين مدينتَي مصراتة وسرت، والمغلق منذ عام 2019 على خلفية الاشتباكات العسكرية بين قوات «حكومة الوفاق»، وقوات المشير خليفة حفتر. ويشكّل الطريق محوراً مرورياً مهمّاً يربط شرق ليبيا بغربها، وتسبّب إغلاقه في العديد من الحوادث المرورية على طرق غير مؤهلة وفرعية، فيما تتمسّك غرفة العمليات بانسحاب قوات حفتر من سرت لفتح الطريق، وهو ما رفضه المشير باعتبار أن سرت مدينة محورية لقواته لا يمكن الانسحاب منها

نتائج اللوتو اللبناني

7 13 32 39 41 42 31

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1908 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 7 - 13 - 32 - 39 - 41 - 42

الرقم الإضافي: 31

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**

. قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء

- عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: لا شيء

- عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية: 67,072,680 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 26 شبكة

- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,579,718 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**

قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 67,072,680 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 1318 شبكة.

- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 50,890 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 159,152,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 19,894 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,269,653,432 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1908 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 28122

■ **الجائزة الأولى: 43,577,736 ل.ل.**

- عدد الأوراق الرابحة: ورقة واحدة

■ قيمة الجائزة الإفرادية: 43,577,736 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8122.**

- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 122.**

- الجائزة الإفرادية: 45,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم 22.**

- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.

التراكم للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1130 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 345

● يومية أربعة: 6715

● يومية خمسة: 70570

استراحة

كلمات متقاطعة 3759

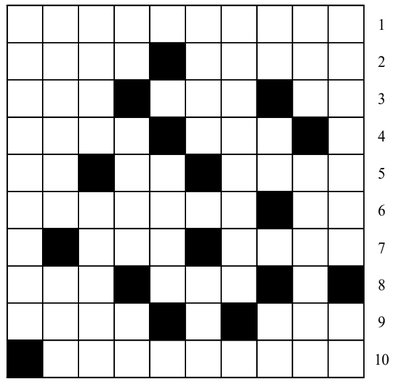

أفقيا

1- روائي روسي راحل – 2- جبان – عاصمة الإكوادور – 3- مقياس مساحة – إكليل الملك – بحيرة تركية – 4- وذع الزائر – يُخفض العلم حداداً – 5- أغنية لفريد الأطرش – برد – للنداء – 6- للتمني – المحارب – 7- انحلّ شريط الحذاء – في الجسم – 8- يحمله كل إنسان – سقط على وجهه – 9- أول ولد لأبويه – بدين – 10- دولة أفريقية

عمودياً

1- شخصية مضاص الدماء في الأفلام السينمائية – أغلظ أوتار العود – 2- مكان صعب السير فيه – منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة – 3- بحيرة – هر بالأجنبية – متشابهان – 4- أعلى بحيرة في العالم – 5- تشييع المسافر – من أيام الأسبوع – 6- وعاء خرافي كان محبساً للعفاريت والشياطين – 7- حلّ العقدة – ينام – عمر – 8- مدينة سويسرية – ضد خلفي – 9- فراخ الدجاج – ماركة سيارات – 10- شاعر وأديب لبناني راحل

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- ليتل روك – أه – 2- وحيد – ليث – 3- يم – وسيم – شك – 4- سواد – اول – 5- أرسَ – سراج – 6- تالين – لو – 7- تعبيري – 8- أبد – فيجي – 9- سراب – بيروت – 10- عادل مالك

عمودياً

1- لويس التاسع – 2- يحمور – عبرا – 3- تي – استبداد – 4- لدود – اي – بل – 5- الربّ – 6- وليم – ي ي – با – 7- كيم – سن – فيل – 8- آر – سيرك – 9- شوّال – جو – 10- هيكل جوبيتر

sudoku 3759

	1		8				4	
9	4	6	3		5			1
	5				9	3	6	
				5	6	8		3
2		8	9					
6				8			2	
5					8	1		4
	2	7		4				
3						7		2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3758

6	1	5	7	4	2	3	8	9
9	2	7	6	3	8	4	5	1
8	3	4	5	9	1	6	2	7
2	5	3	1	7	4	8	9	6
4	6	8	9	2	3	1	7	5
1	7	9	8	5	6	2	3	4
5	8	6	2	1	7	9	4	3
3	9	2	4	6	5	7	1	8
7	4	1	3	8	9	5	6	2

مشاهير 3759

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغنية بوب وممثلة أميركية راحلة (1963-2012). أشهر أفلامها الحارس الشخصي حقق إيرادات بلغت 410 مليون دولار عالمياً

6+7+8+9+4+3 = مدينة الغضاء في تكساس ■ 10+2+11 = من الفاكهة ■ 5+1 = نعم بالأجنبية

إعداد
نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: **كمال الشناوي**

إعلانات رسمية

بلاغ رقم: 2/6

تعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2021/06/16 الكشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر ايار عام 2021 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة أقصاها 2021/07/14 لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

1 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/07/15.

2 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2021/08/02 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الإشتراك اعتباراً من 2021/09/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

4 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2021/12/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الارقام المغلاة وتُحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 -يُحرم المشترك المُلغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر نيسان عام 2021 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2021/06/15.

ب - يمكن للمشتركين المُلغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.

- لدى اي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 26 أيار 2021

المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية

المهندس باسل أحمد الأيوبي

التكليف 455

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء محولات شدة لزوم مجموعات الـ BBC في معمل الجية الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ه‌/3965 تاريخ 2020/6/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 100) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 75) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

التكليف 458

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتنظيف جور غسيل المراجل في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ه‌/547 تاريخ 2021/2/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/2 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 20) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 100) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

التكليف 450

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مضخات تعمل على الهواء ومضخات غاطسة للمياه والفيول لزوم معمل الزوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ه‌/7130 تاريخ 2020/11/24، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 50) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

غرفة الرئيسة كاتيا عندراني

موجه الى المستدعى ضدهم: سيمون وادال جرجي أيوب، وماري لويز جرجي أيوب، وهم من بلدة كفرحلدا اصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2021/27 تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعين شربل ورسال وباكا جرجس الاهمجاني بوكالة المحامي طوني حبيش، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 661 منطقة كفرحلدا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

غرفة الرئيسة كاتيا عندراني

موجه الى المستدعى ضدهما: جرجس وحنا مخايل سركيس فاضل، وهما ما بلدة حردين اصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2020/62 تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكما من المستدعي الفرد سامي سعد بوكالة المحامي ايلي مبارك، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقارات رقم 217 و1075 و1702 و1887 و1944 و2816 و2821 و2834 و3255 و3291 منطقة حردين العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وإبداء ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكما لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

غرفة الرئيسة كاتيا عندراني

موجه الى المستدعى ضدهم: بولس جرجس البعيني، ولوسيا وساسيليا لويس البعيني، وهم من بلدة مجدليا زغرتا اصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.

بالدعوى رقم 2021/24 تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعية ميراي الياس البعيني بوكالة المحامي يوسف الدويهي، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 357 منطقة مجدليا زغرتا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في جبل لبنان

في ملف تفليسة الياس غطّاس السمّور بتاريخ 2020/1/28 قرر القاضي المشرف على تفليسة الياس غطّاس السمّور الرئيسة ستيفاني الراسي إيداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين وعملاً بأحكام المادة 551 تجارة، يحق للشركة المفلسة والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني خلال مهلة ثمانية أيام من تاريخ النشر.

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

إعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة – الرئيسة سينتيا قصارجي

المنفذة: سعاد مخايل معلوف

المنفذ عليهما: جوزف واوديت نايف الطباع

بالمعاملة التنفيذية رقم 2020/28 تنفذ طالبة التنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع تاريخ 2019/10/11 المتضمن بيع العقار رقم /1202/ من منطقة اراضي زحلة بالمزاد العلني بين الشركاء على أن يعتمد الثمن المحدد من قبل الخبير والبالغ /539900/د.أ. أساساً للطرح في المزايدة الأولى.

المطروح للبيع: كامل العقار /1202/ أراضي زحلة

مساحته: 5399 م2 تصل اليه عن طريق معبدة بالاسفلت يتفرع عن طريق باطون يبعد كلم واحد عن مستودع شركة كهرباء زحلة في حي الميدان وهو عبارة عن ارض منحدرة ومجللة قسم منها مزروع اشجار لوز وتين وكرز وعنب على اعمدة باطون وتفاح ويوجد بئر ارتوازي طريقه منحدرة جداً ولا يوجد عليه إنشاءات.

حدوده: يحده غرباً العقار رقم /1024/ وشرقاً العقار /1189/ وشمالاً طريق عام وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية: دعوى صادرة عن الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع رقم 2019/22 من سعاد معلوف ضد جوزف واوديت نايف الطباع، طلب تنفيذ ومحضر وصف عقار صادرين عن دائرة تنفيذ زحلة برقم 2020/28 مقامة من سعاد المعلوف ضد جوزف واوديت نايف الطباع.

قيمة التخمين وبدل الطرح: /539900/د.أ. (خمسمائة وتسعة وثلاثون الف وتسعمائة دولار أميركي).

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه /2021/7/1 أمام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة الساعة الثانية عشرة ظهراً.

شروط المزايدة: على الراغبين في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة أو شك مصرفي وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار رالاحالة ابداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

مامور تنفيذ زحلة

محمد البرجي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب أحمد سليمان عزالدين وكيل المحامي وسيم قليط لموكله علي أحمد أبوخليل سند بدل ضائع للعقار 484 القليلة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب وسيم خليل غساني سند بدل ضائع للعقار 2103/ العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور

طلب حيدر علي عقيل لموروثه علي حسن عقيل سندات بدل ضائع للعقارات 84 – 108 – 236 الجبين و8 الحنية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب محمد حسين فواز سندات تمليك بدل ضائع للعقارين 952 و953 غسانية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب ابراهيم عبد المجيد زنتوت وسوسن ممدوح عبد المجيد سندات بدل ضائع للعقار 15/524 عبرا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب راغب محمود جابر سند بدل ضائع للعقار 1328 تفاحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في جزين

طلب ايلي المسن لموروثه نظير جميل المسن وبوكالته عن رفقا المسن لموروثها عبدالله جميل المسن وبوكالته عن 3773/6 الى الاملاك العامة وفقاً لمشروع الافراز المقترح المرفق في تقرير الخبير محمد حرب والموافق عليه من المديرية العامة للتنظيم المدني واعتباره جزءاً لا يتجزأ من الحكم الحالي. المستدعون: ناجي عطوي وانيس عطوي وسعيد خلف ومحمود عطوي بوكالة المحامي خليل ادريس رقم الاستدعاء: أساس 2011/535.

- تضمين الشركاء الرسوم والنفقات كل بحسب حصته

مهلة الإستئناف 30 يوماً

رئيس القلم

فاطمة فحص

دعوة

تدعو شركة جيوفلنت ش.م.م إلى حضور إجتماع مشاركة للعامة لمشروع إنشاء وتشغيل معمل لفرز ومعالجة النفايات الصلبة المنزلية في منطقة دير نبوح العقارية يوم الأربعاء 24/حزيران/2021 في مبنى إتحاد بلديات الضنية.

إعلان

يعلن إتحاد بلديات الضنية عن رغبته بتلزيم تركيب كاميرات مراقبة في منطقة الضنية وذلك بطريقة المناقصة العمومية، وذلك بتاريخ الأول من تموز عام 2021، فعلى الراغبين من المتعهدين أو الشركات التي تتعاطى في هذا النوع من الأعمال الحضور إلى مبنى الإتحاد خلال الدوام الرسمي، للحصول على دفتر الشروط العائد للمناقصة.

يجري فض العروض في مبنى الإتحاد في تمام الساعة الواحدة من يوم الخميس الواقع في 2021/7/5.

رئيس إتحاد بلديات الضنية

محمد سعدية

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب أحمد حسين مهدي لموكله طلال محمد شوقي شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 222 عرب طبايا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب حسن محمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب عماد رمضان السعيدي شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 642 كفرحتي.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب أحمد فضل حاموش لموكله محمد فضل حاموش شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1209 المجدل.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

تبليغ

جانب السيدة حياة حدوش مجهولة محل الإقامة

المرجع: محكمة زحلة الشرعية الجعفرية

يوجد تبليغ باسمك بدعوى إثبات طلاق أساس 2021/68 مقدمة ضدك من السيد محمد علي المصري وموعد الجلسة القادمة بتاريخ 2021/7/14 الساعة العاشرة صباحاً فعليك الحضور أو إرسال وكيلاً عنك بموجب سند توكيل مصدق أصولاً وإذا لم تحضري يجري بحقك المقتضى القانوني وكل تبليغ لك يكون في قلم المحكمة صحيحاً وحتى الحكم القطعي النهائي.

رئيس قلم محكمة زحلة الشرعية الجعفرية

محمد عبد الساتر

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية

برئاسة القاضي المكلف أحمد مزهر

المدعى عليه: محمد كامل فقيه / والمجهول محل الإقامة، الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ومربوطاته وكافة الأوراق رقم أساس 2021/12 عقاري بالدعوى المقامة من المدعية: بلدية جباع بوكالة المحامية فاطمة بركات بموضوع: إزالة تعدي واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء محولات شدة لزوم مجموعات الـ BBC في معمل الجية الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ه‌/3965 تاريخ 2020/6/16، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/9 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 20) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 100) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

التكليف 452

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء زيت خاص لكابلات توتر عالي 66 و150 ك‌ف، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ه‌/93 تاريخ 2021/1/7، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/2 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره (000 75) ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

التكليف 453

إعلان

بتاريخ 2021/6/1 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار نشر خلاصة الاستدعاء المقدم بتاريخ 2021/5/20 أساس 2021/579 من شوقي اسماعيل محفوظ بوكالة الاستاذ فراس علام والذي يطلب بموجبه شطب اشارة الحجز التنفيذي الصادر برقم 1960/9 تاريخ 1960/2/12 عن دائرة تنفيذ الهرمل والمدونة برقم يومي /64/ تاريخ 1960/3/18 على حصص المحجوز عليه اسماعيل اسماعيل المحفوظ لصالح الحاجز زكي زعرور عن الصحائف العينية للعقارات التالية: /2267/ و/331/ و/330/ و/293/ من منطقة الهرمل العقارية. سنداً للمادة 512 أصول محاكمات مدنية. فعلى من لديه اعتراض ان يتقدم بملاحظاته خطياً خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم

وفاء الرفاعي

إعلان

قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار بتاريخ 2021/5/18 إبلاغ المستدعى ضده حسين محمد قاسم شومان في الدعوى العقارية المقدمة من غابي طانس شمعون بوكالة الاستاذ حسين هزيمة والمسجلة برقم 2021/528 بموضوع ازالة شيوع للعقار /2024/ من منطقة سرعين العقارية نشراً بعد أن تبين أنه مجهول محل الاقامة.

لذلك تدعوك هذه المحكمة او من ينوب عنك قانوناً لتبلغ أوراق الدعوى واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

وفاء الرفاعي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب محمد حسين فواز سندات تمليك بدل ضائع للعقارين 952 و953 غسانية.

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في صيدا

حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب حسام أحمد بتروني سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 18 من العقار 4671 مصيطبة.

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

فقرة حكمية

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة الرئيس المكلف أحمد مزهر

المستدعى ضدهن: السيدات ليندا وماري روز وانصاف قيصر الجلبوط سنداً لأحكام المادة 3 من القانون 1982/16 ومجهولي محل الاقامة لاستلام صورة الحكم الصادر بتاريخ 2020/1/7 برقم 2020/16 والقاضي باعتبار العقار رقم /3773/ منطقة الخيام العقارية قابلاً للقسمة العينية على أن يدخل في نصيب المستدعي سعيد فايز خلف القسم رقم 3773/1 وان يدخل القسم رقم 3773/2 من نصيب المستدعي محمود محمد عطوي وان يدخل القسم رقم 3773/3 من نصيب المستدعي ناجي علي عطوي وان يدخل القسم رقم 3773/4 من نصيب المستدعي انيس علي عطوي وان يدخل القسم رقم 3773/5 من نصيب المستدعي ضدهم مجتمعين وان يضم القسم رقم 3773/6 الى الاملاك العامة وفقاً لمشروع الافراز المقترح المرفق في تقرير الخبير محمد حرب والموافق عليه من المديرية العامة للتنظيم المدني واعتباره جزءاً لا يتجزأ من الحكم الحالي. المستدعون: ناجي عطوي وانيس عطوي وسعيد خلف ومحمود عطوي بوكالة المحامي خليل ادريس رقم الاستدعاء: أساس 2011/535.

- تضمين الشركاء الرسوم والنفقات كل بحسب حصته

مهلة الإستئناف 30 يوماً

رئيس القلم

فاطمة فحص

تبليغ

الموضوع: تبليغ مجهولة محل الإقامة

المرجع: محكمة صيدا الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة صيدا الشرعية الجعفرية موجهة الى انجيليكا دونير مولودة ليتيس من التبعة الالمانية (مجهولة محل الاقامة) في الدعوى المقامة عليك من خضر علي مسلماني بمادة اثبات طلاق اساس 2021/211/434 والتي تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2021/08/26 فيقتضي حضورك او إرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغة حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً تحريراً في 2021/06/09.

رئيس القلم

هشام فحص

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب فياض مرسل بالوكالة تصحيح اسم مالك العقار 57 سفنتي وإعتبار اسمه احمد محمد غندور بدلاً من احمد إدريس غندور.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب لبنان نوفل إثبات بيانات فرح نجيب فرح نوفل في العقار 436 سنيا.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب زاهر كيوان بالوكالة إثبات بيانات سليم قاسم كيوان في العقار رقم 155 القطراني.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب حسان محمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب علي أحمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

رئيس القلم

فاطمة فحص

تبليغ

الموضوع: تبليغ مجهولة محل الإقامة

المرجع: محكمة صيدا الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة صيدا الشرعية الجعفرية موجهة الى انجيليكا دونير مولودة ليتيس من التبعة الالمانية (مجهولة محل الاقامة) في الدعوى المقامة عليك من خضر علي مسلماني بمادة اثبات طلاق اساس 2021/211/434 والتي تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2021/08/26 فيقتضي حضورك او إرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغة حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً تحريراً في 2021/06/09.

رئيس القلم

هشام فحص

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب فياض مرسل بالوكالة تصحيح اسم مالك العقار 57 سفنتي وإعتبار اسمه احمد محمد غندور بدلاً من احمد إدريس غندور.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب لبنان نوفل إثبات بيانات فرح نجيب فرح نوفل في العقار 436 سنيا.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب زاهر كيوان بالوكالة إثبات بيانات سليم قاسم كيوان في العقار رقم 155 القطراني.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب حسان محمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب علي أحمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

رئيس القلم

فاطمة فحص

تبليغ

الموضوع: تبليغ مجهولة محل الإقامة

المرجع: محكمة صيدا الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة صيدا الشرعية الجعفرية موجهة الى انجيليكا دونير مولودة ليتيس من التبعة الالمانية (مجهولة محل الاقامة) في الدعوى المقامة عليك من خضر علي مسلماني بمادة اثبات طلاق اساس 2021/211/434 والتي تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2021/08/26 فيقتضي حضورك او إرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغة حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً تحريراً في 2021/06/09.

رئيس القلم

هشام فحص

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب لبنان نوفل إثبات بيانات فرح نجيب فرح نوفل في العقار 436 سنيا.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب زاهر كيوان بالوكالة إثبات بيانات سليم قاسم كيوان في العقار رقم 155 القطراني.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب حسان محمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب علي أحمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

رئيس القلم

فاطمة فحص

تبليغ

الموضوع: تبليغ مجهولة محل الإقامة

المرجع: محكمة صيدا الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة صيدا الشرعية الجعفرية موجهة الى انجيليكا دونير مولودة ليتيس من التبعة الالمانية (مجهولة محل الاقامة) في الدعوى المقامة عليك من خضر علي مسلماني بمادة اثبات طلاق اساس 2021/211/434 والتي تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2021/08/26 فيقتضي حضورك او إرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغة حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً تحريراً في 2021/06/09.

رئيس القلم

هشام فحص

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب لبنان نوفل إثبات بيانات فرح نجيب فرح نوفل في العقار 436 سنيا.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب زاهر كيوان بالوكالة إثبات بيانات سليم قاسم كيوان في العقار رقم 155 القطراني.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب علي أحمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب علي أحمد عواضة شهادة قيد بدل ضائع لحصته بالعقار رقم 636 عرب طبايا.

رئيس القلم

فاطمة فحص

تبليغ

الموضوع: تبليغ مجهولة محل الإقامة

المرجع: محكمة صيدا الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة صيدا الشرعية الجعفرية موجهة الى انجيليكا دونير مولودة ليتيس من التبعة الالمانية (مجهولة محل الاقامة) في الدعوى المقامة عليك من خضر علي مسلماني بمادة اثبات طلاق اساس 2021/211/434 والتي تعين موعد الجلسة فيها يوم الخميس في 2021/08/26 فيقتضي حضورك او إرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغة حسب الاصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً تحريراً في 2021/06/09.

رئيس القلم

هشام فحص

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب لبنان نوفل إثبات بيانات فرح نجيب فرح نوفل في العقار 436 سنيا.

للمعترض 20 يوم للمراجعة

القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب

طلب زاهر كيوان بالوكالة إثبات بيانات سليم قاسم كيوان في العقار رقم 155 القطراني.

للمعترض 20 ي

حوار

على هامش أمسية شعرية صينية

أدونيس: في الطريق لكي أكون أدونيس

اقامت مؤسسة «المهرجان الشعري» في هونغ كونغ أخيراً سلسلة أمسيات شعرية افتراضية لتكريم شعراء سبق ان شاركوا في المهرجان في السنوات الماضية. في هذا السياق، حلّ أدونيس ضيف إحدى الأماسي، حيث قرأ مجموعة من قصائده وشارك في حوار أداره مترجم شعره إلى اللغة الصينية شوي تشينغ قوه (بسام)، الاستاذ في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين. علماً أنّ «مهيار» يحظى بشعبية هائلة في الصين بعد صدور ديوانه الأول في اللغة الصينية بعنوان «عزلتي حديقة» في 2009، تلته ستّة كتب بين شعر ونثر لقيت إقبالاً كبيراً في الصين. ننشر هنا النص الكامل للحوار بين أدونيس وشوي تشينغ قوه، الذي قارب عدد المشاهدين له 400000 مشاهد في الصين وقت بثّه عبر قناة «فينيكس» المشهورة على الإنترنت

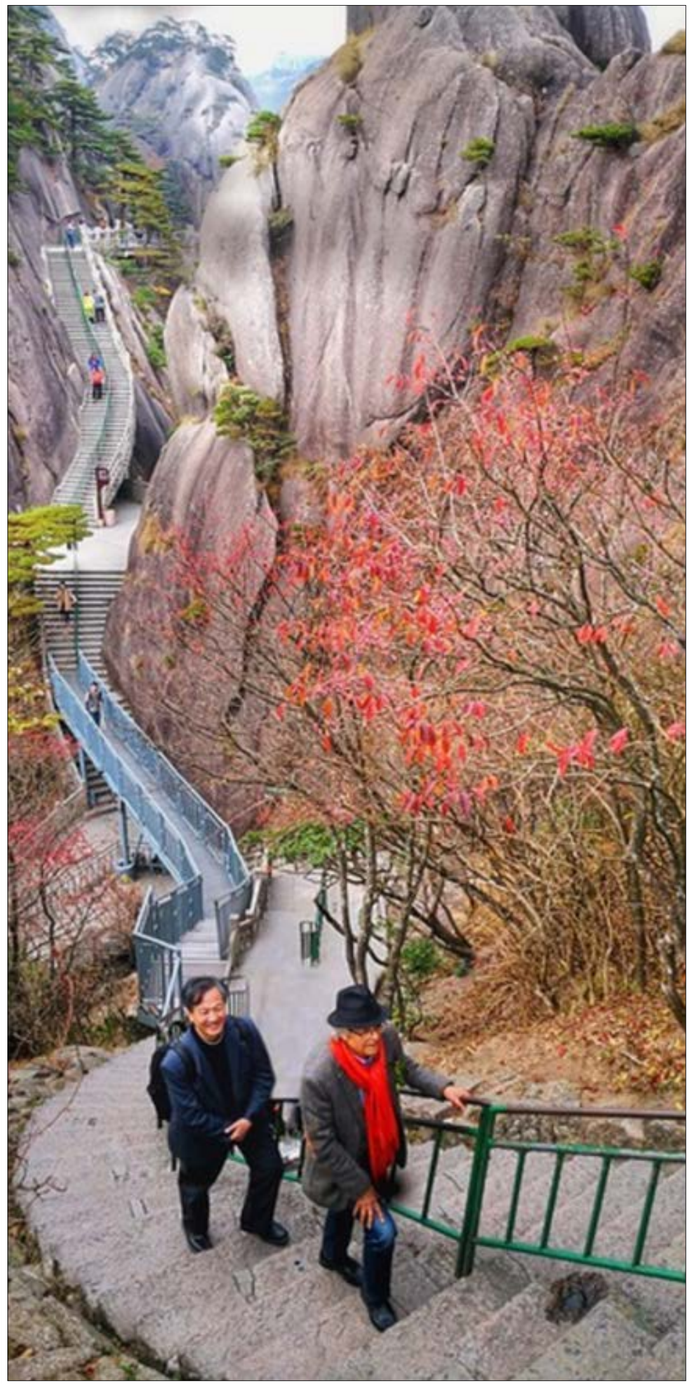

■ أستاذ أدونيس، أولاً، يسعدني كثيراً أن أدير هذا الحوار معك. سبق أن شاركنا مع ابنتك أرواد وأصدقائك في أنحاء العالم في الاحتفال بتسعينيتك في بداية هذا العام. يريد كثير منهم أن يعرفوا سرّ حفاظك على الصحة الجيدة في هذا العمر المتقدّم، بخاصة بعدما عرفوا أنك صعدت الجبل الأصفر في الصين قبل سنتين. لا شك في أن هناك أسباباً وراء ذلك؟

**. شكراً. اسمحوا لي أولاً أن أشكر هؤلاء الاصدقاء واحداً واحداً. أحبّ أن أقول لكل هؤلاء الاصدقاء ما أعيشه عملياً: عِشْ، وفكّر، واحلمْ، وابدعْ، كما لو أن الإنسان في كل بلد صديقٌ لك، أعني كما لو أنه ليس لك عدو أبداً، عميقاً في التحليل الأخير، لا يستحقّ العدوّ حتى أن تفكّر فيه. فإذا حسبت له حساباً، فهذا يعني أنه جرّك إلى وحله وأنك صرت من عالمه وشبيهاً به. وفي هذا بداية انهيارك. لا عدوّ للإنسان إلا جهله. هذه هي القاعدة الأولى لحياتي، نظرياً وعملياً. وهذا ما يمنحني ما أودّه لهؤلاء الأصدقاء أيضاً: الغبطة، والقوة، والحياة الطويلة التي تتيح لي أن أقول مع المتنبي: إذا ما تأمّلتُ الزمان وصرفه/ تيقّنتُ أن الموتَ نوعٌ من القتل. وأنا موقن أن الموت الذي ينتظرني ليس موتاً وإنما هو نوع من القتل.

■ عندما عرف أصدقاؤك في الصين أنني سأجري هذا الحوار معك، أرادوا أن يعرفوا كيف أحوال أدونيس خلال هذه السنة، خاصة في فترة الحجر الصحي في باريس؟ وإلى أيّ مدى تتأثر حياتك وإبداعك بالوباء، وبهذه الفترة الاستثنائية؟

. أولاً، حقّقتَ نوعاً من الانتصار على الوباء بنوع من الهجوم المضاد: حوّلت الحجر الصحي إلى مناسبة لمزيد من التأمل والتساؤل والبحث، والقراءة والكتابة، بحيث تحوّل الحجر إلى فرصة خلّاقة وممتعة. وثانياً، بعثرني هذا الحجر في أنحاء العالم كلّه. وولّد في نفسي وعياً وشعوراً بضعف الإنسان وبحاجته الكيانية إلى التضامن مع أخيه الإنسان فيما وراء الحدود كلها، أيا كانت- عرقية أو لغوية، إيديولوجية أو اقتصادية. وهكذا كان الحجر مرآة أرى فيها نفسي والعالم في جبهة واحدة، مقابل الوباء الذي يقف وحيداً في وجه البشر جميعاً.

■ توفّر فترة الحجر الصحي الوقت الكافي للجميع للتفكير في المسائل التي تهمّهم. وبصفتك شاعراً ومفكّراً كبيراً، ما هي المسائل الرئيسية التي شغلت بالك في الفترة الأخيرة؟ هل الوباء، والتطورات الأخيرة المصاحبة له غيّرت آراءك السابقة في العالم، أم أنها رسّخت هذه الآراء؟

. أزددت يقيناً أن الإنسان لا يكون نفسه حقاً إلا بمقدار ما يكون الآخر المختلف، وأن العدوان والطغيان والاستعباد في مختلف أشكالها التي نعرفها، خصوصاً في العالم العربي، تجرّد الإنسان من إنسانيّته وتهبط به إلى ما دون الإنسان. وفي هذا ما يرسّخ بعض ما قلته سابقاً في العالم، ويدفعني إلى مزيد من الاستقصاء والاستبصار في المدار ذاته من أجل مزيد من المعرفة، ولكي تتّسع الرؤية وتتّسع العبارة أيضاً.

■ جميل، في قولك هذا اقتباس ضمني لما قاله النفري: «كلما اتّسعت الرؤية، ضاقت العبارة»

. صحيح، وأنا أتمنى أن تتّسع عبارتي مع رؤيتي.

■ لننتقل إلى الشعر. وردتْ قصيدة «بين عينيك وبيني» التي قرأتها قبل قليل في ديوانك «قصائد أولى» التي صدرت عام 1957، مع ذلك فالقارئ الدقيق لهذه القصيدة يلاحظ فيها النضج الفني والفكري للشاعر. فهي ليست قصيدة غزلية بالمعنى التقليدي، إنما تعبّر عن تأمّلات الشاعر في الوجود والكون، وإحساسه بالتاريخ. إضافة إلى إيحاءات صوفية فيها. كذلك نجد هذا النضج في قصائد أخرى في هذا الديوان الذي هو باكورة إبداعك الشعري. هل توافق على رأيي هذا؟ وكيف تفسّر هذا النضج عند أدونيس الشاب؟ هل يكفي أن أقول إن أدونيس هو عبقري في الشعر والفكر؟

. أشكرك يا عزيزي على هذا السؤال، فهو سؤال يلامس العمق الغامض الذي أحار أنا نفسي في إيضاحه، لأنني أحار في فهمه، وأتساءل: كيف كتبت هذه القصيدة في مثل هذا العمر؟ فهو سؤال لا أعرف أن أجيب عنه. أرجو أن تعذر جهلي، وإن كان عليّ أن أشير إلى أن فهم المناخ الثقافي التربوي الطبيعي الذي نشأت فيه، بفضل أبي على الأخص، ضرورة حاسمة لفهم هذا النضج الفني والفكري، وفقاً لتعبيرك. والآن عليك أنت يا عزيزي أن تفسّر لي هذا النضج، وفقاً لتعبيرك.

■ أرى شخصياً أن العبقرية هنا تلعب دوراً مهمّاً. طبعاً هناك عناصر أخرى، مثل ميلك إلى استكشاف المجهول، والتمرد على كل ما هو جاهز وقديم ومبتذل، بالإضافة إلى اطّلاعك على الفكر والأدب في الغرب وخاصة في فرنسا. ولا ننسى تأثرك بالتراث العربي الإسلامي وخاصة الفكر الصوفي منه. كل هذه العناصر مجتمعة ربما أدت إلى هذا النضج الواضح الذي نلاحظه. لا أعرف إن كان تفسيري صحيحاً أم لا.

. شكراً. أنت تفهم شعري أكثر مني.

■ لا أبداً! دائماً تحبّ المزاح يا أستاذي! في قصيدة «أول الكلام»، كنتَ تخاطب «ذلك الطفل الذي كنتُ». اليوم، وبعدما تقدمتَ في العمر، هل يخطر في بالك أحياناً أن تخاطب «ذلك الطفل الذي كنتَ»؟ وماذا تريد أن تقول له؟

. طبعاً، أحب دائماً أن أخاطبه وأن أتحدث معه، لأنني أشعر أنني كلما تقدمت في العمر ازداد طفولة. وأشعر أن شيخوختي ليست إلا بحثاً تلقائياً ومهيّماً عن طفولتي. الإنسان يكبر، يشيخ، ولكن في اتجاه الطفولة. الطفولة هي الجسر المثالي الذي يصل بين نقطة مجيئك إلى هذا العالم ونقطة رحيلك عنه. هكذا تبدو لي شخصياً الإنسانية كأنها هي أبدياً طفولة الكون.

■ صدر أخيراً ديوان «فهرس لأعمال الريح» باللغة الصينية، وهو يضمّ قصائد جميلة يحبّها القراء كثيراً. لاحظتُ أنك كتبتَ هذا الديوان في أواخر تسعينيات القرن الماضي، أي في نفس الفترة التي كنت تكتب فيها ديوانك العظيم «الكتاب: أمس المكان الآن» في ثلاثة مجلدات كبيرة. لا شك في أن المسحة اللطيفة الجميلة في «فهرس لأعمال الريح» تختلف كلّياً عن الجو التراجيدي الذي يخيّم على ديوان «الكتاب». إذا كان «الكتاب» هو نتاج مشروع شعري ثقافي طالما حضّرت نفسك له لمدة طويلة، فهل «فهرس لأعمال الريح» هو وليد الصدفة؟ أرجو أن تتحدث لنا عن تجربتك في كتابة الديوانين في الفترة نفسها تقريباً.

. في «الكتاب»، كنت أكتب كأنني أصعد جبلاً ضخماً ووعراً، أعني تاريخاً من الطغيان وتاريخاً آخر من الإبداعات في جميع الميادين. أما في «فهرس لأعمال الريح»، فكنت فيما أصعد ذلك الجبل، أتحدث مع زهْرة أو ظل أو ضوء. وكنت ألهو مع الريح، تغلبني حيناً وأغلبها حيناً. وكنت لا أنام إلّا في أحضان حلم. ولا أستيقظ إلا لكي أمسك بيد الفجر، وأسير معه في نزهة قصيرة، لكي أجدّد قواي. هذا هو «فهرس لأعمال الريح». كان يؤجج شهواتي لمتابعة الصعود إلى أعالي هذا الجبل، أي إلى أعلى ذروات «الكتاب».

■ أتذكر أنك سألتني في لقائنا الأول في الطريق من المطار إلى الفندق في بكين في ربيع عام 2009: «هل لشعري قيمة في اللغة الصينية؟». أظن أن الإقبال الكبير على قراءة شعرك وفكرك في الصين، ومحبّة القراء الصينيين لك . وهي ظاهرة لم أتوقعها أنا أيضاً. قد أجابت عن سؤالك هذا. ولا أبالغ إذا قلت إن شعرك أسهَمَ في جعل كثير من الناس، وخاصة الشباب الصينيين يحبّون الشعر، ويتذوّقون جماله، كما أسهم في توسيع آفاقهم المعرفية والفكرية والجمالية. بالإضافة إلى زيادة معرفتهم لعمق وجمال الثقافة العربية المعاصرة، وللمشاكل الكامنة فيها في آن واحد. وبهذه المناسبة، أرجو أن تجيبني بصراحة ودون تواضع: في رأيك ما هي قيمة شعرك وفكرك بالنسبة للمجتمع العربي؟ أحب أن أستمع إلى جوابك أولاً، وربما سأقوم ببعض الإضافات لاحقاً.

. شكراً. هذا السؤال ليس محرجاً فقط وإنما هو صعب أيضاً، ولكن سأحاول أن أجيبك. الحقيقة أن شعري وشخصي طبعاً موضع خلاف جذري، لا في سوريا وحدها، وإنما أيضاً في البلدان العربية كلها. وأساس هذا الخلاف يجد جذوره في نظرتي الخاصة إلى الثقافة العربية، وتبعاً لذلك إلى المجتمعات الإسلامية العربية. فهذه الثقافة لا تزال في جوهرها كما أرى دينية (فقهية - شرعية، على الأخص)، نظرةً وممارسةً. وهذا

> **في الغرب والشرق مشكلات لا ترجّ أسس الحضارة المستقرة وحدها، وإنما ترجّ أسس الكينونة الإنسانية**

> **انهي كتابة سيرتي الذاتية ومشروع آخر حول تحوّلات اللغة العربية بعنوان «جمالية التحوّل»**

في نظري لا يجعلها متناقضة مع ثقافة العصر والانقلابات المعرفية الكبرى في جميع الميادين، وإنما يجعلها كذلك ضد المعرفة، وضد الإنسان، وضد الحياة ذاتها. وهكذا أشقّ العرب إلى قسمين، فبعضهم إلى جانبي في هذه النظرة، وهم القلّة. وانطلاقاً منها يرون أن شعري وفكري يمثلان ذروة الشعر والفكر في اللغة العربية، ولا مثيل لها في تاريخ الإبداع العربي وبخاصة الحديث. أقول هؤلاء قلّة، ولكنهم القلة الخلّاقة الرائية.

وبعضهم، وهم الكثرة ــ أفراداً وجماعات، ومؤسسات وأنظمة ــ يرون على العكس، أن جميع الكتّاب العرب، شعراء ومفكرين، أكثر أهمية مني. وبعضهم يذهب إلى أبعد، فيرون أنني لست شاعراً ولست مفكّراً. إنه انشطار ضخم يكاد ان يكون مضحكاً لكثرة ما هو فاجع، أو فاجعاً لكثرة ما هو مضحك.

وأقول في نفسي: ما أسعدني! فلو كان العرب جميعاً إلى جانبي، لكنت أشكّ في نفسي، بل أكثر من ذلك: كنت أرفضها، وأتبرّأ منها.

إنه انشطار يمنحني قوة أو طاقة كبرى من أجل العمل مع هذه القلّة على نقل الثقافة العربية من وهمها الراهن القائم على التقاليد وأوهامها وتصوراتها، وبخاصة الدينية، إلى عالم آخر قائم على الكشف المعرفي والعلمي والفلسفي والفني، وعلى أن الإنسان هو مركز الوجود. وهو عالم آخر يختلف كلياً في أسسه وفي أبعاده وفي أشكال التعبير عنها. والتجربة في هذا المجال مضيئة. فما أكتبه، شعراً وفكراً، يزداد انتشاراً، لا في مسقط رأسي سوريا وحدها وإنما في العالم العربي كله. والقرّاء الخلّاقون يتزايدون. ويضيئني أيضاً المستوى الرفيع الذي يتميّز به استقبال نتاجي الشعري والفكري في العالم كله، شرقاً وغرباً. لكن عليّ أن أشير هنا إلى أن هذا الوضع خلق ويخلق لي صعوبات كثيرة على مستوى العيش اليومي والعملي. وهذا ما كان أساساً في هجرتي إلى الخارج والحياة في بلد أجنبي. فرنسا تحديداً، علماً أنني كنت أفضّل البقاء والحياة والعمل في سوريا أو لبنان أو في أي بلد عربي آخر.

■ إجابتك مهمة جداً. وأحبّ أن أضيف بعض المعلومات ليعرفها القراء الصينيون. ففي العالم العربي، كان وما زال لأدونيس كثير من المعجبين به، في الوسط الثقافي، ربما أكثر مما يتوقّعه هو نفسه. قرأت أخيراً رواية بعنوان «الإرهابي 20» للكاتب السعودي عبد الله ثابت. نعلم جميعاً أن هناك 19 إرهابياً قاموا بتفجير برجَي نيويورك في حادثة 11 أيلول، وتحدّث هذا الكاتب السعودي، على لسان بطل الرواية، عن الأثر الكبير الذي تركته فيه أعمال أدونيس الفكرية والشعرية. فلولا قراءته لأدونيس ولغيره من المثقفين المتنورين، لكان من المحتمل أن أصبح الإرهابي الرقم 20! إن هذا مثال واحد يدلّ على أهمية كتاباتك في بناء الإنسان العربي الجديد.

. شكراً على هذه المعلومة. نعم أعرف جيداً هذا الكاتب-الشاعر، وقد قابلته هنا في باريس. وأعدّه، شخصياً، واحداً من الخلّاقين العرب المتميّزين في لحظتنا التاريخيّة الزاهنة

■ ذات مرة، قلتَ في حوار مع بعض الشعراء في الصين كلاماً لن أنساه: إنك لست أدونيس، وإنما في الطريق لتكون أدونيس. أرجو أن تشرح هذا الكلام بمزيد من التفاصيل، لأنه في رأيي يحمل رؤية عميقة لمسألة الهوية والنظرة إلى الذات.

وسؤالي المتعلق به هو: أي أدونيس تريد أن تكونه؟

. لا يُولد الإنسان كاملاً. هذا بَدهيّ. فالإنسان صيرورة مستمرة، وهويته نمو متواصل. إنها، جوهرياً، مستقبل. الإنسان لا يرث هويته كما يرث بيته أو حقله. الإنسان يبتكر هويته، فيما يبتكر عمله وفكره، أي فيما يبتكر حياته. الشيء وسيلة أو أداة أو وظيفة. الإنسان غاية: كل شيء من أجله، من أجل سعادته وتقدّمه. الشيء مغلق على ذاته. لكن الإنسان منفتح على غيره - جوهرياً. فلا يكون الإنسان بنفسه وحدها، وإنما يكون بغيره. في البدء كان المثنى، وليس الواحد. الواحد، وحده، مجرد شيء. في هذا الأفق، الإنسان، بطبيعته ذاتها، عالم لانهائي. حياته هي العمل والنظر لكي يتجاوز ما هو نحو الأفضل أو نحو ما يجب أن يكون. الإنسان ليس مَن كان. الإنسان هو مَن يكون وما يكون. أعمق ما يحلم به أدونيس هو أن يعيش هذه الحركة الحية التي تخلق ذاته فيما تخلق زمنه. حين يعرف أدونيس من هو، يصبح شيئاً بين الأشياء. الإنسان مشروع يتحقق فيما يظل مفتوحاً بلا نهاية. يعرف أدونيس طريقه تماماً لحسن الحظ. ولكن لحسن الحظ أيضاً، لا يعرف من هو وما صيرورته.

■ كلامك عميق وجدير بأن نتأمّل فيه طويلاً. أنتقل إلى سؤالي التالي: يقول كثير من الناس إن العالم ما بعد الوباء سيختلف كثيراً عن العالم ما قبله. هل تتوقع أن يصبح العالم الجديد الذي سيخرج من قبضة الوباء، عالماً أفضل أم أسوأ؟ وما رأيك في أهمية الشعر في العالم ما بعد الوباء؟

. من المؤكد أنه سيختلف. وها هو الآن يختلف. لكن لا أستطيع أن أقول: كيف سيكون هذا الاختلاف؟ وما مستواه؟ خصوصاً أن العالم، قبل الوباء، كان مريضاً. في الغرب وفي الشرق مشكلات لا ترجّ أسس الحضارة المستقرة وحدها، وإنما ترجّ أسس الكينونة الإنسانية، وعلاقات الإنسان بنفسه وبالإنسان، وعلاقات الشعوب بالشعوب، والأمكنة بالأمكنة. الغرب الأوروبي الأميركي الذي هو الآن في موقع الهيمنة، والذي أعرف مشكلاته بشكل أفضل من غيرها، يواجه مشكلات معقّدة في الداخل تلامس هويته ذاتها، فيما يتجاوز مشكلات البيئة والتقنية والاقتصاد والهيمنة الاستعمارية وما يرتبط بها من الأبعاد الثقافية والإنسانية. أما عن الشعر، فعليه أن يخرج من ماضيه المستقر: من العلاقات التي أُسّس لها بين الكلمات والأشياء وبين الإنسان والعالم، منذ الثورة الفرنسية، مروراً بالثورة الاشتراكية الأولى. وعلى الشعراء أن يجددوا هذه العلاقات، فربما تفتح أفقاً أمام السياسة لبناء أنظمة، ومجتمعات، وثقافة وعلاقات إنسانية وجغرافية جديدة تتمحور جميعاً حول جمالية الأشياء، لا حول وظيفيتها، وحول عظمة الإنسان الفرد، لا حول سلطة الجمع، باسم الدين أو العرق أو العددية الأكثرية التي لا تقتل الديمقراطية وحدها، وإنما تحوّل الإنسان أيضاً إلى مجرّد كرة لا بين أيدي اللاعبين وحدها، وإنما بين أقدامهم، أيضاً.

■ أرجو أن تتحدث لنا عن خطتك المستقبلية في الإبداع الشعري أو الفكري. أحب أن أعرفها حتى أقول لأصدقائي أو طلابي الذين ينتابهم الكسل في بعض الأحيان: «هل تريد أن تكسل وترتاح؟ انظر ماذا يفعل أدونيس وهو فوق التسعين من العمر!»

. عندي مشروعات كثيرة أصارع الزمن وصعوباته الكثيرة هي أيضاً لتحقيقها. المشروع الأول هو أن أنهي كتابة سيرتي الذاتية، وهو في هذه الأونة مشروع يأخذ معظم وقتي. وبين يوم ويوم، لكي يظل وقتي يقظاً ومتحركاً وبعيداً عن الرتابة، أكمل مشروعاً أو آخر بدأته: كتابة الشعر مثلاً، أو كتابة الرقائم أو القصائد التشكيلية، أو تصنيف أوراقي المتراكمة منذ حوالى نصف قرن، أو العمل على كتابي حول تحوّلات اللغة العربية فكراً وشعراً وفنّاً، وهو بعنوان: جمالية التحوّل. ولا ننسى القراءة. وإن كان وضعها بالنسبة إليّ أصبح أمراً لم يعد سهلاً. والأسباب كثيرة ومتنوعة. أنا نفسي أكمل حياتي كأنني لست إلا مشروعاً لا ينتهي.

■ في الأخير هل تريد أن تقول شيئاً آخر لأصدقائك وقرّائك في الصين، وخاصة الشباب، عبر الأثير؟

. أكرّر تحيتي إلى جميع من يصغون إلينا الآن، خصوصاً الأصدقاء والقرّاء. إن حياتي قوية بهم وبأمثالهم. وإنني شخصياً أعتزّ بكل فرد منهم. وأذكّرهم بأن القراءة كمثل الصداقة - إبداع آخر. تجمعنا معاً وتوحّدنا قوة الفرح والاعتزاز بجمال الإنسان وإبداعاته، والعمل ليس على خلق المكان، وحده، وإنما على خلق الزمن، أيضاً. ليس هناك ماضٍ أو حاضر أو مستقبل إلا بالإنسان وإبداعاته. الإنسان بصيرة الكون وبصره، هو الذي خلق الماضي وهو الذي يخلق الحاضر والمستقبل.

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 11 حزيران 2021 العدد 4362

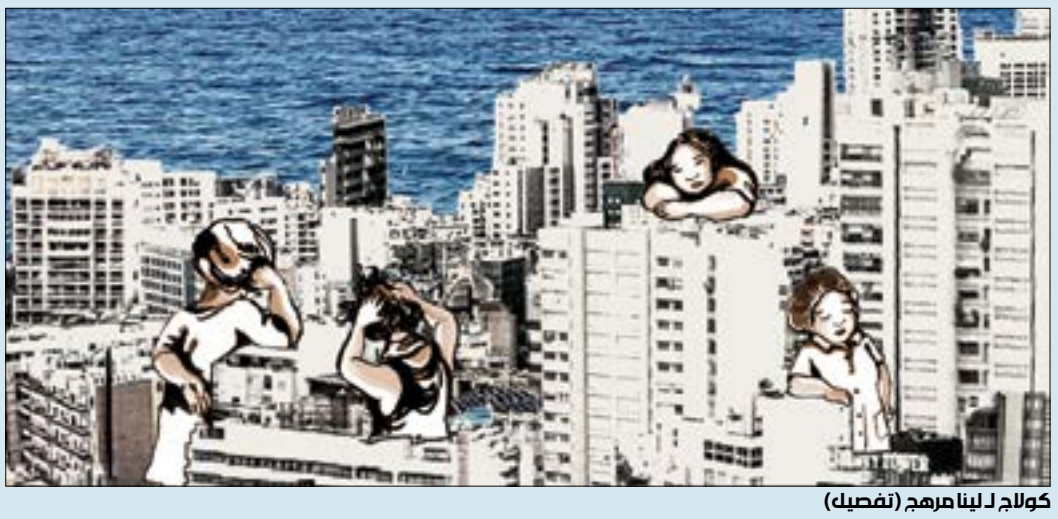
كولاج لـ لينا مرهج (تفصيل)

«مخدومين»... بعد الفيلم، موقع ومرصد
هكذا «تُستعبد» العمالة الأجنبية في لبنان

يمكن اعتبار «مخدومين» (2016 ـ 67 د ـ A Maid for Each ـ «جائزة السلام» في «برليناله 2016»، وأفضل فيلم غير روائي في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» 2016)، من أهم الأفلام التي تناولت موضوع العبودية الاجتماعية في لبنان. في سابع أفلامه، يغوص المخرج اللبناني ماهر أبي سمرا (1965) في عالم بشع لم يسبق التطرّق إليه بهذه الطريقة على الشاشة الكبيرة، فاتحاً ملف العاملات الأجنبيات في لبنان. ففي مكتب «زين» المتخصص في استقدامهنّ، سيكتشف المشاهد نظام رق جديداً، وكيف استحال البشر سلعةً في هذا النظام الرأسمالي المتوحّش. يلج صاحب «شيوعيين كنا» العالم الشائك من خلال الباب الخلفي، في بلد لا يتجاوز مجموع سكّانه 5 ملايين نسمة ووصل يومها عدد العاملات الأجنبيات فيه إلى 200 ألف!

قبل أيام، أُطلق موقع www.makhdoum.in (بحث: جنان داغر، ماهر أبي سمرا ـ كتابة: سمر دلكي ـ كولاج: لينا مرهج) التوثيقي لسوق العمالة المنزلية في لبنان. تترافق هذه الخطوة مع عرض لـ «مخدومين» الذي سيبقى متوافراً عبره لغاية 16 حزيران (يونيو) الحالي. تقارب مادة الموقع العلاقات العاديّة واليومية في هذه السوق المتشعبة: طبيعتها الاجتماعية والأخلاقية، آثارها الإنسانية ومأسسة التمييز الجندري. وهناك أيضاً حضور العاملة المنزلية الطاغي في تفاصيل حياتنا البيتية والأسرية، وتغييبها وإخفاؤها في الوقت عينه. وهذا ما يكشف عن «فصامنا في علاقة الهيمنة المركبة التي نتّبعها مع العاملات المنزليات المهاجرات، في مجتمعاتنا. ولا يقتصر ذلك على التمييز الطبقي، بل يتجاوزه إلى علاقة فوقية عنصرية، نتماثل فيها مع علاقة «الرجل الأبيض» بـ «الأسود» في مجتمعاتنا».

يؤكّد القائمون على المشروع أنّه امتداد للشريط، وانطلقت فكرته من «الأعمال البحثية الواسعة التي سبقت إنجاز الفيلم على أيدي باحثين وفنيين.. ولم نشأ أن تبقى طي الكتمان». هكذا، وبعد الانتهاء من فيلم «مخدومين»، اتخذ القرار بـ«إعادة تحرير هذه الأبحاث والمواد المرئية وإحيائها وتطويرها بمساعدة كتّاب قاموا بصوغها وإخراجها بأسلوب السرد والحكاية».

يحرص الموقع على تجديد مادة الفيلم والإضافة إليها وتوسيعها مع العمل على تطوير أبحاث ونصوص ومشاهد أخرى حول الموضوع ومن زوايا متعددة. كما أنّه يتضمّن أربعة أبواب، هي: «المكتب» (كيف نما سوق العمالة إلى ما هو عليه اليوم؟ وكيف توسعت الانتماءات الطبقية للذين يوظفون العاملات المنزليات؟)، «الغرفة» (حيث يكمن تاريخُ تطوّر على مدار القرن الماضي)، «العائلة» (عواقب مشاركة امرأة أخرى في أعمال الرعاية المنزلية) و«الأبيض والأسود» (يحاول الإجابة عن أسئلة على شاكلة: كيف أصبح يمكن إخفاء مجتمعات بأكملها في وقت يتم فيه التمييز ضدّها عبر القوالب النمطية العنصرية والممارسات التعسفية؟ وحتى لو تم إصلاح نظام الكفالة ومنح العاملات المنزليات حقوقهن، كيف يمكننا إصلاح هذا المفهوم الأوسع للتفوّق اللبناني؟).

يؤكّد فريق العمل أنّ الموقع بحاجة إلى إضافات دائمة. لذا، فهو مفتوح للمهتمين ولمساهمات جديدة حول الموضوع، على شكل نصوص وأعمال بصرية فنية. بحسب النصّ المنشور على صفحة الموقع الأولى، يشدّد ماهر أبي سمرا على وجود «حاجة ماسّة حالياً إلى روايات وأبحاث جديدة لتتبّع التحوّلات في سوق العمل المحلية»، موضحاً أنّ للحجر الصحي الذي فرضته جائحة كورونا المتزامن مع الانهيار المالي والاقتصادي، آثاراً عميقة على معظم «الخدم» والمخدومين.

www.makhdoum.in

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

أنا جميعاً...

يُحيِّرني أصحابي الحكماء، الرصينون، أقوياءُ القلوبِ والإرادات، المُحصَّنون ضدّ الإصابةِ بحُمّى الندم. بل ويزعمون (ربما صادقين) أنهم لا يندمون على أيّ شيءٍ ممّا قالوه أو فعلوه.

أنا (ربما بسببِ ضعفي، أو لعلّه طيشي) مصنوعٌ مِن عددٍ لا يُحصى مِن الحماقاتِ وأفعالِ الندم.

أنا في كلّ يوم شخصٌ آخر، وضحيّةُ حماقةٍ أُخرى.

: أنا أَصوَبُ مقتَرِفي جناياتِ الطيشِ، وأتعسُ دافِعي ضرائبِ الندم.

أنا سليلُ طائفةٍ عريضةٍ مِن الجُناةِ والنادمين.

أنا الجنسُ البشريّ... مُختَزَلًا في دمعة.

منتدى عربي من أجل فلسطين

بمبادرة من «الاتحاد التونسي العام للشغل» و«المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن»، تنعقد الدورة الخامسة لـ «المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين» (دورة رمزي كلارك وسي لخضر بورقعة)، تحت عنوان «سبل دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال والعدوان»، في 16 و17 حزيران (يونيو) الحالي، عبر منصّة «زوم». يتضمّن الحدث مناقشة أوراق عمل حول جوانب عدّة من سبل الدعم، على أن يصدر عن المنتدى «إعلان تونس لدعم الشعب التونسي في صموده ومقاومته للاحتلال والعدوان».

الدورة الخامسة لـ «المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين»: الأربعاء والخميس 16 و17 حزيران ـ منصة «زوم». للاستعلام: igrmimad@gmail.com

يا عشّاق الفنّ «تانيت» في انتظاركم

في 19 حزيران (يونيو) الحالي، تعيد غاليري «تانيت» فتح أبوابها في مار مخايل عبر معرض «معاً» الجماعي (يستمر لغاية 7 آب/ أغسطس). يضم الحدث أعمالاً لفنانين اختارتهم لجنة التحكيم بعد النداء الذي أطلقته الغاليري، وهم: علاء عيتاني، بتينا خوري بدر، كليمانس كوتارد هاشم، كارولين تابت، كريستيان سليمان، كريستين كتاني، كريستيانا دي ماركي، الياس نفاع، اليش، جان ومورو، ليتيسيا حكيم وطارق حداد، منار علي حسن، ميسا الخوري، نويل نصر وكليف مخول، ريان رعيدي، سارة صحناوي، طارق مراد وزينة أبو الحسن. وإلى جانب «معاً»، تكشف «تانيت» عن جدارية «الشهر الخامس» لشفى غدار المهداة لها ولمار مخايل.

من الساعة 11:00 لغاية 20:00 ـ غاليري «تانيت» (مار مخايل ـ بيروت)

تلفزيون لبنان يحتفي بالياس الرحباني

بعد ستة أشهر على رحيله، يخصّ تلفزيون لبنان الموسيقي اللبناني، الياس الرحباني (1938 – 2021)، بحلقة تكريمية تُعرض يوم الاثنين المقبل، من تقديم وإعداد جهاد أيوب. تستعرض الحلقة (إخراج جورج الحداد) أرشيفاً مهمّاً لمرحلة جميلة من تاريخ الفن اللبناني، يشمل مشاهد نادرة من مسرحية «موسم العزّ» لصباح، وفيلماً نادراً لرحلة عاصي ومنصور والياس الرحباني وفيروز وفرقة «كركلا» إلى الولايات المتحدة، بالإضافة إلى بروفات وديع الصافي في بعلبك، ولقاءات وأعمال غنائية منذ بدايات المكرّم. شاركت في الحلقة نخبة من نجوم الأدب والفن والثقافة، منهم الشاعر هنري زغيب، والإعلامية غابي لطيف، والممثل هشام عبد الحميد، والنحات إبراهيم زود، والمخرج منجد صبري الشريف، والمغنية باسكال صقر، إلى جانب غسان وجاد الياس الرحباني. ويتخلّل الحلقة كذلك عرض أعمال لمغنين معروفين، أمثال ملحم بركات، نصري شمس الدين، جورجيت صايغ، هدى حداد، مروان محفوظ، أصالة نصري وسامي كلارك... علماً بأنّ الياس الرحباني غادرنا في كانون الثاني (يناير) 2021، طاوياً صفحة الرعيل الأوّل من العائلة الرحبانيّة بعدما أُدخِل مستشفى رفيق الحريري الحكومي على إثر إصابته بفيروس كورونا.

«قامة الإبداع الياس الرحباني»: الاثنين 14 حزيران (يونيو) الحالي ـ الساعة التاسعة مساءً على تلفزيون لبنان.

الزيارة وقداسة المكان في ندوة رقمية

يدعو «المنتدى الدولي للحوار المسؤول»، يوم الأربعاء المقبل، إلى حضور ندوة حوارية افتراضية بعنوان «الزيارة وقداسة المكان». النشاط الذي تحتضنه منصة «زوم» ويندرج في سياق أنشطة «معهد المعارف الحكمية للدراسات الدينية والفلسفية»، يجري بمشاركة ضيوف من بلدان عربية مختلفة، هم: محمد عريبي، الشيخ بسّام حسين وحيدر زوير. أما مهمّة إدارة اللقاء، فستتولّاها الإعلامية حياة الرهاوي (الصورة).

الندوة الافتراضية «الزيارة وقداسة المكان»: الأربعاء 16 حزيران (يونيو) الحالي ـ الساعة الرابعة بعد الظهر ـ منصة «زوم» (رابط النشاط متوافر على موقعنا ـ رمز النشاط: 89867585110/ رمز المرور: maaref). للاستعلام: 76/549219